

شارون يقترح منطقة عازلة قرب الخليل اسرائيل تهدد بوقف العملية السلمية إذا انتقلت "حماس" لمقتل الشريف

الجبالي طلب منه التوجه الى مركز الشرطة مساء أمس ليوضح الكلام الذي نسبته اليه "الجيروزاليم بوست". وقال: "كل ما احتواه الخبر كان مكتوباً وملفقا ومحرفا (...). لم اوجه اتهاماً إلى السلطة بل إلى الجانب الصهيوني الذي قتل محيي الدين الشريف وعمل جاهداً على اخفاء جريمته".

وكان الرئيسي كرر السبت أن الثأر لمقتل الشريف "أت لا محالة". وقال في كلمة القاها في الجامعة الاسلامية في غزة ان "سواعد كتائب عز الدين القسام ستحاصر العدو داخل الوطن وخارجه"، محذرا من ان "الخوف والتردد يعينان ضياع الوطن، ضياع حيفا ويافا والقدس، ويعينان ان نضح حراسا للمستوطنات التي زرعت على تراب الوطن".

وندد بـ "الاعتقالات الاخيرة وبالعثرات التي تقوم بها السلطة الفلسطينية الآن في الضفة الغربية بعد اغتيال الشريف"، داعياً إياها الى ان "ترفع أيديها عن الشرفاء وتفك قيد الشرفاء من أعضاء حماس". وأكد "ان كتائب القسام تعلم من القاتل وستلاحقه أيا كان وفي أي مكان".

وتظاهر أمس مئات من الفلسطينيين في شوارع جنين في شمال الضفة الغربية احتجاجاً على اغتيال الشريف، واتهم عدد من الخطباء الاستخبارات الاسرائيلية بتصفيته.

وأعلن الجيش الاسرائيلي انه عطل عبوة ناسفة كانت موضوعة قرب مستوطنة غوش قطيف اليهودية القريبة من خان يونس في جنوب قطاع غزة. وصرح ناطق عسكري في تل ابيب ان "رجال المطافئ في الجيش عثروا على عبوة مفخخة ليل السبت - الاحد وابطلوا مفعولها من غير ان تسبب اضرارا". وأوضح ان "العبوة كانت تتألف من اربع قوارير معدنية محشوة بالمتفجرات ومزودة بنظام تفجير من بعد". ورأى أنها "كانت تستهدف قواتنا لانها وضعت في مكان ترم فيه الدوريات الاسرائيلية. وعثر في المكان على لافتة تحمل شعارا باللغة العربية معاديا لاسرائيل".

من جهة اخرى، صرح ناطق عسكري اسرائيلي ان خمسة فلسطينيين تراوح اعمارهم بين ١٧ و٢٢ عاما اوقفوا في اطار تحقيق في حادث اصابة مدني اسرائيلي بجروح بالغة في رأسه بعد رشده بالجار لدى مروره في سيارته الجمعة جنوب بيت لحم.

وشاركت السبت مواجهات بين شبان فلسطينيين وجنود اسرائيليين في قرية ابو ديس قرب القدس فأصيب ثلاثة متظاهرين بجروح.

✽ في واشنطن، وجه (٨ من أعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريين والديموقراطيين رسالة إلى الرئيس الأميركي بيل كلينتون حذروا فيها من ممارسة ضغوط علنية على إسرائيل داعين الإدارة إلى حث الفلسطينيين على قبول العرض الإسرائيلي الأخير في شأن الانسحاب من الضفة الغربية.

(و ص ف، رويترز، أ ش أ، أ ب)

القاهرة "المدهوشة" تطالب واشنطن بسحب تحذيرها لرعاياها

القاهرة - وص ف - دعا الوكيل الاول لوزارة الخارجية مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز واشنطن الى العودة سريعاً عن التحذير الذي وجهته الى رعاياها من احتمال تعرض المصالح الاميركية في مصر لعطبات "ارهابية قريبا".

وقال: "ترجو ان تسارع الولايات المتحدة الى تصحيح الوضع. نأمل ان تغير الحكومة الاميركية موقفها بسرعة ونأمل ان يتم ذلك اليوم (امس)". وأضاف: "نحن على اتصال مع المسؤولين الاميركيين ونعتقد انهم سيفيرون هذا الموقف لانه يعطي اشارة خاطئة عن الاوضاع في مصر بشكل غير مبرر وبدون اساس (...). اعتقد ان القفز الى استنتاجات ان هناك احتمالات ان تكون المصالح الاميركية أو الرعايا الاميركيون في مصر هدفاً لاي عملية ضدهم هو أمر غير مبرر، وإشاعة شائعات لا اساس لها امر يجب الا تتخذة دولة كبيرة مثل الولايات المتحدة".

واعتبر ان الموقف الاميركي "كان موقفاً انفعالياً متسرعاً ليست له خلفية أو ارضية تبرره لانه ليس هناك اطلاقاً ما يدعو الى القلق والوضع الامني في مصر كلها وفي القاهرة بالتحديد مستقر تماماً". وأشار الى ان السلطات المصرية "دمشت" من بيان وزارة الخارجية الاميركية الذي جاء فيه انها تلقت معلومات ان "مجموعات ارهابية يمكن ان تقوم باعمال ارهابية تستهدف المصالح الاميركية في القاهرة في مستقبل قريب". وحض البيان المواطنين الاميركيين المسافرين الى القاهرة او المقيمين فيها على توخي الحذر اكثر من المعتاد.

بينما اقترح وزير البنى التحتية الوطنية الإسرائيلي ارييل شارون إقامة منطقة عازلة في الضفة الغربية، حذر أحد مستشاري رئيس الوزراء بنيامين نتيناهو من أن إسرائيل ستوقف عملية السلام إذا حصلت هجمات انتقاماً لمقتل خير المتفجرات في حركة المقاومة الإسلامية "حماس" محيي الدين الشريف الملقب "المهندس ٢". وقال ديفيد بار إيلان المستشار الإعلامي لنتيناهو: "إذا وقعت هذه الهجمات الان فسيستحيل الاستمرار في العملية السلمية".

وفي الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء الإسرائيلي أمس قال نتيناهو ان المسؤولين الأمنيين الإسرائيليين أكدوا للسلطة الوطنية الفلسطينية أن اسرائيل لم يكن لها دور في مقتل الشريف، وجاء في بيان للمجلس أن الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات لا يبذل جهوداً كافية لتفكيك "البنية الاساسية الواسعة لارهاب حماس" في الضفة الغربية وقطاع غزة. وأضاف أن "السلطة الفلسطينية تقوم ببعض النشاطات المحدودة لكنها لا تفعل كل ما هو ضروري في الحرب ضد الارهاب. ونظرا إلى غياب الاجراءات الفلسطينية فان وقوع مزيد من الهجمات التخريبية أمر محتمل". وشدد على أن الدولة العبرية "سترد بشدة على أي هجوم يستهدف اسرائيل"، علماً أن "حماس" كانت هدفت الجمعة لضرب المصالح اليهودية في كل أنحاء العالم.

شارون

أما اقتراح شارون فيتناول إقامة "منطقة عازلة" مؤلفة من ست قرى يهودية جنوب مدينة الخليل لتشكّل من جهة حاجزاً بين المدينة وحصرا النقب في جنوب اسرائيل وتتحول من جهة اخرى دون توسع البلدات التي يقطنها البدو في المنطقة واحتمال اتصالها بالاراضي التابعة للحكم الذاتي الفلسطيني. وهو دافع عن مشروعه قائلًا ان "لإسرائيل حق البناء انبما تشاء على اراضيها أخذة في الاعتبار مصالحها الاستراتيجية على المدى الطويل".

وشارك الوزير اليميني المتشدد أسس في اجتماع مع نتيناهو ووزير الدفاع اسحق مورديخي والصناعة والتجارة ناتان شارانسكي للبحث في الافكار التي طرحها المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام السفير دنيس روس في زيارته الأخيرة للمنطقة. غير أن شيئاً لم يشرع عن الموقف الإسرائيلي من الطروحات الأميركية التي تردد أنها تتمحور على انسحاب الجيش الإسرائيلي من مساحة (١٣٠) في المئة من الضفة الغربية.

القيادة الفلسطينية

وفي حين أكدت وزيرة الخارجية الأميركية مادلين اولبرايت مساء الجمعة أمام الكونغرس أن الإدارة لن تكشف مقترحاتها لتحريك المسار الإسرائيلي - الفلسطيني، دعت القيادة الفلسطينية واشنطن الى اعلان خطتها.

واعترفت في بيان صدر عنها "ان التدهور الخطير الحاصل في عملية السلام يفرض دون تأخير ان تعلن الادارة الاميركية رسمياً مبادرتها لكسر الجمود وانتشال عملية السلام من الهاوية التي وصلت اليها نتيجة رفض الحكومة الاسرائيلية تنفيذ الاتفاقات". وأضافت: "ان السلطة الفلسطينية التي ابدت كل تجاوب وكل تعاون مع الرعاية الاميركية لعملية السلام قد اعطت المبادرة الاميركية باعتراف كل الاطراف الدوليين كل المواقف الايجابية، وان حكومة اسرائيل قد وضعت في وجه هذه المبادرة كل العراقيل وكل المعوقات". وأبرزت "اهمية عقد قمة عربية تخرج برؤية عربية موحدة واستراتيجية لمواجهة الغطرسة الاسرائيلية التي تجاوزت كل حد واصبحت تشكل تهديداً لوجودنا وامنا القومي واستمئثارا لم يسبق له مثيل بدور ووزن امنا العربية منفردة ومجتمعاً".

وهددت بقتل الشريف مطالبة "حماس" بالتعاون مع الأجهزة الأمنية لكشف ملامسات الجريمة. وأكد عرفات ان القيادة الفلسطينية "بذلت قصارى جهدها وايدت كل مرونة ممكنة لانجاح مهمة الوفد الاميركي الخاص (...) لكسر الجمود في عملية السلام". وشدد على أن القيادة الفلسطينية تنتظر ان "تتقدم الادارة الاميركية رسمياً بمبادرتها التي وعدت بتقديمها خلال الشهر الجاري".

وقد أوفد الزعيم الفلسطيني إلى القاهرة وزير الحكم المحلي الفلسطيني الدكتور صائب عريقات فاجتمع مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى الذي طالب واشنطن بـ "إعلان الموقف الحقيقي (...). لكي تتضح سلبية الموقف الإسرائيلي".

الرئيسي

في غضون ذلك، نسبت صحيفة "الديروزاليم بوست" الإسرائيلية الى الناطق باسم "حماس" في غزة الدكتور عبد العزيز الرئيسي اتهامه أفراد جهاز الأمن الوقائي الفلسطيني بتعذيب الشريف حتى الموت ووضع جثته في سيارة مفخخة لطمس الأدلة. وقالت إنه لم يستبعد أن يكون الشريف كشف تحت التعذيب أسماء ناشطين في "حماس" ما يفسر حملة اعتقالات شنتها السلطة الفلسطينية وشملت ٢٠ من أعضاء الحركة بينهم حسن عديس من سكان البيرة. وصرح الرئيسي لـ "وكالة الصحافة الفرنسية" ان قائد الشرطة الفلسطينية اللواء غازي

بغداد وطهران تبادلتا نحو ٤٥٠٠ أسير والعراق ينتظر آلاف الحجاج الإيرانيين

اسيراً إيرانياً محتجزين في بغداد. وكان البلدان تبادلًا نحو ٧٠ ألف أسير عام ١٩٩٠. وعقب زيارة وزير الخارجية العراقي لظهران في كانون الثاني، ألف البلدان، في خطوة لتحسين العلاقات، لجاناً لتسوية المسائل الانسانية والعلاقات التجارية وزيارة الاماكن المقدسة في العراق. واكد خرازي امس ان عائلات شهداء الحرب الايرانية-العراقية سيمنحون الاولوية لزيارة العتبات المقدسة في العراق. في المقابل، صرح رئيس هيئة السياحة العراقية سيروان عبد القادر ان المجموعة الاولى من الحجاج الايرانيين ستصل قريباً، موضحاً ان بلاده تتوقع استقبال عشرات الاف منهم شهرياً في المستقبل القريب. وقبل الحرب بين البلدين كان الايرانيون يمثلون النسبة الكبرى من الحجاج، الا انهم انقطعوا كلياً تقريباً عن هذه الزيارة، وبات أكثر الزائرين من الهنود والباكستانيين والبنابانيين.

(اب، وص ف، رويترز)

اسرائيل تسمح مبدئياً للاردن ببناء جدار تحويلي على اليرموك

عمان - من باسل رفاعية:

اعلن امس وزير المياه والري الاردني منذر حدادين ان اسرائيل وافقت مبدئياً على مشروع يسمح للاردن ببناء جدار تحويلي على نهر اليرموك. وابلغ الى "النهار" انه اتفق مع وزير البنى التحتية الاسرائيلي ارييل شارون في ١٠ اذار الماضي على "السماح للاردن بتخزين كمية من المياه في بحيرة طبريا، وتحسين كفاية تحويل مياه نهر اليرموك الى قناة الملك عبدالله في وادي الاردن عن طريق جدار تحويلي". واكد ان "الاصرار الاردني اسفر عن هذه الموافقة المبدئية" وانه "ينتظر الموافقة الرسمية من الحكومة الاسرائيلية". ونفى وجود اي اتفاقات سرية مع اسرائيل لتقاسم المياه. وشدد حدادين على ان "الجدار التحويلي لا يعتدي على اي حقوق مائية لسوريا، بل انه جزء من سد الوحدة، ويفتح الطريق لبناء السد". و اضاف ان وفداً سورياً زار الاردن في تشرين الثاني من العام الماضي وطلب "البدء ببناء السد بسرعة"، لكن "ذلك لن يتم الا بانشاء الجدار التحويلي على نهر اليرموك". وكانت صحيفة "مارتس" الاسرائيلية نشرت اول من امس ان مشروع الاتفاق الاردني - الاسرائيلي "سيثير احتجاج السوريين الذين يريدون الوصول الى مياه بحيرة طبريا". وقالت ان هذا الاتفاق اعد سرا بين ولي العهد الاردني الامير حسن وشارون. واستبعد حدادين ذلك، قائلاً ان "الاشقاء في سوريا موافقون على مشروع سد الوحدة واعلنوا استعدادهم لبنائه بنصف الكلفة". وشدد على ان "الاردن لن يدخل في اي اتفاقات تؤثر على اي قطر عربي".

تعاون تلفزيوني

✽ في كان (و ص ف) اجتمع الاسرائيليون والاردنيون للمرة الاولى في قطاع الانتاج التلفزيوني المشترك لانتاج مسلسل تلفزيوني وثائقي عن النبي ابراهيم الشخصية المشتركة في الديانات اليهودية والمسيحية والاسلامية.

ويعرض هذا المسلسل الوثائقي بعنوان "ملحمة ابراهيم" للبيع حالياً في اطار "السوق الدولية للبرامج التلفزيونية" الذي يقام سنوياً في مدينة كان. وهو من انتاج شركة "اسرائيل فيلم سيرفيس" الاسرائيلية و"برايم تايم بروداكشن" الاردنية وقد صور في ثماني دول سرا في بعض الاحيان.

وسيعرض في اليوم ذاته على شاشتي التلفزيون في الاردن واسرائيل وسيقدم له كل من الملك حسين والرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان.

✽ في تل ابيب نقلت الصحف الاسرائيلية عن ليا رابين ان العامل الاردني وزوجته الملكة نور تبرعا بمبلغ ٥٠ الف دولار لـ"مركز اسحق رابين للسلام" في العيد السبعين لميلاد ارملة رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل.

خبراء "يونسكوم" غادروا العراق: لا أسلحة محظورة في المواقع الرئاسية

غادر افراد "المجموعة الخاصة" المؤلفة من دبلوماسيين وخبراء في اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم" بغداد، واكد احد هؤلاء انهم لم يعثروا على اسلحة محظورة في المواقع الرئاسية الثمانية التي فتشوها الاسبوع الماضي. وسافر نحو ٢٠ ديبلوماسياً و٧٠ مفتشاً على متن طائرتين تابعتين للمنظمة الدولية اقلعتا من مطار الجانبية على مسافة ٦٠ كيلومترا غرب بغداد الى البحرين. وكرر الديبلوماسي السري لانكي جاياتا دانابالا قبيل سفره ان المجموعة انمت منذ الخميس عمليات التفيتيش "بنجاح". وقال انه سيتقي في نيويورك الامين العام للامم المتحدة كوفي انان لتسليمه تقريراً عن مهمته.

واكد نائب رئيس "يونسكوم" تشارلز دويلفر ان العراقيين "تعاونوا تماما" وانهم "أمنوا عملية الوصول الى المواقع الرئاسية التي طلبنا زيارتها (...) وهو امر لم تكن نتوقه في السابق". وقال ان "هذا حيوي لصدقيتنا سواء من حيث تقويم برامج التسلح او من حيث المراقبة الطويلة الامد للتأكد من ان العراقيين لن يعيدوا بناء برامج التسلح". وقال الجبير روجر هيل: "لم تكن نتوقع العثور على ادلة على اسلحة محظورة في هذه المواقع (...) ولم نجد في هذه المرحلة آثار اسلحة محظورة". و اضاف ان الفريق لم يجر عملية تفيتيش وانما "سجل الموجودات" في المواقع.

عقود الغذاء

في نيويورك، رأى رئيس لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة انطونيو مونتيرو ان على العراق الامتناع عن تخصيص بعض الدول بمشترياته من الغذاء والدواء مكافأة لها على موقفها السياسي من رفع الحظر المفروض على العراق منذ غزوه الكويت. وقال ان المسؤولين يرتكبون خطأ كبيراً ويلعبون لعبة خطيرة باستخدام هذه العقود اداة سياسية للضغط على الدول لتعديل مواقفها السياسية.

من جهة اخرى، نقلت وكالة الانباء العراقية "واع" عن مسؤول في وزارة المال العراقية ان الاموال العراقية المجمدة في الدول العربية تطبيقاً للعقوبات الدولية بلغت اكثر من ١,٥ مليار دولار حتى نهاية اذار الماضي. وواضح ان "هذه المبالغ تشمل الديون المستحقة للعراق عن القروض وقيمة الصادرات النفطية وودائع الجهاز المصرفي العراقي في كل من المملكة العربية السعودية والبحرين والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة ومصر".

(و ص ف، رويترز)

احتجاجاً على ممارسات للشرطة أوقعت ٤٠ جريحاً العرب الاسرائيليون يضربون اليوم وكهلاني القلق يحمل على الاسلاميين

بنت الاذاعة الاسرائيلية امس ان دعوة الى الاضراب اليوم وجمت الى السكان العرب الاسرائيليين احتجاجاً على الممارسات "العنيفة" للشرطة الاسرائيلية التي ادت الى سقوط اربعين جريحاً في مواجهات مع متظاهرين عرب اسرائيليين كانوا يحتجون على تدمير ثلاثة منازل لعائلات من البدو قرب شفا عمرو في الجليل الادنى. وبدأت المواجهات عندما تجمع ليل السبت - الاحد مئات من عرب اسرائيل وأغلقتوا محور طرق قرب شفا عمرو دعماً لعائلات تقسيم في ثلاثة منازل انشئت من دون ترخيص في قرية سويد المجاورة وهدمتها الشرطة الخميس. ورشق المتظاهرون رجال الشرطة بالحجارة، لكن هؤلاء ردوا بعنف مستخدمين المرات وقنابل الغاز المسيل للدموع ما اوقع ٢٠ جريحاً في كل من الجانبين وأوقف ١٨ متظاهراً.

وصرح وزير الامن الداخلي الاسرائيلي افيغدور كهلاني أن افراد الشرطة "قاموا بالدفاع المشروع عن انفسهم في اثناء قيامهم بواجبهم" واتهم "الحركة الاسلامية" باثارة الاضطرابات. وقال ان "تقارير افراد الشرطة الذين كانوا هناك مثيرة للقلق. لقد امضوا فترة صعبة (١٠٠) نحن ندخل مرحلة دقيقة للغاية واني قلق من ممارسات اولئك الذين عاشوا بيننا خمسين سنة. نحن اصدقاء ومواطنون وعلينا ان نجد طريقة للعيش معا ضمن اطار القوانين".

ورد النائب عن الائمة العربية الموحدة عبد المالك الدهامشة على هذا الاتهام بقوله ان الشرطة كانت تريد تدمير بيوت "بنيت قبل عشرات السنين". وقال النائب عن حزب "حداش" الشيوعي الاسرائيلي صالح صباح ان "هذه المنازل أقيمت عام ١٩٥٩، فلماذا تدمر بعد كل هذه السنوات؟".

ويذكر أن عرب اسرائيل يشكلون أقلية في الدولة العبرية اذ يبلغ عددهم ٨٥٠ ألفاً من أصل مجموع السكان البالغ ستة ملايين نسمة.

(و ص ف، أ ب)

القمة ثنائية أولاً والعطلة تمدد الجمود

اي ملامح عملية لتحرك مماثل بعد، وربما ينتظر ذلك زيارة الرئيس المراهوي لدمشق.

اما الجانب الداخلي الذي لا يزال ينتظر بدوره هذه الزيارة، فهو يتمثل في اعادة ترتيب بيت الحكم اللبناني وايجاد مخرج للخلاف بين رئيسي الجمهورية والحكومة في شأن مشروع الزواج المدني الاختياري، علما ان حالة القطيعة بينهما تؤثر على مجمل الاوضاع وباتت تفرض حلا عاجلا. لكن هذا الحل لن يظهر عمليا قبل الاسبوع المقبل، ان لا جلسة في الاسبوع الحالي لمجلس الوزراء بفعل عطلة عيد الاضحى، وهو الامر الذي يمدد "اجازة" الرؤساء ويترك للاتصالات مزيدا من الوقت.

وفي غضون ذلك، نقلت مراسلة "النهار" في دمشق نداء الامام عن مصادر سورية رسمية ان الاتصالات في شأن قمة عربية مصغرة او موسعة لم تفض الى شيء. واعتبرت ان خطوط انعقاد قمة مصرية - سورية خلال الفترة المقبلة هي الاوفر. وأشارت الى ان دمشق ستجري لاحقا اتصالات مكثفة في الاتجاهين العربي والاجنبي "لفضح المناورة الاسرائيلية الاخيرة الرامية الى تخفيف الضغط الدولي عن الدولة العبرية بعدما دفعت سياساتها العملية السلمية الى شفير الهاوية".

واضافت ان المشروع الاسرائيلي حول الجنوب اللبناني هو "مشروع جديد - قديم يهدف قبل اي شيء الى فصل المسارين السوري واللبناني في محاولة لخلط الاوراق واعادة لبنان الى متاهات (اتفاق) ١٧ ايار من دون تنفيذ اي انسحاب".

فيما كانت مصادر رسمية رفيعة المستوى تؤكد ان قمة ثنائية، غير موسعة كما تردد سابقا، ستعقد اليوم في دمشق بين رئيس الجمهورية الياس المراهوي والرئيس السوري حافظ الاسد، لم تحدد مصادر قصر بعدا اي موعد نهائي للقمة مما يبقي هذا الامر رهنا بالاتصالات بين بعدا ودمشق.

وقالت المصادر الرسمية ان قصر بعدا لم يتلق حتى ليل امس اي اتصال من دمشق في هذا الصدد، ولم تستبعد ان يحدد موعد للقمة الاربعة او الخميس اذ سيتوجه الرئيس المراهوي في منتصف الاسبوع الى زحلة لتمضية ايام قليلة وحضور الاحتفال بالجمعة العظيمة فيها وربما يتزامن موعد القمة مع هذه الزيارة.

ولكن المصادر الرسمية توقعات عقد قمة ثنائية اليوم اولا، على ان تليها قمة موسعة بعد اعياد الاضحى والفصحين الغربي والشرقي وخصوصا اذا اقتضت ظروف التحرك اللبناني - السوري في مواجهة التحرك الاسرائيلي الاخير انعقادها.

وستتركز محادثات الرئيس المراهوي مع الرئيس الاسد على نتائج التحرك الدبلوماسي الذي تضطلع به سوريا عربيا واوروبيا لمواجهة الخطة الاسرائيلية في شأن التنفيذ المشروط للقرار ٤٢٥ والذي كانت زيارة نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ووزير الخارجية السوري فاروق الشرع امس لباريس اهم محطاته.

واذ توقع بعض المطلعين ان يطلق لبنان تحركا دبلوماسيا واسعا نحو عواصم الدول الخمس الكبرى الدائمة العضوية في مجلس الامن، فان مراجع رسمية لم تحدد

اسرار الآلهة

يرى بعض المسؤولين وجوب دعوة سفراء الدول الاجنبية وابلاغهم موقف لبنان من القرار الاسرائيلي بالانسحاب المشروط وشرح اسباب هذا الموقف.

من المسؤول؟

لوحظ ان سياسة التقشف التي تقرر اعتمادها لا يظهر لها اي اثر في اقامة اللوائيم الفخمة ولا في تشكيل الوفود الضخمة.

لماذا؟

تطالب قرى مختلطة ومهجرة بان لا تستثنى من الانتخابات البلدية والاختيارية لان لا خلاف بين ابناءها يحول دون ذلك.

بري يشدد على دعم المناطق المحتلة

شدد رئيس مجلس النواب نبيه بري على "تقديم كل اشكال الدعم المادي والمعنوي لأهلنا في المنطقة المحتلة والاستمرار في مسيرة التحرير والبناء".

وقد استقبل بري في مكتبه في عين التينة السبت وفودا شعبية واطلع على اوضاع مناطقها واستقبل ايضا وفدا ضم فاعليات بلدة حولا المحتلة تحدث باسمه ابراهيم الفوعاني فشكر لبري الخدمات التي قدمت الى البلدة على صعيد تأهيل شبكة المياه والكهرباء وتوسيعها. كما شكر له مساهمته في انجاز البئر الارتوازية في البلدة كونها الاولى تغذي شبكة البلدة وجهوده التي اثمرت البدء ببناء "مستشفى الشهادة" في خراج بلدة حولا وميس الجبل والذي يضم اكثر من ٤٠ سريرا.

ورد بري مرحبا مؤكدا "تقديم كل اشكال الدعم المادي والمعنوي لأهلنا في المنطقة المحتلة"، مشددا على "الاستمرار في مسيرة التحرير والبناء".

واستنكر الوفد ما ورد في بعض وسائل الاعلام "من افتراءات لا صحة لها". مؤكدا ان المصلح هي محج لكل المؤمنين بالوطن وبوحدة ارضه وشعبه ومقاومته".

احتفال تضامني مع المعتقلين في جب جنين

الفرزلي والخطيب وفارس: المقاومة

دفعت اسرائيل الى الاعتراف بال ٤٢٥

مع المقاومة من ابناء شعبنا الذي يفتخر ويفاخر باسرا، كما يفتخر ويفاخر بشهادته".

ورأى النائب الفرزلي "ان ارادة الشعب اللبناني التي تجسدت في المقاومة، جعلت اسرائيل تعترف بالقرار ٤٢٥ وتعلن قبولها بالانسحاب، انسحاباً انهماجياً لا بل هزيمة تاريخية لاسطورة اسرائيل".

وفد اوقاف صور

جال على ممثلي

الطوائف المسيحية

جال وفد من دائرة اوقاف قضاء صور الاسلامية برئاسة احمد فهد جودي بعد ظهر السبت على رئيس اساقفة صور للموارنة المطران مارون صادر ورعي ابرشيتما للروم الكاثوليك المطران يوحنا حداد وممثل مطرانية الروم الارثوذكس الاب جوزف الجبيلي وممثل طائفة اللاتين الاب لوقا عيسى.

وشدد الوفد على "ضرورة تحصين الداخل لمواجهة الاخطار الخارجية التي يعد لها العدو الاسرائيلي".

عودة رئيس

"جمعية المشاريع"

من جولة أوروبية

عاد الى بيروت "رئيس جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" الشيخ حسام قراقيرة في ختام جولة في عدد من الدول الأوروبية، اطلع خلالها على أحوال هذه الجاليات واطرحها الاجتماعية والدينية والثقافية، وزار مراكز الجمعية ومدارسها ومؤسساتها.

وزير العدل العراقي نقل اليه تقدير صدام

الهاوي: أدت قسطي وسأذهب

وكثيرون يتدخلون في انتخابات الرئاسة

الرئيس في اطار جولة اقوم بما بصفتي ببعوثا شخصيا على عدد من الاقطار العربية لنقل تحيات السيد الرئيس صدام حسين واطيب تمنياته الى اخوانه العرب تقديرا لمواقفهم من الزمة الاخيرة التي افتعلتها الادارة الاميركية حول ما يسمى تفتيش المواقع الرئاسية والتي انتهت بتوقيع الاتفاق بين العراق والامم المتحدة في ٢٢ شباط الماضي ونزع فتيل الازمة. وقد احطت القيادة العرب الذين التقيتم بالتطورات التي اعقبت هذا الاتفاق وتم التاكيد ان العراق قد نفذ الالتزامات المترتبة عليه، الامر الذي يستدعي تنفيذ الامم المتحدة ما يترتب عليها من التزامات في شأن رفع الحصار تنفيذاً للفقرة ٢٢ من قرار مجلس الامن ٦٨٧". الذي اتمى حرب الخليج.

واضاف: "خلال لقاءاتي القيادة العرب، وبينهم فخامة الرئيس الياق الهاوي، تحدثنا عن اهمية التضامن العربي ووحدة الصف في هذه المرحلة التي تمر بها الامة العربية، وقد وجدت من فخامة الرئيس تفهما لما طرحت". وكان الهاوي استقبل على التوالي: النائب احمد جوس، وفدا من الجمعية الوطنية لحقوق المعاق برئاسة الدكتور نواف جبارة، الفنان وديع الصافي.

حرب: الدولة الحديثة

لا تكون ديكتاتورية

اعتبر النائب بطرس حرب "ان الدولة الحديثة لا يمكن ان تكون دولة ديكتاتورية او دولة نظام واحد وحزب واحد وفكر واحد وصف واحد ورأي سياسي واحد لان الدولة الحديثة هي الدولة الديمقراطية التي فيها اكثر من حزب واكثر من قائد، هي الدولة التي تستوعب كل الناس وكل الآراء".

وكان يلقي محاضرة أمس في شكا عنوانها "دور المواطن في بناء الدولة الحديثة" بدعوة من "المركز الثقافي" ونحن نشكل النموذج الافضل بالنص ونظريا للدولة الحرة، فالحرية السياسية والاعلامية موجودة في دستورنا وفي قوانيننا ولكن هل هي موجودة في الممارسة، لذلك يشعر المواطن بابتزاز لقيمة دوره ولقدرته على التعبير".

واكد "ان على المواطن ان يعرف دوره ويحاول ان يحقق الحياة الديمقراطية باصرار" مشيراً الى "ان النظرية التي تقول ان دور المواطن صغير في وطننا وغير مؤثر في نظرية غير صحيحة".

وكان حرب استقبل وفدا من بلدة السفيرة في الضنية شرح له مشكلة تشقق الارض وانزحالاتها في المنطقة. وامل حرب "ان تبادر الحكومة بسرعة للقيام بواجبها الانساني والوطني ازاء هذه الكارثة". كما استقبل وفودا شكنت اليه ارتفاع فواتير الكهرباء وما يشوبها من اخطأ.

رفض رئيس الجمهورية الياق الهاوي اي تعهد قبل تنفيذ القرار ٤٢٥. وقال في حديث الى صحيفة "الاتحاد" الظبانية نشرته امس:

"لا اريد ان اجلس الى طاولة لئلا اخسر القرار ٤٢٥. لدي حكم اريد تنفيذه، انا جلست الى طاولة للمساومة عليه فاني اخسر هذا الحكم. لذلك لا اريد ان اقول اي كلمة كيف سينفذ هذا الحكم وكيف يمكن حفظ الامن؟ اترك هذا الامر للدولة اللبنانية باجمعها، ولكن قبل الدولة اللبنانية هناك الامن العام للامم المتحدة الذي عليه مسؤولية وانا انا تجاوزت مسؤوليته اخسر هذه القرارات وانا لا اريد ان اخسرها. انا قال انه يريد الجيش اللبناني ان يساعد فنحن على اهبة الاستعداد. ولكنني اسأل سؤالاً اخر هل يكفي الانسحاب من جنوب لبنان ليكون هناك امن في منطقة الشرق الاوسط؟ هل استتب الامن في داخل الاراضي الفلسطينية؟ هل استتب الامن في الجولان؟ ما رأيناها البارحة في معان هل هذا يدل ان هناك امنا في الاردن كان لطريقة القمع الذي مارسه الجيش الاردني دليل آخر. نأخذ القضايا بصراحتها وفعلا لم اتطرق الى هذا الموضوع امام السفير الاردني وانكره بعبان ولكنني فقط بانته عندما اقامت اسرائيل معرضاً في عمان لم يدخله اي اردني وهذا دليل على ان الشعب لم يوقع الاتفاق مع اسرائيل".

ورأى انه "اننا كان هناك نية سلمية لأي وضع سيحل في منطقة الشرق الاوسط فتأكد ان الاميركيين لن يتنازلوا لغيرهم لا للفرنسيين ولا للاروبيين، بل سيحتفظون لانفسهم بهذا الشيء، فعندما وقع الاتفاق بين مصر واسرائيل عام ١٩٧٨ للانسحاب من سيناء اي جيش كان هناك لصون الحدود بين مصر واسرائيل، كان الجيش الاميركي".

وأكد الهاوي في حديثه رفضه التمدد لولايته مرة اخرى وتمنى ان تنتهي الاشهر لولايته قائلاً: "أدبت قسطي للطي وسأذهب".

واضاف: "لبنان بلد ديمقراطي ويجب تغيير الوجوه من وقت الى آخر لان الناس يسرها ان يتغير وجه لياي آخر".

ورفض المتحدث عن مواصفات الرئيس المقبل، مكتفياً بان: "لا علاقة لي بذلك لمجلس النواب الحرة التامة ان مجلس النواب ليس وحده هو الذي ينتخب رئيس الجمهورية في لبنان. كثيرون يتدخلون في هذا الشأن. بالنسبة لنا ايا يكن الرئيس المقبل سنرحب به اذا وجدناه صديقاً حميماً وارادنا ان نكون بجانبه من وقت الى وقت سنكون حاضرين، واننا كان العكس وربما تكون ارائي كلها لا تعجبه سأقعد في بيتي".

موقف عراقي

على صعيد اخر استقبل رئيس الجمهورية مساء السبت الماضي في قصر بعدا وزير لعدل العراقي شبيب المالكي الذي سلمه رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين. وقال المالكي بعد اللقاء: "زيارتي لفخامة

رعيا مصالحة في الجاهلية وأكدا تفاهمهما على مواضيع درزية جنبلات: لا نريد تضييع مكتسبات نضالنا بالعروض والمشاريع أرسلان: انطلاقتنا الوفاقية بدأت بموضوع الأوقاف

الجاهلية - من رمزي مشرفية:

رعى الوزيران وليد جنبلات والأمير طلال أرسلان أمس مصالحة بين أبناء بلدة الجاهلية الشوفية في خلوة البلدة الدينية، في حضور النائب مروان حماده، ومحافظ الجنوب فيصل الصايغ وأمين السر العام في الحزب التقدمي الاشتراكي المقدم شريف فياض وجمع من المشايخ وأبناء البلدة.

بداية تحدث الشيخ أبو علي سليمان أبو نيبان باسم الاهالي وما قاله:

"إنكما من بيتين كبيرين لهما عند الطائفة إكرامهما، لذا فإن الاتفاق والتنسيق والمودة بينكما، تلقي ظلالها على جميع أبناء الطائفة في بلدتنا وفي كل بلدة درزية إسلامية عربية عريقة، وأن إتحاد القيادة هو توحد في القاعدة".

أرسلان

ثم القى الوزير أرسلان كلمة جاء فيها: "لي فخر كبير ان نتلقى، وليد بك جنبلات وأنا في هذه القرية الشوفية العريقة، لنثبث الصلح والوفاق والوفاق داخل الصف الدرزي، وأعتبر ان وجودي في الشوف وفي الجاهلية، إنطلاقة أولى لترجمة التوافق والتفاهم، الذي بادر اليه أخي وليد بك جنبلات مشكوراً عند زيارته الأخيرة لخلدة (...) وأود في هذه المناسبة ان أؤكد اننا نعتبر اليوم، كما قلت، إنطلاقة ثانية وجيدة، اليوم في الجاهلية وغداً في الشوفيات وبعد غد في شارون لحل كل المشاكل العالقة على المستوى الدرزي، وإنما في صد الاتفاق على الأمور العالقة، إن على صعيد مشيخة عقل الطائفة الدرزية لتأكيد وحدتها ولتأكيد مرجعية روحية واحدة بالاتفاق مع الوزير جنبلات وكل المسؤولين والنواب واللوزراء في الطائفة، وان على مستويات أخرى (...)

ان الطائفة الدرزية أثبتت وجودها خلال الحوادث الأليمة في لبنان، وعلينا واجب الحفاظ عليها في أيام السلم وعلى كل الصعد، أكان على صعيد مؤسساتها من مجلس مذهبي وإدارة أوقاف ومشيخة عقل، أم على صعيد تمثيلها الجدّي والمتمايز في مؤسسات الدولة. أما في ما خصّ الوضع العام الذي يَحتم تلاقينا مع الوزير جنبلات، فأنتم تعرفون ان الدرور عبر التاريخ حكما بهيبتهم ولم ينافسوا بالعدد. وعلينا مسؤولية الحفاظ على هذه الهوية، بوحدتنا، وماجس وليد بك ان تترجم هذه الوحدة في كل المرافق والقرى والعائلات الدرزية (...). وختم: (...) إنني اعتبر ان انطلاقتنا الوفاقية بدأت بالأمس في المجلس النيابي بموضوع الأوقاف، واليوم تترجم في الجاهلية وسنظورها يوماً بعد يوم وأكثر وأكثر".

جنبلات

وأخيراً ألقى الوزير جنبلات كلمة جاء فيها: "أشكر جمع الذين سامعوا في هذا الوفاق اليوم، زمنيين وروحيين، ونؤكد أننا اليوم في الجاهلية وغداً في الشوفيات وبعد غد في شارون وفي كل موقع جرى فيه أي خلاف أو تعارض سنتعاون بكل ما أوتينا من قوة لحل الخلافات وللوفاق في الانتخابات البلدية والاختيارية ولتحسين الوضع الداخلي سياسياً ومعنوياً وأخلاقياً ومادياً، ولتحسين الوجود الدرزي في الادارات العامة المدنية والعسكرية، كوننا سلبننا حقوقاً كبيرة، ولجعل الطائفة تؤدي دورها كما في الماضي دون إنتقاص من حقوق الغير، لكن لا نقبل أيضاً أن تنتقص حقوقنا على هذه الارض الجميلة في لبنان. لقد حصل في الماضي بعض التفاوت في وجهات النظر، لكننا لا نتحمل كدرور تفاوتنا في وجهات النظر، التحديات السياسية وغير السياسية تازمنا وتلزم وليد جنبلات وطلال أرسلان وكل الفاعليات وحدة الصف والسير في وحدة الكلمة".

في اقليم الخروب

واقام النائب علاء الدين ترو مائدة غداء تكريماً لجنبلات في برجها حضرها النواب: زاهر الخطيب ونبيل البستاني وجورج ديب نعمة وإيمن شقير وقائمقام الشوف ثابت عيدو وأمين السر العام في الحزب التقدمي الاشتراكي المقدم شريف فياض وشخصيات. والقى ترو كلمة اشار فيها الى دور جنبلات في الاقليم، وقال: "من أتمموا بالعمل على التقسيم عادوا بوجوه مختلفة وبقيت شامخا تطالب بوحد لبنان وتطوره الديموقراطي والغاء الطائفية وتوحيد الشعب".

وتحدث جنبلات فقال: "ثمة اتهامات كثيرة خرجت من هنا وهناك حول الدويلات والتقسيمات، لكن بالتلازم النضالي والوطني بين الشوف الاعلى واقليم الخروب والضحاية الجنوبية وبين كل الشرفاء ومع المقاومة الوطنية والاسلامية استطعنا ان نكسر هذه الاتهامات، وحتى رجمنها.

ان معركتنا اليوم هي لتثبيت الخط العربي والديموقراطية توصلنا الى مجتمع المساواة يوماً ما، كما ان معركتنا اليوم ايضا تتمثل في تحرير الجنوب، ان هناك في الافق عروض لتحريره، ونحن مع تطبيق القرار ٤٢٥، لكن بوازاة اهمية تحرير الجنوب وتطبيق قرار الامم المتحدة، علينا تثبيت الخط العربي النضالي بين لبنان وسوريا باعتبار ان الدعوات كثيرة اليوم (...)

فنحن مع تحرير الجنوب على قاعدة تطبيق قرار الامم المتحدة وفي الوقت نفسه اهمية

العروض الاسرائيلية تلقى مزيداً من الرفض ودعوات الى تحرك دبلوماسي للتوضيح

مزيد من الرفض للعروض الاسرائيلية بالتطبيق المشروط للقرار ٤٢٥ برزت امس، ومعها دعوات الى قيام لبنان بحملة دبلوماسية لتوضيح موقفه والرد على حملة تل ابيب. وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد رأى اثر جولة جنوبية السبت ان الموقف الاسرائيلي حيال القرار ٤٢٥ "هو كذب سمح لم ينظر على اللبنانيين ولا على جميع المتابعين لاحداث المنطقة". واعتبر ان اسرائيل تريد من وراء ذلك "احراج الجانب اللبناني وتضليل الرأي العام، ومحاولة الكفز على مأزقها الداخلي والمطالبات الاسرائيلية المتنامية بالانسحاب من لبنان من دون قيد او شرط (...)".

النائب موريس فاضل: "ان الشروط الاسرائيلية للاسحاب من ارضنا ليست سوى محاولة الاحتلال ارادتنا وكرامتنا بدلا من احتلال ارضنا. ولا نشك لحظة في ان اسرائيل تريد ان تقول للعالم انها تريد الانسحاب من لبنان وهو لا يريد انسحابها، متجاهلة ان القرار الدولي ٤٢٥ يطالب منها الانسحاب الفوري وغير المشروط. اننا نريد انسحابها فوراً انما ليس على حساب كرامتنا الوطنية".

النائب علي عسييران دعا الى "مواجهة الاعلام الاسرائيلي المخادع الذي يسعى الى تغيير وجهة نظر العالم عن الحق والحقيقة"، مشيراً الى "ان ذلك لن يبدا ارادة اللبنانيين في مواجهة اعتداءات اسرائيل المستمرة على لبنان منذ العام ١٩٧٨". وأكد "ان المقاومة حق من حقوق لبنان ويجب تنفيذ القرار ٤٢٥ بحذافيره من دون اي تفسيرات لأنه حق ولن نتخل عنه".

النائب طلال المرعي: "ان العروض الاسرائيلية الاخيرة المتعلقة بالانسحابات من لبنان وفق ترتيبات امنية مرفوضة جملة وتفصيلاً، ولا شك في ان نيات اسرائيل اصبحت واضحة ان انها تحاول ان توسع حملتها الدبلوماسية واجتماعاتها الكثيفة في الامم المتحدة لتظهر للرأي العام العالمي انها تنوي التقيد بالقرار ٤٢٥ الذي تضره في الاساس عندما تفرض شروطا وترتيبات امنية، فالقرار واضح المعالم يقضي بالانسحاب الفوري بلا قيد او شرط".

القائم مقام عقل الدرور الشيخ بهجت غيث دعا "عدم الاخذ بالماوروات الاسرائيلية التي ترمي الى جر لبنان الى مفاوضات واتفاقات دفع ثمنها غالباً ونال الجبل منها الحصّة الكبرى، بحيث ما زلنا نعالج

اثارها المدمرة ولا نستغرب ان يلجأ هذا العدو الى هذه الاساليب المضلة والمكشوفة والخبيثة لايهام الرأي العام العالمي انه يريد الانسحاب ولو انها تريد الانسحاب لكان عليهما ان تنفذ القرار ٤٢٥ بحسب التفسير اللبناني والعربي والدولي شكلاً ومضموناً ومن دون قيد او شرط. ونحن قادرون على تنظيم امورنا الداخلية وان لا نقبل بأي تفسير آخر لان المقاومة الباسلة في الجنوب والمتضامنة مع الجيش والشعب قادرة على دفع اسرائيل الى الرفض للارادة الدولية على كل المستويات".

النائب السابق فتحي يكن "ان قراءة متأنية لواقع الكيان الصهيوني تؤكد مدى التخبط والاحباط اللذين مني بهما نتيجة الضربات المحكمة التي وجهتها اليه حركة المقاومة الاسلامية "حماس" في الداخل والمقاومة الاسلامية في الجنوب، مضافاً الى ذلك السقوط الميداني للاتفاقات الموقعة بينه وبين مصر والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية.

لكن اسرائيل تأتي بسياساتها المعروفة وروح الاستكبار الغالي عليها الا ان تغطي فشلها ولو بذرائع وهمية تغرر بها الرأي العام العالي (...)."

التجمع اللبنانيي الحر" اثر اجتماع قيادته: "تأسف للرد الذي تلقته العروض الاسرائيلية في شأن تنفيذ القرار ٤٢٥، ان تبين ان الحكم في بيروت ومن يقف وراءه من خارج الحدود عاجز عن اتخاذ قرار يتماشى وتطبيق القرار ٤٢٥، علماً ان تنفيذ هذا القرار يصب في مصلحة لبنان والشعب الجنوبي (...)."

رئيس حركة "امل" الاسلامية حسين الموسوي: "على الجميع التمسك بخيار المقاومة لانه الخيار الوحيد لاسترجاع ارضنا وحقنا من عدونا بعيداً عن اية شروط مذلة".

"اللقاء العلماني" في بيروت: "ان العدو الصهيوني يخادع في مواقفه في شأن الانسحاب محاولاً بذلك رمي الكرة في ملعب اللبناني عبر فرض شروطه التعسفية وعروضه المفخخة والتلطّي وراء تفسيراته الواهية للقرار ٤٢٥ ثمناً لانسحابه".

"هبة أبناء العرقوب": "ان تطبيق القرار ٤٢٥ يجب ان يشمل الانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي اللبنانية المحتلة بما فيها مزارع شبعا المحتلة منذ عام ١٩٦٧".

في ضوء محادثات بوز في روما توقع موقف فاتيكانى جديد يشدد على الوضع الخاص للقدس

كتب خليل فليحان:

توقعت مصادر دبلوماسية ان يصدر قريباً وعلى الأرجح الاحد المقبل موقف جديد للبابا يوحنا بولس الثاني في شأن وضع مدينة القدس يشدد فيه (في كلمة له او بيان للكرسي الرسولي) على الثوابت الفاتيكانية بضرورة ايجاد وضع خاص للمدينة المقدسة.

وادرجت المصادر هذا الموقف في اطار توضيح في موازاة اعتراف الفاتيكان باسرائيل قبل احرار اي تقدم في عملية السلام وبعدما اتخذ رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتيناهو موقفاً تصديدياً في شأن المدينة المقدسة يختصر بالاعتراف بعدد من اديرة المدينة.

وهذا الامر كان من جملة المواضيع الاساسية التي تناولها حوار وزير الخارجية فارس بوز مع مسؤولين فاتيكانيين بارزين قبل ان ينهي زيارته لروما الاسبوع الماضي، وفي مناسبتين، الاولى كانت في حضور نظيره المصري عمرو موسى في منزل السفير المصري لدى الفاتيكان حسين الصدر والثانية الى مأدبة عشاء اقامها السفير البغدادي لدى الفاتيكان يوسف ارسانيوس في منزله تكريماً لبوز وحضرها وزير خارجية الفاتيكان المونسنيور جان لوي توران والكاردينال تشيفاراي ومسؤولون فاتيكانيون آخرون.

واصفاً المسؤولين الفاتيكانيين الى موقف بوز الذي انطوى على لوم لـ "تسرع الفاتيكان في الاعتراف باسرائيل قبل حلول السلام وهو خطوة تؤثر سلباً على رصيد الكرسي الرسولي لدى الدول العربية".

واوضح احد المسؤولين الفاتيكانيين "ان دولة اخرى عربية اعترفت باسرائيل. فلماذا يلام الفاتيكان لقد سمحت كل من مصر وقطر بفتح ممثلية اسرائيلية وكذلك المغرب، فهل يمكن ان تكون ملكيين اكثر من العرب؟".

ورد بوز ساثلاً "بماذا تعطون لبنان والعرب رأس مال وانتم الاصدقاء لهم؟ وانا كانت الدول العربية كلها توصلت الى اتفاق سلام مع اسرائيل من دون لبنان فيجب انتظار الاخير نظراً الى دوره المميز عن الدول العربية بسبب تركيبة التعايش فيه والرغبة العربية والدولية ولا سيما الفاتيكانية في دعم هذه الصيغة والابقاء على دور ذي شأن لمسيحية".

وسأل ايضاً: "لماذا الاعتذار عما سببته النازية التي اوقعت ضحايا في صفوف المسيحيين اكثر مما فعلت باليهود؟ وما اقدم عليه هتلر ضد اليهود هو لسبب سياسي لانهم كانوا يتآمرون على الدولة وشكلوا دولة ضمن الدولة كما ذبحتهم ايزابيل دولاكاتوليك، كما ذبحهم القيصر

نقولا الثاني".

واضاف: "ان تاريخ اليهود مبني على حالة عندهم. فهم لم ينخرطوا يوماً في اي مجتمع، فتصرفوا كشعب الله المختار وبادعاء وتكابر، وتصرفوا كما قال ديفول في تعال وهيمنة".

ثم تحدث عن دور لبنان في العالمين العربي والاسلامي، فروى ما حصل في القمة الاسلامية الثامنة التي عقدت في كانون الاول الماضي في طهران اذ قدمت تركيا اقتراحاً حول قبرص التي لم تكن مشاركة فيه" وسأل من يدافع عنها؟ واذف "عارض لبنان الاقتراح التركي فأيدته مصر وسوريا وسواها كما ان اذربيجان قدمت اقتراحاً ضد ارمينيا غير المشاركة في القمة يتصل باقليم ناغورني كاراباخ مطالبة بالانسحاب الفوري للارمن منه، علماً ان معظم سكانه ارمن". كما روى بوز ما حصل من نقاشات حول مشروع محكمة العدل العربية في الدورة ١٠٩ لمجلس الجامعة حيث لحظ الامين العام للجامعة عصمت عبد المجيد بنداً بنص على: "وتبني احكامها وفقاً للشريعة الاسلامية". فاقتربنا عدم الزامية قراراتها وتستمد قراراتها انطلاقاً من الشريعة الاسلامية والاعراف الدولية والقانون الدولي وغيرها من القوانين الوطنية المعمول بها".

وقال بوز للمسؤولين الفاتيكانيين "ان لبنان لا يقاس بعدد سكانه او بمساحته. انه معادلة له حضور حقيقي ونافذ ويقدّر ما يدعمه الفاتيكان يستقوي في علاقته الخارجية وبالتالي تكون له اهميته. وعندما تتيقن الدول العربية ان لبنان تأثيره لدى الفاتيكان فيصبح ذا دور، فالاعتراف باسرائيل سينعكس عليه ويضعف جزءاً من دوره".

"الديموقراطية اللبنانية والانتخابات البلدية"

صور - "النهار":

بدعوة من "لجنة الامهات" - فرع صور، حاضر النائب علي الخليل عن "الديموقراطية اللبنانية والانتخابات البلدية والاختيارية"، في حضور حشد من امهات صور في قاعة الكلية الجعفرية، واعتبر "ان الطائفية السياسية في دستور ١٩٩٠ مرحلة"، ورأى ان "المواطن يخاطب دولته عبر طائفته ويدين بالولاء للطائفة قبل الوطن"، لافتاً الى "عدم تشكيل مجالس الاقضية حتى اليوم" ورأى "ضرورة اجراء الانتخابات لأنها الآلية الافضل لممارسة الديموقراطية الصحيحة".

المر في ندوتين تدريبيتين للمعلمين والموظفين: الحكومة تبذل قصارى جهدها لانتخابات نزيهة

على دور رئيس القلم وعدم توقيعه بعض الحاضر، وعدم وجود بعض المستندات وحتى تسليم رئيس القلم المغلف الذي يحتوي على الاوراق الانتخابية الى لجان القيد اي القضاة في مراكز المحافظات، واؤكد لكم لو ان الاعمال الشكلية والاساسية المنوطة برئيس القلم قام بها على الشكل المطلوب وقرأ مذكرة الاعمال الادارية التي تنظم الاعمال في القلم لو نفذت لكنت كل الطعون التي قدمت غير موجودة وليس لها اي مبرر.

وقال: "اطلب منكم باسم الحكومة وباسم مسؤوليتكم الوطنية والسياسية ان تتلوا انتم الدولة في العملية الانتخابية، والدور الملحق على عاتقكم مهم، ان القانون الجديد الذي صدر ينص في بعض مواده على تحميل رئيس القلم مسؤوليات حقوقية وجزائية من جراء اهماله القيام بالمهمات الملقة على عاتقه وتنفيذ التعليمات المعطاة له، ان توجهات الحكومة واضحة. انتخابات حرة وديموقراطية ونزيهة وانتم تمثلونها بيوم الانتخابات".

بعد ذلك تحدث غشام فقدم شرحاً عن مراحل عمليات الاقتراع.

ونظمت في الثالثة بعد الظهر ندوة مماثلة لموظفي الادارات العامة، كما ستنظم ندوات متلاحقة في المحافظات الاخرى.

فضل الله التقى وفوداً في الحج

في نبأ ورّعه مكتبه في حارة حريك ان العلامة السيد محمد حسين فضل الله الموجود في المدينة المنورة لتأدية مناسك الحج التقى وفوداً وشخصيات من الاقطار الاسلامية وحضر امامهم عن الابعاد الروحية والروحية للحج.

والتقى وفداً نساءياً يمثل الجاليات الاسلامية في اوربا وتحدث امامه عن الدور الرسالي للمرأة. ولاحقاً إنتقل الى مكة المكرمة لاتمام المناسك.

رعيا مصالحة في الجاهلية (تتمة)

ان نحتفظ بمكتسبات نضالنا ولا نريد ان نضيع بين عروض كوفي انان والاميركيين وما يسمى مشروع الاستثمار، وهو استثمار في بعض النواحي، في منطقة بيروت وخارجها على حساب التضحيات العربية النضالية، فعلياً ان نتنبه لآلنا لا نريد ان نضيع تضحياتنا المائلة في الاقليم والضاحية والجنوب والباق وغيرها من المناطق".

واضاف: "نحن جزء لا يتجزأ في هذه المنطقة. ونحن حالة وطنية عربية ديموقراطية واحدة، على امل ان نسعى مع المسؤولين الى تحسين هذه الحالة تنموياً من دون الوقوع في الابتزاز وان نسعى ايضاً الى تحسين عودة جميع المهجرين وان يكون الصندوق المركزي للمهجرين كما وعدت في الماضي لجميع المهجرين والمقيمين الذين نالوا قسطهم من الحرب". وبعد المأدبة فقد الوزير جنبلاط يرافقه النائب ترو والمقدم فياض ومنير السيد بلديات برجا وعانوت وحصروت والزعرورية والتقى الاهالي والعائلات واطلع على اوضاعهم وحاجاتهم ومطالبهم ومعاناتهم

اكد وزير الداخلية ميشال المر ان الحكومة "تقوم بأقصى جهدها" في سبيل انتخابات بلدية واختيارية جيدة وليكون طابع الحرية والديموقراطية والنزاهة طاغياً عليها".

وفي هذا الاطار نظمت وزارة الداخلية السبت ندوتين تدريبيتين في رعاية المر لمعلمي المدارس الرسمية وموظفي الادارات العامة والمحاول الاعمال الانتخابية للبلديات والمختارين والمجالس الاختيارية في محافظتي بيروت وجبل لبنان في صالات "الفوروم دو بيروت" في الكرتينا.

وكانت الندوة الاولى لمعلمي المدارس الرسمية في المحافظتين حضرها الى المر، المدير العام للداخلية عطالله غشام والمدير العام للاحوال الشخصية ومحافظو المناطق وقائماقمو المحافظتين وقادة الوحدات في قوى الامن الداخلي وبعض الضباط الكبار ونحو ٢٠٠٠ معلم.

وافتح المر الندوة بكلمة شدد فيها على جملة عناوين منها: "نزاهة الانتخابات، فعندما يقال نزاهة الانتخابات وحريتها واي انتخابات كانت نيابية ام بلدية ام اختيارية" فالدولة لها دورها للمحافظة على نزاهة الانتخاب وحريته وديموقراطيته واذا اتهم البعض الدولة بتشويه العملية الانتخابية، ولكن في الواقع ان يمثلنا في العملية الانتخابية هم رؤساء الاقلام وليس المحافظين ولا القائمقامين ولا قوى الامن بل رؤساء الاقلام وهيئة القلم وهم المسؤولون مباشرة عن النزاهة والحرية والديموقراطية في الانتخابات، كل الاتهامات الموجهة الينا لها طابع سياسي، الدولة تقوم بأقصى جهودها لتتوصل الى ان تكون سمعة الانتخابات والطابع الطائفي هو طابع الحرية والديموقراطية والنزاهة".

واضاف: "من قرأ الاحكام التي صدرت عن المجلس الدستوري في الطعون في الانتخابات، كلما مبنية على الاعمال التي قام بها رؤساء الاقلام، ووجهت التهمة الى وزير الداخلية. والواقع ان المحافظين والقائمقامين في الانتخابات يمثلون وزير الداخلية ومدير الداخلية في الانتخابات، ولكن سياسيا الوزير مسؤول، وكل مسؤوليته ان اعمال رئيس القلم تختملها السلطة السياسية ولهذا ركزت احكام المجلس الدستور في الطعون

سكاف: نأمل من الحكومة التزام وعدها بالانتخابات

رحلة - "النهار":

أمل النائب الياس سكاف امام زواره امس في رحلة "ان تبقى الحكومة على وعدها بجراء الانتخابات البلدية والاختيارية في المواعيد التي حددها وزير الداخلية، رغم عوامل سلبية سياسية وادارية تخيم على البلاد في الوقت الراهن".

ورأى: "ان غير الممكن التوصل الى اللامركزية الادارية التي اجمع عليها اللبنانيون في ميثاقهم، خارج المشاركة السياسية المحلية انطلاقاً من الانتخابات. وما عدا ذلك محاولات لاستمرار تسلط النظام المركزي وارهاق المواطنين باعباء اضافية".

وشدد على ان الانتخابات "تمثل حاجة ملحة، وذلك لثلاثة اعتبارات:

- اولاً، لانها تردم الموهبة القائمة حالياً بين المواطنين والحكام، اذ تعيد الثقة الى الشعب باستقامة النظام، وتتمى مشاركة المجتمع المدني في النشاط المحلي والتنمية.

- ثانياً، لانها تظهر للدول الاجنبية التي تراقبنا ان لبنان استعاد اعنيته والثقة الدولية به (...).

- ثالثاً، لان الانتخابات تساهم في تحقيق التوازن بين المناطق والفئات".

حميد لنادي شباب عين ابل:

حصة وافرة للمنطقة المحتلة وللمتماس

وصرف الانظار عن ازمتها الداخلية والهروب الى الامام في موضوع المسار الفلسطيني...

وتابع: كان للمنطقة المحتلة ومناطق خطوط التماس مع المنطقة المحتلة الحصة الوافرة، وهي بدأت تظهر للعيان بايجابياتها، وحاجة تلك المنطقة اليها وكانت افتقدتها منذ زمن بعيد، وانه لمن نافع القول ان تلك المناطق كانت عرضة للنسيان بفعل سياسات غيبة اعتمدت في العمود السابقة، فعلمت في اسقاط بعض اهلها امام كل ريح جديد ولا يخفى ان سياسة التهميد الاسرائيلية من خلال الجدار الطيب المزعوم، ولجان الادارة المدنية الانمائية ومحاولة طمس الوجه البشع للانتماء ومراميه الخبيثة، وجدت تربة خصبة للانطلاق نتيجة الفراغ المريب الإدارات المختصة بالخدمات الانمائية.

واشار الى انه بعد استلامه وزارة الشؤون الاجتماعية في اواخر العام ٩٦ "فاني شخصياً وبهذه الصفة وبقينا مني بأن الصمود والبقاء في الارض اعلى درجات المقاومة، تابعت مع زملائي في الوزارة وضع خطة للنموذج الاجتماعي في البلاد وضت باستحداث شبكة مراكز خدمات انمائية رئيسية وفروع تنبثق منها على كامل ارض الوطن مع ايلاء المناطق الاكثر حاجة والاشد فقراً للاهمية المطلقة، وكان نصب المنطقة المحتلة سلسلة متشابكة من مراكز الخدمات الانمائية رئيسية تتفرع عنها البرامج والنشاطات في قرى عدة تقع ضمن النطاق الجغرافي للمركز الرئيسي امتداداً من الناقورة غرباً حتى سفوح جبل الشيخ شرقاً.

ثم قدم شرحاً تفصيلياً للخدمات من الوزارة في المناطق المحتلة مدعماً بالارقام والجدول.

وكان حوار مع الوزير حميد حول شؤون المنطقة المحتلة وفي الختام عشاء.

عقد نادي شباب عين ابل في بيروت لقاءً مفتوحاً مع وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد بعنوان "دور الوزارة في انهاء المناطق المحتلة" في قاعة فندق هوليداي تاور - ضيعة، حضره العميد الركن ميشال لحدود ممثلاً قائد الجيش، ومدير الوكالة الوطنية للاعلام رئيس اتحاد وكالات الانباء العربية رفيق شلالا الى ممثلين لبلديات وقرى، مرجعيون، كفرحونة، برج الملوك، ابل السقي، مغدوشة، رميش، دبل والقوزح، وحشد من الفاعليات الثقافية والاجتماعية ومهتمين.

ترحيب لامين سر النادي عطاالله دياب: "يهمنا جدا ان نتجاوز ونتصالح حول شؤوننا الجنوبية التي نحن اليوم في امس الحاجة للوقوف على حقائقها ودقائقها".

وتبعه رئيس النادي الفرد بركات بشكر الوزير حميد على مساعده القيمة في اعادة تجهيز النادي، بأحدث التقنيات ومنحه عضوية الشرف الفخرية، وقدم له هدية رمزية.

حميد

ثم كانت مداخلة للوزير حميد قال فيها ان "الحديث عن المنطقة المحتلة في جنوب لبنان والباق الغربي، هو حديث النجوى، وهو محادثة الذات، واستعادة الذكريات الحلوة وهو الفصحة في الحلق والالم في القلب".

واضاف: "لا اخال احدا من ابناء المنطقة المحتلة الا ومعه وفي قلبه بعض مما نكرت من الاحلام والآمال والزفريات والالم، خاصة ان اسرائيل، وهذه الايام بالذات، تدغدغ المشاعر بحديثها الزائف عن رغبتها في تنفيذ القرار ٤٢٥، بينما هي في الحقيقة تقفز فوق هذا القرار وتتحدث عن شروط ومفاوضات وترتيبات مع الجانب اللبناني، كل ذلك قصد اخراجنا من خلال تضليل الرأي العام الدولي بهجمة اعلامية وديبلوماسية والنتيجة الاستمرار في احتلالها

بديهيات لمواجهة الخطة الاسرائيلية

لا شك ان الطرح الاسرائيلي لتنفيذ القرار ٤٢٥، المتعلق بانسحاب جيش الاحتلال من جنوب لبنان، أحدث صدمة في بعض الدول العربية، تباينت بين معرفتها المسبقة بالاسباب الحقيقية للخطة الاسرائيلية مثل فرنسا، وبين شبه التأييد الذي ابدته واشنطن من خلال ادارتها وفي ظل تحذير الكونغرس من الضغط على اسرائيل في ما يتعلق بموقفها من مجمل قضية السلام في الشرق الاوسط.

وهذا الطرح الاسرائيلي سبب حذراً لبنانياً وسورياً شديداً، لمعرفة الدولتين والمسؤولين فيهما بامكان تجاوز بعض العواصم الغربية من محاولات الدولة العبرية اظهار نفسها مظهر الحمل الوديع الذي لا هم له غير السلام وانقاذ نفسه من ورطة وجوده في لبنان.

كل ذلك كثف تحرك العاصمتين اللبنانية والسورية، على خط بيروت دمشق، وعلى خطوط دول القرار الدولي وفي المحافل الدبلوماسية، ف شعور لبنان وسوريا بكل محاولات تل ابيب وضغطها في خاتمة الرفض لتنفيذ القرار الدولي، عزز الاتفاق بينهما على التحرك نحو الغرب خصوصاً، في اتجاه باريس التي زارها امس نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع بعد مشاورات مع رئيس الحكومة رفيق الحريري، فكان لقاءهما الرئيس الفرنسي جاك شيراك ووزير خارجيته اوبري فيدريز نا نتائج ايجابية لمعرفة المنحى الحقيقي للتوجه الفرنسي، الذي ابلغه الرئيس الفرنسي الى المسؤولين السوريين، وهو ان فرنسا لا ترى جدية في القرار الاسرائيلي، ضمن الشروط التي لا يتضمنها قرار مجلس الامن، في باريس لا ترى مبرراً لأي تفاوض بين بيروت وتل ابيب لتنفيذ القرار ٤٢٥ الذي لا يحتوي اي شرط لانسحاب الجيش الاسرائيلي من الاراضي اللبنانية المحتلة، وخصوصاً شرط استيعاب القوى المتعاونة معها في المؤسسات اللبنانية، ففرنسا عرفت المتعاونين مع هتلر خلال الحرب العالمية الثانية، وعرفت كيف تعاملهم.

واذا كان هذا الموقف الواضح هو موقف أهم دولة اوروبية واحدى الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن التي وافقت على صيغة القرار ٤٢٥ وتعرفت مضمونها، فمن الطبيعي ان يكون الموقف اللبناني الرسمي والوطني رافضاً وبالطبع القرار الاسرائيلي المفخخ، لانه ليس موقفاً اسرائيلياً لتنفيذ القرار ٤٢٥، بل هو انطلاقة للتفاوض المباشر مع لبنان لصوغ قرار جديد على انقضاء القرار الدولي، مع ذلك يحاول بعض القوى، وان تكن عديمة التأثير وقليلة النفوذ، في الداخل والخارج، ايهام الرأي العام بأن الدولة اللبنانية وبضغط سوري وبدافع ربط الانسحاب الاسرائيلي من الجولان بالانسحاب من جنوب لبنان لا تريد انسحاباً اسرائيلياً، انسحاباً مع الموقف السوري. وهو أمر دحضه رئيس الحكومة رفيق الحريري مراراً قبل الطرح الاسرائيلي وبعده، فريس الحكومة قال ان التفاوض مع اسرائيل لتنفيذ قرار دولي وتنفيذ شروط اسرائيل يعطي اسرائيل حقا على لبنان، ليس موجوداً ولا يقبل به لبنان ابداً. فاذا ارادت اسرائيل الانسحاب من الاراضي اللبنانية المحتلة بحجة انها تريد السلام معه، فامامها النص الحر في القرار الدولي، واذا ارادت السلام مع لبنان ومع سوريا ومع المنطقة فامامها العودة الى مفاوضات السلام من حيث توقفت عند مجيء نتيجاهم الى الحكم في اسرائيل، والمبنية على أسس مدريد وعلى مبدأ الارض في مقابل السلام.

والاجتماع اللبناني السوري الذي سيعقد خلال الساعات المقبلة على مستوى القمة بين الرئيسين الياس المر واليونس المرواني وحافظ الاسد سيركز حتماً على المرحلة الجديدة من الصراع مع اسرائيل، والتحرك المنفرد لكل من الدولتين اللبنانية والسورية، والتنسيق بينهما على المستويين العربي والدولي لافراغ الخطة الاسرائيلية من مضمونها ومفاعيلها الدبلوماسية. وضرورة التماسك الوطني اللبناني لمواجهة كل الاحتمالات الاسرائيلية، ان لجهة الانسحاب من طرف واحد وان لجهة تكثيف الاعتداءات اليومية، وذلك بطي كل الملفات التي تؤدي الى خلافات وتباين في الرأي وتسبب خلافاً في التنسيق الوطني.

ولبنان الذي يعرف جيداً فظاعة ما حصل في الجبل عام ١٩٨٤ عند انسحاب اسرائيل المفاجئ منه، يدرك جيداً طبيعة الجغرافيا السياسية والمذهبية الموجودة في الجنوب المختلفة الى حد ما عما كانت عليه عام ١٩٨٤، يقول بعض المسؤولين فيه ان الكأس المرة التي تجرعا لبنان من حرب الجبل لن تتكرر في الجنوب اذا انسحبت اسرائيل بين ليلة وضحاها دون سابق علم او انذار، لان لا حرب داخلية اليوم في لبنان كما كانت في ١٩٨٤، ولأن الدولة بقواها الذاتية اعيد تكوينها على القاعدة الوطنية الجامعة والشاملة، وأصبحت قادرة على القضاء على أي محاولة للاخلال بالامن في المناطق التي تقرر اسرائيل الانسحاب منها، وتتولى حفظ الامن اللبناني فيها. والتحويل بأن اسرائيل قادرة على احداث فتنة داخلية جديدة او استنساخ حرب جديدة على الطريقة القديمة أمر مبالغ فيه، فكل ما تقدر اسرائيل على احداثه بانسحابها للتقاضي من الجنوب، هو ارباك سياسي للبنان وسوريا على مستوى عملية السلام في الشرق الاوسط، بتسويق هذا الانسحاب على انه جزء من رغبتها في السلام.

والسؤال البديل الذي يطرح في بيروت والعواصم العربية وبعض العواصم الغربية هو هل تريد تل ابيب بطرحها المفخخ الى جر بيروت ودمشق الى طاولة مفاوضات جديدة في واشنطن تشكل حلاً وسطاً بين الموقف اللبناني - السوري القائل باستئناف المفاوضات من حيث توقفت، والموقف الاسرائيلي ان المفاوضات تعاود من النقطة الصفر.

والجواب عند واشنطن وبعض العواصم الغربية التي ترى بعض اوساطها ان المرحلة الجديدة من السياسة الاسرائيلية تتوافق مع رسائل تبعث الى دول الشرق الاوسط بالواسطة ومن تحت الطاولة، لا حياء المفاوضات في مستقبل غير بعيد.

ومما كانت حقائق الامور والقرارات، فان على لبنان وسوريا التنسيق اليومي والمستمر في كل القضايا الاقليمية بعناوينها الكبيرة وتفصيلها.

نبيل ناصر

مجلس الجنوب دشن مشروعين في درب السيم ورومين قبلان يطالب برفع "الحصار المالي" الذي تفرضه وزارة الشؤون المالية

والانظمة، بعدما دخلنا متاهات وزارة الدولة للشؤون المالية (...). وكان قبلان رعى السبت احتفالاً مماثلاً في بلدة رومين (البنطية) في مناسبة تدشين مشروع المياه، في حضور قائمقام جزين نبیه حمود واركأن المجلس وقيادة "امل" في الجنوب وجمع من الاهالي.

ان يكون التعامل مع الجنوب تعاملاً سياسياً خاضعاً لحسابات لا تمت الى المواجهة بلصلة (...). وانه لمن المؤسف، بعد ان كنا في ما مضى نطالب بزيادة الاعتمادات لتتمكن من مساعدة ابناء الجنوب والبقاع الغربي، بتنا اليوم نناشد ونسعى جاهدين من اجل رفع الحصار عنا واستعادة الحق الذي تقرره القوانين

من الاهالي. كلمة للاب جحا، ثم مختار زغدرايا عارف قطيش وقصيصة لبطرس الزوط، ثم القى قبلان كلمة طالب فيها الحكومة بـ"رفع الحصار المالي المضروب على عنق مجلس الجنوب وكسر هذه السلاسل والاطواق، حتى تتمكن من مواكبة الحاجات اللازمة لاهلنا". وشدد على انه "لا يمكن

رعى رئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان امس في بلدة درب السيم (جنوب شرق صيدا) احتفالاً تدشين البئر الارتوازية وملحقاتها، في حضور النائب ميشال موسى وكامن الرعية الاب مارون جحا والمسؤول السياسي لاقليم الجنوب في حركة "امل" جميل حايك وعدد من رؤساء بلديات القرى المجاورة ومختارها وجمع

تعديل الـ ٧/٧ يلحظ الكوارث الطبيعية والحروب ابو سليمان لـ "النهار": الاتجاه هادئ لتحرير العقود

للفيلات المنشأة قبل ٢٦/٣/١٩٧٤. وكذلك، اعطت اللجنة الحق لصاحب المؤسسة الصحية في استرداد عقار ملاصق مؤجر منه للسكن وذلك لضمه الى مؤسسته اسوة بصاحب المستشفى والمؤسسات التربوية او التعليمية او الخيرية في مقابل (التتمة في الصفحة (١)

بالفيلات المنشأة بعد ذلك التاريخ. فلم تجد اللجنة ما يبرر التفرقة بين المواطنين. فقالت انه اذا كانت الفيلا منشأة بعد ذلك التاريخ فيدفع المالك تعويضاً مقطوعاً يعادل ستة اضعاف بدل اجبار السنه الاخيرة على ان يدفع تعويضاً يحدد وفقاً لاسس التعويض المعتمدة في حال الاسترداد للضرورة العائلية

الى اليوم لذا يستمر التجديد لقوانين الاجراءات الموقته منذ اكثر من نصف قرن. وقد حاولنا من ضمن الامكانيات والظروف المعيشية والاقتصادية والاجتماعية ايجاد حل يوفق قدر المستطاع بين المشاكل المطروح. ويوضح ان المشكلة في وجود فريقين لكل منهما عامله السيكلوجي. ان يعتقد المستأجر انه يملك منزله وينسى ان هناك مالكا، في حين ينسى الاخير بدوره ان هناك مسأجراً له حقوق وانه لا يملك الحق في استرجاع ملكه كيفما اراد. ويرد ابو سليمان على اول هذه الردود بان اللجنة حافظت في الدرجة الاولى على استمرار مبدأ حرية التعاقد للاجراءات المعقودة بعد ٢٣/٧/١٩٩٢. ويؤكد ان هذا المبدأ هو من الثوابت لان استقرار الاستثمار يشكل العنصر الاهم لاستعادة الثقة بالقوانين، مما يشجع اصحاب الشقق الشاغرة على تأجيرها في حرية وفقاً لشروط العقد وليس لاحكام القانون الاستثنائي مما يساهم نسبياً في حل مشكلة الاجراءات. ويضيف ان المشترع عمد سابقاً الى عدم اخضاع الشقق الفخمة التي تتمتع بنظام تدفئة عامة ومياه ساخنة وبواب لقانون الاجراءات الاستثنائي الا انه عاد بعد فترة وادخلها في صلب القانون المذكور، مما ادى الى نشوب ازمة سكنية حادة ففقد الناس ثقتهم في الاستثمار والقوانين". من هنا، همنا ان نطمئن الناس الى استقرار التشريع والى ان الميل هو صوب حماية عقود الاجار القديمة من جهة والى الإبقاء على التعاقد الحر الذي اقر عام ١٩٩٢".

كتبت ريتا شرارة: أعلنت اللجنة النيابية للإدارة والعدل الصيغة النهائية (التي توصلت الى وضعها الخميس ٢ نيسان) لمشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم (١٧١) الرامي الى وضع قانون للاجراءات ليحتدم معها "الجدل البيزنطي" المستمر منذ نصف قرن بين فريقين المستأجرين والمالكين. وبقيت عالقة، كما بات معلوماً، المادة ٢٩ من المشروع التي تتعلق بإيجاد الصيغة القانونية التي ترعى عقود الابنية المتضررة من الاحداث وتحتاج الى ترميم او اعادة بناء. وتوصلت اللجنة الفرعية المنبثقة من لجنة الادارة والتي تضم النائب راجي ابو حيدر والقاضي غيف شمس الدين والنيق مارسيل سيوفي الجمعة ٤ من الجاري الى تعديل المادتين الاولى والثانية من اقتراح قانون تبناه النائب شاكراً ابو سليمان ويرمي الى تعديل احكام المرسوم الاشتراعي رقم ٧٧/٧ بحيث بات يشمل عقود اجار الابنية المتضررة او المالكة نتيجة الحروب والكوارث الطبيعية لاسباب تخرج عن ارادة المالك او المستأجر شرط ان تكون تلك العقود خاضعة للتمديد القانوني بموجب قوانين الاجار الاستثنائية. في غضون ذلك، بدأت تتوالى الردود الاولى على المشروع وهي وصفته باللاعادل مع العلم ان هذا احجاف يراه المستأجر والمالك على السواء كل من زاويته ومصالحته. ويعتبر المالك نفسه متضرراً لان اللجنة لم تعتمد الى تحرير العقود في حين يعتبر المستأجر ان مطالبه التي وردت في مذكرات لجانه الى اللجنة لم تتحقق.

رئيس اللجنة النائب ابو سليمان اعتبر ان ليس هناك حل جذري لمشكلة الاجراءات في لبنان لانه، اي الحل، يرتبط بسياسة اسكانية تقرها حكومة تنفذ على مراحل. وقال لـ "النهار" ان هذه السياسة لم "تر ملامحها

معض التقت أولبرايت في واشنطن:

لديها هموم أساسية لترسيخ السلم والسلام

الاميركية مادلين اولبرايت في الوزارة. وصرحت لاحقاً "ان لدى الوزيرة اولبرايت هموماً اساسية لترسيخ السلم والسلام في العالم والشرق الاوسط ولكن لديها اهتمامات اخرى ايضاً". وازافت ان اللقاء دار على "موضوع الساعة وموضوع كل ساعة وهو سبل تطبيق القرار ٤٢٥ وانسحاب اسرائيل مع المحافظة على شمولية مسار السلام وعلى الكرامة العربية والتنسيق مع سوريا". ولاحظت: "ان لاولبرايت هموماً لترسيخ الديمقراطية وحقوق المرأة والانسان. وان هذه الامور مرتبط بعضها ببعض (...). ان المرأة الجنوبية تعيش انتهاكات يومية لحقوقها ولا نستطيع ان نتحدث في مشاركة المرأة وجزء من ارضنا محتل". ووضحت انها نقلت الى اولبرايت وجهة نظر المواطن اللبناني "الذي يريد سلاماً عاماً وشاملاً يحافظ على حقوق الانسان". وراأت ان لقاءها "كان فرصة مهمة لانها (اولبرايت) تعد مثلاً كأمراًة في هذا المركز العالي". وتخللت الاحتفال كلمات لمديرة المؤسسة في واشنطن ناديا ابو رزق وغناه وشعر.

واشنطن - "النهار": نقلت "مؤسسة رينه معوض" صورة لبنان وصوته الى قاعة فندق "ويلر" في حفلتها السنوية التي حضرها سفراء عرب وأميركيون واعضاء في السلك الدبلوماسي ووجهه من الجالية اللبنانية والعربية - الاميركية. ففي الاحتفال الذي تضمن عرضاً لللازياء اللبنانية حملته بابو لحد من بيروت، تحدثت النائبة نائلة معوض عن نشاطات المؤسسة في لبنان وعن العلاقة بين الحرية وتحرير الانسان وخصوصاً المرأة وتلبية طموحاتها اليومية مثل قدرتها على وضع ابنها في المستشفى او المدرسة. وأشارت الى حملة لمحو الامية تقوم بها المؤسسة. وقالت: "تريد العودة الى لبنان الذي كان مركز الحضارة والديموقراطية واساس النهضة العربية". وتحدثت عن برنامج لتشجيع النساء على المشاركة في الحل السياسي وخصوصاً الانتخابات. واشادت بالدور الذي يضطلع به مستشفى "سانت جود" للاطفال في أميركا ولبنان والعالم العربي.

لقاء أولبرايت

وكانت معوض التقت و وزيرة الخارجية

زميلة تروي تجربتها مع الزواج المدني لأن الحل في... قبرص سافرت إليها لا أزال على ديني ولا حق لأحد في "تكفير" أحد

يترجم بطريقة صحيحة. ومن أجل التزام القانون فقط لا غير، تلونا قسماً باللغة الانكليزية، بعد ان عرفت القاضي "ايا" ان هناك ترجمة خاطئة للنص.

هناك، في العاصمة نيقوسيا، انتهت بنا الطريق المرصوفة بالحجارة البحرية الصغيرة للمشاة، عند جدار طوله أربعة أمتار. تدفق الى الدرج المؤدي الى اعلاه السياح الاجانب. فقلنا مثلهم. وشرح لنا جندي يحمل سلاحاً، ان في الجهة الاخرى القسم التركي، او كما قال "الاحتلال التركي".

امامنا، كان العلم التركي يرفرف على ساريتة على بعد ٢٥ متراً لا يحق لأحد ان يتجاوزها الا قوات الامم المتحدة، ووراءنا مباشرة كان العلم اليوناني يرفرف هو ايضا على ساريتة. اما العلم القبرصي المنتصب قرب العلم اليوناني، - لن الكذب واقول انه كان جامداً - فكان يرفرف ايضا... وكان الهواء يتلاعب بكل الاعلام.

هناك، كان من الصعب ان نمر هكذا ونتفرج كسياح فضوليين تمممهم الاشياء الغريبة، كالجدران الفاصلة او الاسلاك الشائكة. هناك مثلت امامنا عبارة واحدة، لعل اللبنانيين نسوها الآن، هي كلمة "المعابر". وتناقلت العبارات: "الخط الأخضر، الضوء الاحمر، الضوء الاخضر". و... "الحرية"، و"الديموقراطية". فأين هي حريتنا وديموقراطيتنا، حين نضطر للسفر الى قبرص للتعبير عن حقنا في الاختيار؟ ورغم ان كل شيء سار في سرعة قصوى، فقد جلسنا في السفارة اللبنانية ثلاث ساعات تنتظر وننتظر، حتى حصلنا أخيراً على ورقة تحوي اربعة أسطر تبلفنا برقم الحقبة الدبلوماسية التي تصل فيها نسخ من ورقة الزواج تحمل مصادقة القنصل اللبناني في قبرص. لم يتغير علينا شيء. شعرنا كأننا في لبنان مرة أخرى. بين الجدران الاربعة في صالة الانتظار تحولت كلمة "التكفير" في اللبنانية، ساعة، ثم ساعة وساعة أخرى.

يوم الاربعة ٢٥ آذار كان عيداً في قبرص، وبالتالي جمدت الحركة في الشوارع واقفلت ابواب المتاجر، ونذر وجود "سرفيس" واحد.

وكلبنايين اصليين، استطعنا ان نند "سرفيس" واحداً، اخبرنا صاحبه اننا لن نجد غيره. وكان صادقاً اننا لم نجد قبله احداً.

وعن السبب، قال: "انها عطلة". سألته: "لماذا؟" فأجاب: "لان القبارصة مجانيين". قلت له انني لم أفهم قصده، فلم يجب. فسألت عن عطلة الاربعة في اول نيسان، وان كان كل اربعة يوم عطلة، فضحك، وقال: "كلا. انما عطلة الاربعة المقبل هي عيد لنا، عيد استقلال قبرص. وعطلة الاربعة هذا هي عيد استقلال اليونان". وأضاف: "الاربعة المقبل، سأعيّد، ولن أعمل كما اليوم. أليس هذا افضل؟".

أمية درغام عودة

العائدون من اهالي بشامون

تسلموا ممتلكاتهم و١٣٤ منزلاً

فنية وهندسية اجرتها الاجهزة المختصة في الوزارة والصندوق.

وقال ناصر تعليقاً على هذه العملية: "خير ما نبدأ به عملنا هذه السنة عودة اهالي بشامون، هذه البلدة التي شهدت الاستقلال وكانت عنواناً للتعايش والوحدة (...). ان خطوة اليوم، بعدما دفع الصندوق التعويضات المستحقة سلفة ليعيدوا ترميم منازلهم واعمارها، هي عملية اولى في عمل الوزارة والصندوق لهذه السنة، وسيبعتها الایام المقبلة استكمال تعويضات الترميم والاعمار في عدد من قرى قضاءي عاليه والشوف وبلداتهما لتصبح جاهزة للسكن والاقامة الدائمة".

وتحدث زيتوني: "(...) تمت العملية في سهولة، واخليت كل المنازل من شاغليها (...). والخطوات اللاحقة مرهونة بتأمين الاموال، لاننا لا نستطيع ان نعد الناس ولا نفي بوعودنا كما حدث العام الماضي".

بشامون - "النهار":

رعت وزارة شؤون المهجرين والصندوق المركزي للمهجرين امس تسلّم العائدين من اهالي بلدة بشامون منازلهم واملاكهم بعد اخلائها من شاغليها ومعظمهم من مهجري القرى المجاورة.

اشرفت على عملية التسلم وحدة من سرية درك المهجرين برئاسة المقدم سمير قهوجي. وحضرها نائب رئيس الصندوق عبد الحميد ناصر ورئيس دائرة الاخلاء في الوزارة جواد زيتوني ورئيس دائرة الاخلاء في الصندوق عبد الغني اللاذقاني وممثل الحزب التقدمي الاشتراكي زاهي الفصيني وجمع من ابناء البلدة.

بعد جولة ميدانية، تسلّم العائدون ١٢٧ مسكناً، كانت استفادات من تعويضات الترميم فيما استفادت من تعويضات اعادة الاعمار سبعة منازل. تولى الصندوق المركزي دفعها الاسبوع الماضي استناداً الى كشوف

المرة الاولى التي سمعت فيها عن "الزواج المدني" كانت في كافيثيريا الجامعة، حيث التقت شلة من صف السنة الاولى... وكانوا مصادفة كل منهم ينتهي الى دين مختلف عن الاخر.

لم تكن الحرب قد انتهت بعد، وهل انتهت؟ لا اعرف. حينما سمعنا دويماً ماثلاً لقيضة سقطت قريبة جداً، فتشفت الحديث وضاع في الخوف. التجأتا الى مكان آمن، وفي عيون كل منا، سؤال.

بعدها، قالت واحدة من الشلة: "ان تزوج الا انسانا ينتمي الى ديانتني، ولذا لست في حاجة الى الزواج المدني". فطالما اصر: "حديثنا عن علاقتنا بالدولة وليس عن الاديان". وكان دوي آخر، لكنه هذه المرة لم يخرسنا.

كنا نحاول ان نتظاهر بالقوة، وداخلنا يرتجف. كان علينا الرجوع الى منازلنا. وعندما عدنا، كان علينا ان نتكلم الصغیر. فمن يستطيع ان يسجن طفلاً يا ترى، او شاباً؟ من يستطيع ان يمنعنا من افعال الفكر لايجاد بعض الاجوبة؟

ومن سجننا الصغیر انطلقنا الى الحياة... وربما كانت حينها سجننا اكبر.

كانت المعابر بين "الغربية" و"الشرقية" ماثلة امامنا. وبالجملة، كنا نتخطاها. تعلمنا ان لا ننادي "احمد" حين نكون في "الشرقية"، وان لا ننادي "ايلى" حين نكون في "الغربية". والسبب لم يكن في "احمد" او "ايلى" في ذاتهما. فقد كانا معا في كل مشاويرنا هنا وهناك.

ويبدو ان كل المشكلة كانت في من سمي نفسه حامياً لأحمد او حامياً لايلى، هكذا ومن دون تفويض رسمي منهما.

... مضت الاعوام، وما اتي في قبرص لعقد زواج مدني. ورغم ما اثير والضجة حول الزواج المدني اخيراً، كانت نكرى دوي القذائف التي شنتها احياناً احاديثنا في الجامعة، لا تزال تطن في اذني. وزادت "الطين بلة" تلك القذائف التي اطلقت اخيراً ضد حق الانسان الطبيعي في اختيار نوع زواجه، وضد قراره الالتصاق بالدولة مدنياً. فحتى يكون لنا قانون واحد جامع يساوي بين المواطنين، وجدنا في شوارع قبرص.

وعندما رأيت كيف قسمت جزيرة قبرص الاصغر في مساحتها من مساحة لبنان لتساوت: هل يا ترى ما زالت كلمة "المعابر" قائمة؟ هل ما زلنا في حاجة الى تصريح للمرور بين ارجاء الوطن الواحد؟ هل يعتبر وجودنا في قبرص في ذاته نوعاً من تصريح آخر؟

قبل السفر، وخلال مناقشة حول طاولة خشبية - تبدو للوهلة الاولى متمسكة - قال لي احدهم: "سافري الى قبرص". بالنسبة اليه، ان هذا هو الحل، ما دام هو رافضاً اقرار قانون للاحوال الشخصية يكون مدنياً و...اختيارياً.

وسافرت. وكانت قيمة السخيرية.

الست مواطنة لبنانية مثلاً هو صاحب هذا التعليق؟ هل يقبل يا ترى ان اجد له يوماً ما حلاً اخر، كأن اقول له: "سافر الى روما، او الى ايران، او الى السعودية... وتزوج؟".

هل تنقص مواطنة الانسان اذا اختار زواجاً ملتصقاً بدولته، يعامل من خلاله في شكل متساو مع كل ابناء شعبه؟

او هل ينقص دينه؟ اذا كنت مسيحية او درزية او مسلمة، فأنا ما زلت كذلك، ولاحق لاحد في تكفير احد. في الطائرة، كنا ثلاثة ازواج. التقينا جميعاً في السفارة اللبنانية في قبرص. نحن تزوجنا في بلدية نيقوسيا، وزوج تزوجنا في بلدية لارنكا، واخران تزوجا في بلدية ليماسول. تم حجز الفنادق مسبقاً، فلم تتمكن من الفاء الحوزات، والاقامة في المكان نفسه!

وهناك، كان كل شيء منظماً. لم يكن علينا الا احضار اذخار قيد افرادي واخر عائلي، مع نسخات مترجمة الى اللغة الانكليزية، تعقبها مصادقات وتوقيعات من الف دائرة ودائرة. في البدء هناك توقيع المترجم المحلف وختمه، ثم مصادقة الكاتب العدل، ثم المصادقة من وزارة العدل، والى دائرة الاحوال الشخصية مع ختم وتوقيع، ثم لدى وزارة الخارجية. واخيراً، مصادقة من السفارة القبرصية. والشاطر من يعرف كل هذه المصادقات وامكنة اجرائها وبالتراتبية المذكورة، وكيف عليه ان يوقف عمله يومين حتى يتمكن من انجاز اوراقه الرسمية.

اما الاشطر، فمن يعرف لوائح الاسعار فيجادل ليأخذ السعر الافضل، وليس الاحق. وفي اية بلدية في قبرص، على طالب الزواج دفع رسم محدد هو ١١٠ (باوند، اي قرابة ٢٥٠ دولاراً). وفي البلدية، تدرعت المسؤولة عن الزواج المدني بأن علينا احضار مترجم حتى يكون الاعلان عن الزواج والقسم خلاله بلغتنا الاصليه، العربية. وهذا ما لم يطلب من أحد غيرنا (من الازواج اللبنانيين). انما وباتفاق مع لبناني في نيقوسيا، كان الامر المتمد، وكان رسم آخر تجاوز الـ ٧٠ دولاراً. واضافة الى ذلك، كانت الترجمة السيئة، فتحوّلت كلمة "الدولة" State كلمة "الله" وتحوّل القسم قسماً على "القرآن الكريم" و"الانجيل المقدس" جاء بهما اللبناني من دون ان يطلب القانون منه هذا الشيء. ونسي ان هناك كتاباً آخر، كتاب "الحكمة"، واستغرب كيف اننا طلبناه لنتم شروطه هو، وليس شروط الزواج المدني في قبرص.

وكان ان طلبنا وضع الكتابين معا حتى ننجز القسم. فكان استغراب منه. حينما تدخلت المسؤولة، وطلبت منا رفع يدنا اليمنى وأداء القسم. كانت قد ملّت قوانين هذا اللبناني، فضلت اتباع قانون بلدنا. وليتها طبقت قانون هذا اللبناني عليه هو، لتجعلها يقسم على الكتب المقدسة ان

في تخريج دفعة اغرار في عرمان ممثل لحدود: المرحلة ليست هيئة

وان ما اتحدث عنه، والذي تشعر به فعلاً، من دون سائر الآخرين، هو اجتيازكم عقبة كانت مستعصية عند البعض، ومخيفة عند البعض الآخر (...)

ليست المرحلة هيئة اطلاقاً، فالعدو الاسرائيلي لا يوفر سبيلاً من اجل الاستفاد بكل من لبنان وسوريا لضرب تعاونهما، تحقيقاً لسيطرة مشروعه الفاشم الذي يهددنا جميعاً، وليس آخر ذلك ما عرضه اخيراً عن القرار ٤٢٥ وفرض شروط وضمانات ومطالب ليست اساساً واردة في نصه، ولا تؤذي الا الى مزيد من تعقيد المسائل والاتفاف على عملية السلام (...).

وبعد الكلمة، كان عرض للوحدات المتخرجة.

اقيم احتفال يوم السبت في معسكر خدمة العلم الثاني في عرمان، بتخريج دفعة الثلاثين من مجندي خدمة العلم الذين انهموا فترة التدريب المقررة لهم.

ترأس الاحتفال العميد الركن الطيار محمد رشيد افبوني قائد المعسكر، ممثلاً قائد الجيش العماد اميل لحود، وحضره عدد من الضباط واهالي المجندين المتخرجين. والقي العميد افبوني كلمة في المناسبة، جاء فيها: "لقد انجزتم امراً مهماً في تطويع قدرتكم على الصبر، وفي اخضاع قواكم العقلية والجسدية لمنطق الارادة والتصميم. فما قتمم بانجازها ليس سهلاً. والمدة التي امضيها معاً في هذا المعسكر لا تقدر بالمقياس الزمني وانما بضمون العمل والمدى الذي تحرك فيه.

المجموعة تنظر اليوم في ٦ شكاوى هجمات عدة وقذائف متفرقة

ومن مراسل "النهار" في النبطية ان الطيران الحربي الاسرائيلي حلق على علو متوسط فوق الاقليم ونفذ غارات وهمية، وسقطت قذائف متفرقة على جبل الرفيع واطراف سجد.

وكانت المدفعية الاسرائيلية قصفت ليل السبت - الاحد مجرى نهر الزهراني وجبل الرفيع. وفي بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" انها نفذت ليل الجمعة - السبت صباح السبت هجمات طاولت قوة مشاة اسرائيلية في وادي الحجير ومواقع بلاط وسجد وبئر كلاب، الى تحركات عسكرية في منطقة الصالحاني.

وافادت في بيان آخر ان احدى مجموعاتها استهدفت بأسلحة مناسبة في الرابعة والنصف عصر امس "تجمعات لحدية في موقع الاحمدية في البقاع الغربي وحقق فيهما اصابت مباشرة".

تعقد مجموعة المراقبة المنبثقة من "تفاهم نيسان" اجتماعها صباح اليوم في الناقورة، للنظر في ٦ شكاوى لبنانية واسرائيلية.

والشكاوى اللبنانية ثلاث قدمها رئيس الوفد العميد الركن ماهر الطفيلي ضد اسرائيل لخرقها "التفاهم" عبر قصفها بلدة عربصاليه مما ادى الى سقوط مواطن، والنبطية الفوقا حيث احترق منزل وتضررت منازل اخرى، وبرعشيت حيث اصيب منزلان.

في الوضع الميداني، نقلت مراسلة "النهار" في بنت جبيل عن مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موضع الغزلان التابع لهذا الجيش تعرض ظهر السبت لقصف مدفعي ورميات رشاشة من اقليم التفاح، ردت عليها المدفعية.

وتعرض موقع كوكبا التابع لهذا الجيش لقصف مدفعي بعد ظهر امس من البقاع الغربي، ردت عليه المدفعية المشتركة.

سرقة من صندوق بلدية دير القمر واعتقال خمسة

دير القمر - "النهار":

وردت الى "النهار" معلومات ان صندوق بلدية دير القمر تعرض للسرقة بالتسلق والخلع والكسر قبل خمسة أيام، واعتقل عدد من المتشبه بهم هم: ف. ر. أ. ي. ش. ن. أ. ر. أ. ر. أ. وجميعهم من البلدة. وقد نقلوا الى فصيلة درك بيت الدين ثم الى بعدا، والتحقيقات مستمرة بتكتم شديد.

مجالس عزاء عن روح طليس

بعلبك - "النهار":

تقام منذ أيام في بعض أحياء مدينة بعلبك وقرى في المنطقة وبشكل يومي ومسائي مجالس عزاء وتلاوة للسيرة الحسينية عن روح النائب السابق الشيخ خضر طليس الذي سقط في حوادث الحوزة العلمية في عين بوزاي في بعلبك قبل ٧٠ يوماً تقريباً.

البطريك الذي يجيد استعمال الكمبيوتر صفير : يجب احترام الدستور وأرفض تقديم لائحة بالمرشحين

والتلفزيون وسواها.

عن علاقاته بالرؤساء وصفها بأنها جيدة وكشف ان السيدة منى المرواي زارته للحديث عن الزواج المدني و"كانت الاجواء منيعة". العلاقة مع رئيس الجمهورية جيدة. ومع الرئيس الحريري كثير منيعة، ومع الرئيس بري جيدة وهو يرسل الينا من ينقل وجهة نظره او يقف على وجهة نظرا".

وقيل له ان علاقته بالبريري تبدو مميزة فقال: "لا شك انه رجل عصامي ووجد لنفسه مكانة دولية ولا ينتظر شهادة من احد. ونحن نقول ان الوضع كان يجب ان يوجه الاهتمام عبره الى الشأن الاجتماعي فالناس يشكون من ضائقة اجتماعية واقتصادية وهذا لم يعر ذلك الاهمية المطلوبة". ونفى اتهامه بأنه "ينسى صفة كونه بطريك لانطاكية وسائر المشرق ويحصر اهتمامه بكسروان والاشرفية"، مذكرا بأنه انشأ ابرشيات كثيرة جديدة في المكسيك والارجنتين والقدس والشام".

وقال: "ان سلطتنا ليست الزامية او رديعية على السياسيين بل معنوية وتتمثل في التنبيه والعظات وبيانات البطاركة ورسالة الصوم وبيانات الاساقفة المطارنة.

واخيرا شدد على وجوب احترام الدستور في موضوع الانتخابات الرئاسية ورفض تقديم اي لائحة اسمية بالمرشحين قائلا: "ما حدا طلب مني لائحة ولن اقدم لائحة، قدمنا لائحة (في السابق) ورأينا ماذا حصل".

قلة كانت تعرف ان البطريك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير ادخل الكمبيوتر الى بكركي ويات يتقن استعماله ويطبع عليه عظامه، الى ان شاهده اللبنانيون مساء امس عبر شاشة "المؤسسة اللبنانية للإرسال" في برنامج "حوار العمر" جالسا وراء الكمبيوتر. وهو عزا تعلمه استعمال الكمبيوتر الى ارادة لديه في ذلك.

امام المواقف التي عبر عنها ردا على اسئلة مقدمة البرنامج جيزيل خوري فبعضها جديد، اما غالبيتها المعروفة فقد توسع في شرحها ومنها:

عن الحرب بين العماد ميشال عون والدكتور سمير ججع قال: "ان هناك من حرصهما على القتال بعضهما ضد البعض الاخر".

لماذا لا يزور "الشام" اجاب: "هناك امور عالقة عندما تحل اذهب الى الشام وغير الشام".

كرر قوله انه في حال الاختيار بين الحرية والعيش المشترك يكون الخيار للحرية.

عن عودة المهجرين قال: "ان عودة تمت ولكنها غير كافية وعندما يتوافر مناخ اذهب الى الجبل واقم قداسا. لكن لا اريد الذهب، ويذهب معي ناس ثم يعودون في اليوم الثاني".

عن تنفيذ الارشاد الرسولي تحدث عن استمرار العلاقات من موعظ وتأييف لجان وعقد ندوات في الكنائس والكسليك

كنيسة سركيس وباخوس عادت متوهجة مذبحها جرن فينيقي وبيت قربانها معصرة

قليل من الاهتمام بالكنائس القديمة، وتعود متوهجة شابة رغم انف الزمن.

فكنيسة دير القديسين سركيس وباخوس في زغرتا التي نامت اكثر من ١٣٠ عاما على حلة، استيقظت، الآن، على اخرى. فقد مزق حجابها الذي من طين وكلس وقشقت جدرانها، ثم كحلت حجارها، بفضل اموال رصدها الاب شربل ابي خليل، رئيس الدير الانطوني. وكان ينقصها ان ترصف ارضها ببلاط يتوافق والحجار، فشاعت العناية ان تأتي المساعدة من اوستراليا، نذرا من مهاجر زغرتاوي من آل الدويهي، ومعها البلاط المناسب من عين عكرين في الكورة.

الانارة الحديثة زادت الميكل القاء، وكان بني على مرحلتين: اولى عام ١٨٧٦، على عهد الاب انطونيوس رفول ايجع انطونياني، وثانية عام ١٨٧٩، على عهد الاب اسكندر كرم.

جرن كبة.. وشمعدانان

واكثر ما يلفت اليوم في الكنيسة التي تميل الى الحجم الصغير ولكن العالية السقف، قناطرها فوق المذبح، التي تحاكي الطراز القوطي وتشبه ايادي ضارعة، مرفوعة الى العلى لل صلاة.

تتوسطها لوحة مرسومة بريشة الاب بطرس بسلوقيتي الانطوني، عام ١٩٧٨، ويحاذيها، الى اليسار، حجر كان معصرة زيت وثبت بيتا للقربان. والى اليمين بيت الزيت المقدس، والذخائر. اما قبالتها فيتصّب جرن فينيقي مذهباً، كان عثر عليه اثناء حراثة ارض الرهبان في علما. وقرب الجرن الاتري المرتطم بالسكة والطالع من تحت التراب، جرن كبة آخر عليه شمعدانان، كأنه يذكر المصلين بان الدير في زغرتا.

ويكتسب ترميم هذا المعبد اهمية خاصة، كونه يشكل كل ما تبقى من الدير القديم بعد ورشة التحديث التي طاولته بين ١٩٨٤ و١٩٨٧، وادت الى جرف قبو معصرة الزيت. وقد ترك ارميل الاب ابي خليل منمنمات ونقوشا حول المذبح، وعلى حجار الواجمة (القديسان سركيس وباخوس، القديس شربل، الطوباوية رفا)، فبدت انها توقع غير مقصود يؤرخ ترميم تم على ايامه عندما كان رئيسا للدير.

محسن أ. يمين

مسيحيو الطقس الغربي احيوا دخول المسيح الى اورشليم شعائين وزياحات وثياب جديدة وشموع واغصان زيتون وقرع اجراس

متروبوليت الفرزل وزحلة للروم الكاثوليك المطران اندره حداد قداسا احتفاليا حضره حشد من المصلين. وكذلك احتفلت رعية مار يوسف - الانطونية في زحلة بالعيد بقداس احتفالي ترأسه الاب بطرس عازار وعاونوه الابوان ائيس الطحطوح وانطون عيد.

بعلبك

وفي بعلبك ("النهار") احتفل بأحد الشعائين فأقيمت الاحتفالات الدينية والقدايس في الكنائس والاديار. وترأس راعي ابرشية بعلبك ودير الاحمر المارونية المطران بولس منجد الهاشم قداسا في كنيسة سيدة الزروع في بلدة شليفا وتناول في عظته معاني العيد ودخول السيد المسيح الى اورشليم. اما راعي ابرشية بعلبك للروم الكاثوليك المطران كيريلس سليم بسترس فترأس قداسا في كنيسة القديستين بربارة وتناول في بعلبك والقي عظة عن رسالة المسيح. وأقيم قداس مماثل في كنيسة سيدة المعونات للموارنة في بعلبك تحدث فيه كاهن الرعية الاب الياس مارون غاريوس. وشهدت كنائس دير الاحمر ومنظمتها ورأس بعلبك والقاع سلسلة احتفالات للمناسبة.

الشمال

وفي الشمال ("النهار") احتفلت الطوائف المسيحية التي تتبع التقويم الغربي بأحد الشعائين وأقيمت للمناسبة القدايس وزياحات الاطفال في مختلف الكنائس. ففي زغرنا ترأس النائب البطريركي الماروني العام على البترون المطران بولس اميل سعاده قداس الشعائين في كاتدرائية مار يوحنا المعمدان والقي عظة ركز فيها على "ضرورة التضامن والالفة والمحبة والمساعدة لكي تستطيع العائلات اجتياز هذه المرحلة الاقتصادية الصعبة التي يمر بها لبنان".

وفي كاتدرائية مار يوسف وكنيسة سيدة زغرنا احتفل ايضا بزياح الشعائين وزج المؤمنون الاطفال في الشوارع المجاورة للكنائس.

وفي كنائس الزاوية عمت احتفالات الشعائين وكانت زياحات للاطفال.

وفي البترون، احتفل بأحد الشعائين في المدينة وبقية كنائس القضاء وجرت الزياحات للاطفال في الشوارع والكنائس. وفي الكورة احتفلت الطوائف المسيحية التي تتبع التقويم الغربي بأحد الشعائين وكانت زياحات للاطفال وعظات للكهنة دعت الى التعاون والتضامن والمحبة.

وفي طرابلس احتفل المطران يوحنا فؤاد الحاج بقداس في عيد الشعائين في كنيسة مار مخايل ومار مارون في حضور حشد من المؤمنين. والقي عظة.

عكار

وفي عكار ("النهار") شهدت معظم

والاراضي المقدسة المطران مارون صادر قداسا وعاونوه الاب نبيل الحاج. وبعد الصلاة والعظة، انطلق زياح تقدمه حملة غصون الزيتون والشموع. وفي مطرانية الروم الكاثوليك ترأس المطران يوحنا حداد قداسا عاونوه فيه الاب لوقا عسيلي والاب نبيل قرقرص، وتبعه زياح في باحة المطرانية وشارع الريفولي.

النبطية

ومن مراسل "النهار" في النبطية، ان قداسا اقيمت في كنائس المنطقة التي تتبع الطقس الغربي. وفي كنيسة السيدة في النبطية ترأس الاب الياس مرقص قداسا احتفاليا والقي عظة. وفي كنيسة السيدة في صربا ترأس الاب ريمون ابو صالح قداسا احتفاليا والقي عظة ثم انطلق زياح نحو الكنيسة القديمة تقدمه الاب ابو صالح وعاونوه الخوري الياس نصار.

جزين

ومن مراسلة "النهار" في جزين ان الاطفال لبوا دعوة المسيح بعبارته "عوا الاطفال يا تون الي". فحضروا الى كنيسة مار مارون - جزين باعداد غفيرة يرتدون الحلل الجديدة ويحملون سف الزيتون والشموع. ترأس النبيحة الالهية الاب ريمون عيد. وبعد الانجيل تحدث عيد عن السلام الذي تنتظره منطقة جزين.

وكنائس ترأس الاب مارون العاقوري قداسا في دير مار انطونيوس - جزين وخرج المصلون بمسيرة حاشدة رافعين الشموع المضاءة والملوات. أما في بلدة كفرحونة فترأس الاحتفال مطران الروم الكاثوليك سابا يواكيم في حضور امالي البلدة المقيمين اضافة الى الذين جاؤوا خصيصا لحضور هذه المناسبة.

بنت جبيل

ومن مراسلة "النهار" في بنت جبيل، ان القرى المسيحية الحدودية الواقعة ضمن اقصية حاصبيا ومرجعيون وبنت جبيل وصور احتفلت صباح امس بأحد الشعائين بقداس وزياحات.

وفي كنيسة السيدة في بلدة عين ابل ترأس المونسنيور ابلي بركات والاب حنا سليمان قداس الشعائين وتلاه زياح في شوارع البلدة بالشموع المزينة بغصون الزيتون.

زحلة

وكتبت مراسلة "النهار" في زحلة: احتفلت الطوائف المسيحية التي تعتمد التقويم الغربي في البقاع الاوسط بأحد الشعائين فأقيمت القدايس والزياحات وطاف الالهالي حاملين اولادهم حول الكنائس. وفي كاتدرائية سيدة النجاة ترأس

المسيحية ذات الطقس الغربي ورفع الاطفال فيه الشموع المضاءة وسعف النخل والزيتون وارتدوا الثياب الجديدة.

وفي دير المخلص (جون) ترأس الرئيس العام للرهانية المخلصية الارشمنديت سليم غزال قداساً حضره ابناء المنطقة والجوار اعقبه زياح الشعائين. والقي الارشمنديت غزال كلمة بعد الانجيل شدد فيها على المحبة والتسامح بين الاديان وعلى وحدة العيش المشترك وعودة جمع المهجرين.

وفي بلدة حارة بعاصير، ترأس رئيس دير مارشربل في الجية الاب بولس خوند قداساً في هذه المناسبة، وفي مناسبة افتتاح قاعة الكنيسة، حضره النائب نبيل البستاني وابناء المنطقة.

وفي كنيسة سيدة التلة في دير القمر ترأس كاهن رعية دير القمر الاباتي مارسيل ابى خليل قداسا عاونوه فيه الاب يوسف شلهوب ومارون مدور ونامض طريبه وايلي صغير وخدمته جوقة دير القمر. وحضره حشد غفير من ابناء البلدة والجوار والمنطقة. وبعد الانجيل القى ابى خليل عظة للمناسبة.

وبعد القداس انطلق زياح من الكنيسة وعبر شارع البلدة الرئيسي الى مدخلها الغربي. واحتفل بعيد الشعائين في كثير من قرى الشوف الاعلى والحرف واقلليم الخروب واقامت قدايس تلتها زياحات وقرعت اجراس الكنائس.

وفي الدامور احيوا الداموريون احد الشعائين وطاف الالوف في باحة كنيسة مار الياس والشوارع المجاورة.

صيدا

في صيدا ("النهار") احتفلت الطوائف المسيحية بالعيد وترأس راعي ابرشية صيدا للموارنة المطران طابوس الخوري قداسا في كنيسة كاتدرائية مار الياس المارونية وترأس راعي ابرشية صيدا ودير القمر للروم الكاثوليك المطران جورج كويتر القداس في كنيسة كاتدرائية مار نقولا، والنائب الاسقفي لابرشية صيدا المارونية الخوراسقف يوحنا الحلو قداسا في كنيسة القناتية. وبعد القداسين اقيم زياحان. وفي مغدوشة، ترأس كاهن الرعية الأب توفيق الحوراني قداسا، في كنيسة البلدة. والقي عظة بعد الانجيل تناول فيها معاني احد الشعائين. ثم اقيم زياح حاشد حول الكنيسة وسط قرع الاجراس. وكذلك شهدت قرى شرق صيدا قدايس وزياحات مماثلة.

صور

وفي صور "النهار" ساعد الطقس الربيعي في احياء احد الشعائين. ففي مطرانية سيدة البحار للطائفة المارونية ترأس رئيس اساقفة صور

"شعينة مباركة" ردها امس اللبنايون مهئين المسيحيين منهم الذين يتبعون الطقس الغربي، بعد احتفالات الشعائين ودخول المسيح الى اورشليم. وأحد الشعائين، حلم للأطفال بتحقيق، ارتدوا ملابسهم الجميلة وحملوا الشموع المزينة بالازهار واغصان الزيتون، بعضهم مشى، وبعضهم على اكتاف ذويهم، ذهبوا الى القداس، وملأوا الكنائس والاديار ضجة وصخا، ولكنهم لم يزجوا الكبار لأن العيد عيدهم.

وبعد القدايس كانت زياحات في محيط الكنائس والشوارع القريبة، وسط قرع الاجراس وتراويل "موشعنا لابن داود". وساعد الطقس الربيعي في اضافة أجواء جميلة على العيد.

بكركي

في سيدة بكركي، ترأس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صغير احتفال أحد الشعائين وعاونوه المطرانان رولان ابو جودة وانطون نبيل العنداري والقيم البطريركي الاب زخيا باسيل وامين سر البطريركية الخوري يوسف طوق. وخلال القداس انطلق زياح برئاسة البطريرك في الباحة الداخلية للصح البطريركي. وبعد الانجيل القى صغير عظة شرح فيها معاني العيد مركزا على مستقبل الطفولة.

جونية

وفي كنيسة القديسين قسطنطين وميلائنة اقيم قداس ترأسه متروبوليت بيروت للروم الكاثوليك المطران حبيب باشا وعاونوه الابوان الياس اغيا وجورج لويس. والقي المطران باشا عظة من وحي المناسبة.

وفي حريصا، اقيم احتفال حاشد في البازيليك ترأسه الاب ماني شلالا والاب فادي تابيت. وقداس في كاتدرائية مار بطرس وبولس للروم الكاثوليك اعقبهما زياحان.

الاشرفية

وفي كنيسة القديس يوسف في الحكمة، ترأس رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر قداسا عاونوه فيه الابوان جوزف شربل وسليم مخلوف.

وقبل الزياح في الشوارع المحيطة بالكنيسة، القى مطر عظة جاء فيها: "القوة لا يمكن ان تحل السلام. وحده الحب يشبك الايدي وينقي القلوب ويأتي بالسلام الى الارض. بقوة المحبة اعلن المسيح نفسه ملكا وقام منتصرا، وحول كل مدن العالم ساحات لقاء ومحبة".

الشوف

ومن مراسل "النهار" في الشوف: كان أحد الشعائين عيد فرح وابيان. وعيد الاطفال والعائلة، احتفلت به الطوائف

صلوات وانشطة في عيد الاضحى بري والحريري يتقبلان التهاني

غدا اول ايام عيد الاضحى، وقد وجهت تمنائى واعلنت مواعيد صلوات وانشطة. رئيس مجلس النواب نبيه بري هنا "المسلمين في لبنان خصوصا، واللبنانيين عموما بالعيد" راجيا من الله "ان يعيده على المسلمين والعرب بالعزة والوحدة التي تؤدي الى النصر".

وسيحضر صلاة العيد في مسجد تلة الرادار - المصلح الثامنة صباح اول ايامه، ويتقبل التهاني طوال الايام الثلاثة الاولى في دارته في المصلح من العاشرة والنصف صباحا حتى الثانية بعد الظهر.

وهنا رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري المواطنين بحلول العيد وتمنى "ان يحل العيد المقبل وقد تحققت امني اللبنانيين وتطلعاتهم في تحرير الاراضي المحتلة والازدهار".

ويتقبل التهاني طوال اليوم الاول للعيد وحتى ظهر اليوم الثاني في دارته في قريطم.

هنا وزير الاعلام باسم السبع اللبنانيين بحلول عيدي الاضحى والفصح. واعتذر عن عدم تقبل التهاني بالعيدين لوجوده مع عائلته خارج لبنان.

وتقدم وزير الدولة الياس حنا "من جميع اللبنانيين بأطيب التمنيات بعيدي الاضحى والفصح".

واعلنت دار الفتوى ان مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني سيؤدي صلاة العيد ويبلغ الخطبة في مسجد الامام علي - طريق الجديدة الساعة صباحا ويستقبل المهنيين اول ايام العيد في دار الفتوى من التاسعة صباحا حتى الاولى بعد الظهر.

وكلف الرئيس الحريري الوزير فؤاد السنيورة تمثيله في اصطحاب المفتي قباني بموكب رسمي صيحة العيد من منزله الى المسجد.

ومن ناحية اخرى، ابرق قباني الى العامل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز، والى الرئيس السوري حافظ الاسد، والرئيس المصري حسني مبارك مهنتاً بالعيد.

ووجه رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين التهاني الى الامة العربية والاسلامية بالعيد.

وابرق الى الرؤساء والملوك العرب والمسلمين مهنتاً بهذه المناسبة.

ويؤدي صلاة عيد الاضحى في السابعة في جامع الامام الصادق شاتيل. ويتقبل التهاني في وهو المسجد قبل الظهر.

انشطة

في عيد الاضحى زارت وفود من قيادة الجيش قيادات المناطق والقوات الجوية والبحرية والمدارس والمعاهد والمواقع والالوية والوحدات التابعة لها والقطع المستقلة والقوى المنتشرة على جبهة المواجهة مع القوات الاسرائيلية في الجنوب والبقاع الغربي مهنتاً العسكريين.

وتنظم جمعية كشاف المقاصد مسيرة تنطلق عند الخامسة بعد ظهر اليوم من جامعة بيروت العربية.

ودعت "هيئة رأس بيروت" الى مشاركتها في تقديم التهاني للرئيس الحريري في اول يومين من ايام عيد الاضحى.

مسيحيو الطقس الغربي (تمة)

كنائس الطوائف المسيحية التي تعتمد التقويم الغربي قداميس أحد الشعانين فاحتفل الاطفال بحمل شموع العيد المزينة بأزهار الربيع.

وفي كنيسة القديسة مورة المارونية في بقزلا ترأس الاب نبيل زريبي قداس احد الشعانين والقي عظة تحدث فيها عن محبة السيد المسيح للاطفال ثم كان زياح طاف بالاطفال حملة الشموع. وكان بين الحضور المدير العام لوزارة الثقافة والتعليم العالي مطانوس الحلبي.

وفي كنيسة سيدة النجاة للروم الكاثوليك في بلدة الشيخ محمد ترأس الاب خليل الشاعر قداس الشعانين في حضور رئيسة دير الراهبات الباسيلييات الشويريات في البلدة الام ماري ايلي حلاق وراهبات الدير وجمع غفير من ابناء البلدة.

بشري

ومن مراسل "النهار" في بشري ان المدينة وجبتها احتفلت بأحد الشعانين. وكان ابرز هذه الاحتفالات، الزياح الحاشد الذي انطلق من امام "مدرسة رشيد عريضة الرسمية للصبيان" في بشري وشارك الاف المصلين يتقدمهم مواطن في زي قديم ركب حمارا ويحيطه ١٢ آخرون يمثلون المسيح ورسله.

وبوصول الزياح الى كاتدرائية مار سابا، ترأس الآباء جوزف فخري وجورج جوريه رحمة وسبوع يوسف طوق وجوزف القديس سكر وشربل حنا مخلوف قداسا احتفاليا. والقي الاب مخلوف عظة.

احتفالان وبرقيات تهنئة الى الاسد في الذكرى الـ (٥) لتأسيس البعث

في الذكرى الـ (٥) لتأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي اقامت امس القيادة القطرية للحزب في لبنان احتفالا في "الكورال بيتش" حضره الوزير فاروق البربير والنواب: زاهر الخطيب، نبيل البستاني، احمد سويد، علي خليل، علاء الدين ترو، غسان مطر، وجيه البعيرني، خالد صعب، انطون حداد، جان غانم، امين شقير، صلاح الحركه، جميل شماس والعميد علي مكي ممثلا قائد الجيش وشخصيات حزبية وسياسية واجتماعية ودينية وعدد من مسؤولي منظمات فلسطينية.

قدم للاحتفال عريفه عضو القيادة القطرية محمود عيسى، وتحدث الامين القطري للحزب وزير الدولة غازي سيف الدين فاشاد بتأسيس الحزب وبسوريا، ورأى ان تأسيس الحزب "جاء ليعبر بصدق عن اهداف الحركة النضالية العربية المعاصرة، ويؤكد وحدة العرب وحرمتهم وتحررهم وبناء المجتمع العربي الاشتراكي الموحد، والتزام قضايا الجماهير العربية". وتطرق الى العروض الاسرائيلية ورأى "ان اسرائيل تريد بمناوراتها الجديدة خداع الرأي العام الدولي وتضليله وتلميع صورة حكومتها المتعنتة والرافضة لكل اسس السلام".

ثم تحدث عضو المجلس السياسي في "حزب الله" محمد الخنسا فحيا حزب البعث ومناسبة تأسيسه وتطرق الى تضحيات سوريا ومساعدتها لبنان في كل الظروف، وتناول الاوضاع اللبنانية وخصوصا الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة وقال: "اننا امام المقولات الكثيرة والعروض المتعددة نؤكد ان موقفنا الثابت هو خيار المقاومة مهما بلغت التضحيات، وعلى العدو ان يخرج من دون قيد او شرط ويدفع ثمن جرائم حربته ولا ضمانات للمغتصبين القتلة، ونؤكد تضافر جهود كل القوى والاحزاب والفصائل وهيئات المجتمع وحتمية التعاون في القضايا المصرية والخيارات الاساسية والابتعاد عن الخلافات الصغيرة امام الاستحقاقات الكبيرة، كذلك نؤكد وحدة المصير الاستراتيجي مع سوريا".

والقي النائب علي خليل كلمة باسم حركة "امل" فاشاد بالمناسبة وسوريا واعتبر ان العرض الاسرائيلي الاخير "ملغوم ويحمل في تفصيله وبالشرط التي يتضمنها تزويرا للحقائق وهدفه ان يفتح حربا سياسية واعلامية جديدة على لبنان يضغط بها لحل مشكلة العدو الداخلية وفي مساره مع الفلسطينيين، فضلا عن تحسين صورة الحكومة الاسرائيلية في الخارج والالتفاف على الموجبات المطلوبة منها اقليميا ودوليا بالنسبة الى القرار ٤٢٥ وعملية السلام برمتها (...)."

والقيت كلمة باسم الحزب التقدمي الاشتراكي اشادت بحزب البعث وسوريا بقيادة الرئيس حافظ الاسد، وتناولت الاوضاع الراهنة وفيها:

"اننا من منطلق الرد الحازم على ما يثار حول القرار ٤٢٥ ومن الموقف القومي والوطني، ما زلنا نؤمن بان العدو الصهيوني هو عدو مقصم لارض لبنانية وفلسطينية وعربية، وان استعادة هذه الحقوق لن يكون على الاطلاق من خلال استجداء القرارات الدولية وخصوصا بعدما تحولت الامم المتحدة اداة في يد اميركا واسرائيل (...)."

والقي عميد الازاعة والاعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي توفيق مهنا كلمة حيا فيها حزب البعث في عيد تأسيسه وتناول التطورات الراهنة، ومما قال:

"ان العرض الاسرائيلي ليس في اي وجه من الوجوه عرضا لانسحاب، بل هو عرض مبطن لسحب مصادر القوة الحقيقية من يدنا. وقوتنا في مقاومتنا وفي وحدة المواقف المتكاملة بين المقاومة والجيش والدولة والشعب الصامد، وقوتنا في وحدة المصير القومي الذي يجمعنا امة واحدة وشعبا واحدا مع الشام، وقوتنا في وحدة القرار القومي ومركزه الواحد الذي احتضن نضال المقاومة الوطنية ونضال المقاومة الفلسطينية، هذه المعادلة القومية اخرجت بالمقاومة العدو الاسرائيلي من لبنان، واطاحت باتفاق ١٧ ايار (...)."

كما لقي المحامي منير الحاج كلمة باسم حزب الكتائب فرأى ان "الاستقطاب الذي يحزره حزب البعث يندر ان يتم الا اذا تجسدت الفكرة برجل يحمل مشعلها ويروح يؤرخ لها بالوقفة الجريئة والحكمة البالغة والمران الفذ في التعاطي مع التبعات الجسام".

واقام "اللقاء الوطني لبناء بيروت" احتفالا في المناسبة في "مركز الخدمات الاجتماعية" الذي يشرف عليه النائب عديان عرقجي القيت خلاله كلمات.

ووجهت شخصيات رسمية وسياسية واجتماعية برقيات تهنئة الى الرئيس الاسد، ومن المهنيين: الوزير سيف الدين، النائبان ابراهيم ده ده جان ووجيه البعيرني، مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني.

اجرى فرع حزب البعث في بيروت انتخابات، والنتائج على الشكل الاتي: راثف صوفان امينا للفرع، مختار المصري نائبا لامين الفرع، علي سرور رئيسا لمكتب التنظيم، حسن قانصوه رئيسا لمكتب العمال، فؤاد ذيبان رئيسا لمكتب العلاقات العامة، خليل قدور رئيسا لمكتب الثقافة والاعلام، محمد جلول رئيسا لمكتب الشبيبة والطلبة.

كما اجرت قيادة فرع الجنوب انتخابات هذه نتائجها: احمد عاصي امينا للفرع، عبدالله سليمان رئيس مكتب التنظيم الفرعي، علي عبدالله رئيس مكتب المهن الحرة، علي توبة رئيس مكتب الطلاب والشبيبة، ديب شومر رئيس مكتب العمال والفلاحين، ناظم فران علاقات عامة.

ومن مراسل "النهار" في اقليم الخروب ان قيادة فرع جبل لبنان في الحزب انتخبت كالاتي: فريد الطويل امينا للفرع، سعيد الشعمة نائبا لامين الفرع، جاد الله صحنوي رئيسا لمكتب التنظيم، احمد شعبان وجميل حسن وزرق حداد ووجدي هلال اعضاء. كما جاءت نتيجة انتخابات شعبة اقليم الخروب في الحزب كالاتي: سعيد الشعمة امينا للشعبة، احمد شعبان نائبا لامين الشعبة، غسان معطي و خليل نصار وحمزة السيد اعضاء.

تعديل الـ ٧/٧٧ يلحظ الكوارث الطبيعية والحروب (تتمة)

– لحظت اللجنة الا تتعدى هذه النسبة الـ ١٠ في المئة بعدما كان تساهل الحضور في اللجنة عن قيمة بدل الاجبار في حال وصلت نسبة التضخم الى ١٠٠ في المئة او ٥٠ في المئة، في ضوء عدم اصدار مؤشر غلاء المعيشة في غالب الاحيان وهو ان صدر الا يتعدى نسبة تراوح بين ٣ و٤ في المئة.

✻ من الردود ايضا تخوف من ابدال المحاكم المدنية بلجنة "اطلق عليها في المشروع تسمية "لجنة الاسترداد الخاصة" (المادة ٢٦)

– اقرت الادارة والعدل انشاء لجنة خاصة على غرار لجان الاستملاك من قاض من الدرجة العاشرة وما فوق ومن مهندس وخبير في التخمين مستشارين مهمتهما بت دعاوى الاسترداد فقط، والغاية منها تخفيف ضغط دعاوى الاجبار عن المحاكم لان دعاوى الاسترداد تشكل وحدها ٢٥ في المئة من اصول مجموع دعاوى الاجبار بل سائر وترهق المحاكم وتتسبب في تأخير فصل ليس دعاوى الاجبار بل سائر دعاوى الاخرى التي ترجأ بضعة اشهر بين جلسة واخرى ومن دون ضغط دعاوى الاجبار. وهذه مسألة لا علاقة للمالك او للمستأجر بها، بل ترمي الى تحسين الوضع الداخلي في المحاكم.

تسرح وتمرح بدون تراخيص ولا قانون يردعها الدراجات الثلجية تواصل "قتل" الأرز الفتى

الناشطون سئموا الوعود ويهددون بخطوات سلبية

مصدر في البلدية اكد "اننا تقدمنا بشكوى ضد هؤلاء لدى النيابة العامة"، لافتا الى "ان عدم وجود مجلس بلدي من الشبان الغياري على مصلحة البيئة والطبيعة، ادى الى تفاقم هذه المشكلة"، داعيا القائممقام الى "التحرك سريعا لضبط التجاوزات والمخالفات".

بالمئات

وحدها "هيئة الحفاظ على البيئة" في بشري تابعت القضية مع الجهات الرسمية والمعنيين. وفي هذا الاطار، قال رئيسها الدكتور يوسف طوق: "مشكلة الدراجات ليست بت اليوم، لكننا اتخذت منى خطيرا في العامين الماضيين بسبب استيرادها بالمئات من كندا واوروبا وانتشارها في معظم مراكز التزلج اللبنانية، وهي اليوم تلحق اضرارا كبيرة باشجار الارز الصغيرة التي تم زرعها على بعد حوالي ٥٠٠ متر من الغابة الدرية".

اضاف: "اثرنا الموضوع مرارا مع القائممقامة والمحافظ، وارسلنا شكاوى الى وزارات البيئة والزراعة والسياحة والداخلية، لكننا لم نلق أدانا صاغية. الجميع اعابوا منا مواقف تشجب ما يحصل، ولم تتخذ في المقابل اي اجراءات تنفيذية رادعة".

ولم يستبعد "امكان لجوء اعضاء الهيئة الى خطوات سلبية ضمن القانون"، واعدا بـ"ملاحقة القضية حتى النهاية، حتى لو كلفنا ذلك مواجهة من يخربون".

بدوره، اكد النائب جبران طوق "ان الحفاظ على اشجار الارز وحمايتها من اخطار الدراجات الثلجية يجب ان يعطى اولوية قصوى"، مطالبا الوزارات المعنية بـ"اداء واجبا وردع المخالفين بشدة".

وعبر عن دعمه الكامل لتحرك "هيئة الحفاظ على اشجار الارز"، داعيا الى "تشكيل وفد من كل فاعليات بشري يلتقي الوزراء المعنيين ويضعهم في اجواء ما يحصل لتسريع المعالجة".

الارز – من ملحم مطانيوس طوق:

مشكلة الدراجات الثلجية او "سكيدو" ما زالت تتفاقم في منطقة الارز. فالرود والمتزلجون يسرحون فيها ويمرحون بين غابة الارز الفتية من دون حسيب او رقيب، مما يؤدي غالبا الى القضاء على النضوب الشابة. واضرار الـ"سكيدو" لا تتوقف عند هذا الحد، فهي تلوث الاجواء بدخان البنزين او المازوت الذي ينبعث منها، وتثير ضجيجا مزعجا وتتسبب بهروب انواع من الحيوانات والطيور ذات فوائده بيئية كثيرة. كذلك، تلحق اضرارا بالمتزلجين والمنتزهين بدليل ما حصل قبل ايام، فقد فاجأ شابان يستقلان احدى الدراجات، مجموعة متزلجين اجانب، فسقط ثلاثة منهم بعدما اصيبوا بكسور ورضوض. وسرعان ما تم نقلهم الى مستشفى بشري للمعالجة، حيث اقسام احدهم على عدم العودة مجددا الى لبنان وقال: "في بلادي، يمارس ركاب هذه الدراجات هوايتهم في منطقة منفصلة عن المتزلجين، ويخضعون لمراقبة شديدة".

لا قانون!

صحيح ان القوى الامنية تسهر على راحة المتزلجين في الارز وتمنع الاخلال بالامن، لكن المشكلة تكمن في غياب اي قانون ينظم نشاط هذه الدراجات التي تعمل من دون تراخيص. ومن يقصد غابة الارز الفتية التي يغطيها الابيض هذه الايام، يلاحظ بوضوح ان ارزات شابة كثيرة خسرت رؤوسها واغصانها وآيلة الى اليباس لا محالة.

من يتحمل مسؤولية هذه الفوضى؟

معظم المواطنين يلقون باللائمة على بلدية بشري التي يترأسها بالوكالة القائممقام سيف الدين سيف الدين، لان المساحات المتضررة مشاعرات تابعة لها. واللافت ايضا ان كل المحطات التي تؤجر الدراجات تم بناؤها فوق اراض تملكها البلدية في شكل عشوائي.

تعويض يسده المالك للمستأجر. (المادتان ٢ و٨).

✻ هل تنسجم مع هذا المبدأ المادة ١٢ التي تنص على امكان تملك المستأجر مأجوره؟

– من دون ريب هدفت اللجنة من خلال هذه المادة الى تشجيع المستأجر على تملك مأجوره او اخلائه او تبقى الامور على حالها، لمرة واحدة خلال مده عمل القانون.. فيتمكن المالك من توجيه كتاب الى المستأجر يتخذ بموجبه محل اقامة ويحدد ثمن المأجور حسب تقديره ويرفق بكتابه النص الكامل لهذه المادة. ويعود الى المستأجر تاليا، خلال ثلاثة اشهر، ان يقبض مبلغا يمثل ٤٠ في المئة من اصل الثمن المحدد للمأجور في مقابل اخلائه وتسليمه الى المالك شافرا، او تملك المأجور وتسديد ٦٠ في المئة من اصل الثمن المحدد او تبقى الامور على حالها في حال الرفض، فلا يتغير اي امر في الاجبار او قيمته. الدولة تسير صوب تحرير العقود تدريجا وبهدوء من دون ان تضع الناس في الشارع.

✻ لماذا عمدت اللجنة في المقابل الى خفض نسبة تعويض استرداد المأجور الى ٣٥ في المئة؟ (المادة ٨).

– للجنة لم تمنع على ما ورد في مشروع الحكومة في هذا الاطار. هذا يعني ان اللجنة وافقت على الرقم في مشروع الحكومة؟
– تركنا الرقم على حاله لانه لم يخرج عن اطار العدالة المحققة للفريقين، فضلا عن ان المحاكم لا تلفظ احكامها في الحدود القصوى اي الـ ٣٥ او الـ ٤٠ في المئة. في اي حال، لا يقل التعويض الذي تنص عليه المادة المذكورة عن سبعة امثال الفرق بين البديل الذي كان يدفعه المستأجر في تاريخ اقامة الدعوى وبديل المثل الذي تقدره المراجع المذكورة وان لا يزيد عن عشرة امثاله، وهي في مطلق الاحوال يجب ان الا تتجاوز نسبة ٣٥ في المئة من قيمة المأجور.

✻ لماذا اوجبت اللجنة ان يدفع الاجار سلفا كل ثلاثة اشهر؟
– اقرت اللجنة للمالك حق المطالبة سلفا كل ثلاثة اشهر ببديل الاجار اذا كان البديل الشهري اقل من نصف الحد الأدنى للاجور مع العلم ان هذا التسديد كان يتم سابقا كل شهر. والسبب لذلك ان كثيرين من المستأجرين كانوا يتمتعون عن تسديد البديل الشهري مما يضطر المالك الى انذارهم بواسطة الكاتب العدل فيستملك تقريبا البديل الشهري كله مصاريف المباشر والكاتب العدل.

✻ لماذا وافقت اللجنة على زيادة بدلات الاجار اعتبارا من (١/١٩٩٨) تباعا بنسبة تعادل معدل التضخم السنوي وفقا للمؤشر الصادر عن ادارة الاحصاء المركزي في السنة السابقة، مع العلم ان الزيادة كانت ترتبط بمؤشر غلاء المعيشة؟

سلم اهالي مغدوشة شاحنة لجمع النفايات السفير الهولندي: البيئة مسؤولية الجميع

مغدوشة – "النهار":

فيها للسفارة هبتها، لافتاً الى "ان الجمعية تدبرت المبلغ المتبقي من ثمن الشاحنة وهو ١٥ الف دولار عبر الاستدانة من الاصقائه واهل الخير من دون فوائد". وكشف "ان الجمعية في صد التحضير لاطلاق مشروع للتبرع بالاعضاء البشرية يشمل العيون والكلى والقلوب، على ان يعلن في وقت قريب".

ثم القى مولينغر كلمة مما فيها: (...)
هذه الزيارة تأتي في اطار مبادرة السفارة الهولندية لدعم البيئة وحمايتها، ونحو جمعية "بيئة بلا حدود" وتقديراً لبلدية مغدوشة.

ان ما دفعنا الى دعم جمعية "بيئة بلا حدود" هو استقطابها المواطنين من اجل الاهتمام بالبيئة في هذه البلدة الجميلة، واتمنى ان تضعوا نصب اعينكم ان هذه المهمة ليست وقفاً على الحكومة والبلدية فحسب، بل انها مسؤولية الناس، من المعامل والبيوت، من طريق فرز النفايات. ان جمعية "بيئة بلا حدود" تعطي في هذا الصدد المثل الاعلى. واتمنى ان تكون قدوة للأخرين".
ودعي الحضور ختاماً الى استقبال في "كازينو الفاردينيا".

كرمت "جمعية بيئة بلا حدود" – مغدوشة قبل ظهر امس السفير الهولندي رونالد مولينغر، تقديراً لمساهمة السفارة ببلغ عشرة آلاف دولار دعماً لشراء شاحنة نفايات لمصلحة مشروع الفرز الذي تقوم به الجمعية. اقيم احتفال التكريم في صالون كنيسة البلدة، وحضره الى السفير مولينغر ووفد من السفارة، النائب ميشال موسى وراعي ابرشية صيدا ودير القمر للروم الكاثوليك المطران جورج كويتر والسيدة نجلاء سعد ممثلة زوجها النائب مصطفى سعد وشوقي عسيران ممثلاً النائب علي عسيران ونقولا ابو زاهر ممثلاً محافظ الجنوب وجمع من الشخصيات والاهالي. وبمرافقة الموسيقى الكشافية، قاد السفير الهولندي الشاحنة الجديدة بنفسه، ثم سلم مفتاحها الى رئيس الجمعية الحامي انهل قزحيا. واقام بعدها احتفال خطابي قدم المتكلمين فيه اميل الناشف، فتعاقب على الكلام علا حايك باسم برنامج "اصدقاء البيئة" ونبييل اسبر باسم برنامج "عائلة البيئة".
والقى رئيس الجمعية قزحيا كلمة شكر

قمة التفاوض بالاقوال... والافعال؟

-I-

الشرع (الذي، بين هالين، لم يصطحب شأن نظيره وزميله اللبناني السيد فارس بوزير وفداً حافلاً، لعله "انتخابي"، والى الفاتيكان).

ومع ان احداً لا يعرف بعد بالضبط ماذا حدث في مقابلة الرئيس شيراك، فالقياسات الدبلوماسية تجعلنا نستبعد تماماً ان يكون الوفد السوري قد ذهب يطلب من فرنسا استمهال الانسحاب الاسرائيلي. ودمشق تعرف وتتذكر ولا ريب ان الرئيس امين الجميل ذهب مرة الى واشنطن ليطلب ذلك، قبيل انسحاب اسرائيل من الجبل، فليل له ان امنية لبنان والعرب هي الانسحابات الاسرائيلية، فهل يعقل ان يقال لاسرائيل التي قررت الانسحاب ولو مرة الا تنسحب... وكانت بعدها حرب الجبل التي كان لبنان يخشاها واسرائيل تخطط لافتعالها، ونجحت...

لماذا انذا تتفاعل بالزيارة السورية لباريس؟

لأنها طبيعية، وطبيعي ومعروف ان فرنسا، شأن اميركا واكثر، لا تريد "عزل سوريا" او "تركها وحدها" نتيجة السير في تنفيذ الانسحاب الاسرائيلي من لبنان، من دون "شروط" طبيعياً.

وما دام من الطبيعي كذلك الا تطلب فرنسا من نفسها للبنان اكثر مما يطلب هو منها لنفسه، ولأن السياسة الدولية ليست لعبة عواطف بل تبادل مصالح، ولفرنسا مع سوريا القوية مصالح تتجاوز مصالحها مع لبنان الضعيف المستضعف نفسه... فالنتيجة الوحيدة المرتقبة للزيارة هي تأييد فرنسا لدور سوري ما، اي دور... انما شرط ان يجيء في الاطر ووفق القواعد الدولية التي تفقهما باريس أكثر من دمشق، وفي قدرتها تعزيز احترامها في مجلس الأمن أكثر مما تظن اميركا المسرفة في "وحدانية" قيادتها الدولية المزعومة!

تتفاعل انذا؟ نعم، تتفاعل.

لأن لاستجابة فرنسا الطلب السوري ثمناً سيكون ولا ريب في مصلحة لبنان.

ولأن فرنسا العريقة في المعرفة، بل والممارسة الدبلوماسية، ليست في حاجة الى من يذكرها بأن "تلازم المسارين" (اللبناني والسوري) لا يعني "تلازم الانسحابين"، أي من الجنوب والجلولان في آن معاً... فأمر كهذا يفترض وجود قوة تلزم اسرائيل بالانسحابين... وهذه "القوة الضاغطة" غير موجودة، و"التمن" الذي قد تطلبه اسرائيل لتنسحب من الجلولان والجنوب معاً غير متوافر لدى أحد بعد.

-IV-

... اخيراً، وليس آخراً، يدعوننا الى التفاوض قول الرئيس الحريري:

"اذا كان نتيجته يصرّ على عدم ايجاد سلام مع لبنان وسوريا معاً، فاننا نريد منه ان ينسحب من ارضنا وينفذ القرار ٤٢٥. وعندئذ سننفع ما ينبغي علينا فعله، لكننا لن نكون مسؤولين الا امام شعبنا وبرلماننا وليس أمام أي أحد آخر".

أوليس في هذا الكلام، الواضح الصريح، ما يدعوننا الى التفاوض بالقمة التي تنعقد اليوم، بل الاطمئنان اليها؟
طبعاً نعم. وبكثير من الفرح.

الا اذا قررت اسرائيل، نتيجة ذلك، عدم الانسحاب لا من الجنوب ولا من الجلولان، لاسباب تمنعها هي... اسباب متصلة، كما في حزيران ١٩٨٢ (كيف ننسى؟) كيف ننسى؟، بالوضع الفلسطيني الذي دفع لبنان ثمنه غالياً، بل ذهب ضحيته في ظل سكوت عربي مريب...

آنذاك، نذكر حتى تنفع الذكرى، تذرعت اسرائيل بمحاولة اغتيال سفيرها في لندن (وهي محاولة لا تزال مشبوهة) لتزحف على لبنان بحجة ان "وقف اطلاق النار" السابق كان يتضمن تعهداً - حسب قراءتها - لعدم الاعتداء على أي اسرائيلي بل اي يهودي في اي مكان في العالم!!!

فهل تستمرئ اسرائيل الآن التهديدات الفلسطينية بالانتقام لاغتيال "المهندس ٢" من "المصالح الاسرائيلية حيثما تكون"... وتجعل لبنان مرة اخرى يدفع الثمن ولو لم يكن الفلسطينيين هم المعتدون؟

هذا موضوع اكثر من سواه - اكثر من الزواج المدني مثلاً! - يستحق ان تبحث فيه القمة اللبنانية - السورية حتى لا تنقلب احزاننا افراحاً وهمية، لتصير بدورها منطلق احزان لا افراح في الدنيا تعوّضها، لأن ليس ما يعوّض الارض اذا استبيحت... حتى ولا التفاوض بالخير يعوّض، فكيف اذا حوله دهاء اسرائيل الجهنمي تشاؤماً مقيماً؟!

فحذار، فحذار.

غسان تويني

اللبنانيون، الذين استعادت اقوالهم في صدد الـ٤٢٥ بعض الرشد - ولو لم تستعد الافعال بعد كل رشدها! - يجب ان يكونوا اليوم في منتهى التفاوض بقمة دمشق الموسعة. وقديماً قيل: "تفاعلو بالخير تجدوه".

ذلك اننا لا نظن انه من الممكن بعد ان يستمر التكاذب المتبادل في شأن الانسحاب من الجنوب، متى وضع الامر في الدوائر الاوسع مدى:

دائرة الوضع في الجنوب،

ودائرة مفاوضات السلام المتوقف تقدمها على المسار السوري - اللبناني (الموحد طبعاً)،

ودائرة المواجهة العربية - الاسرائيلية انطلاقاً من احداث الداخل الفلسطيني وصولاً الى المشاورات العربية الموسعة، التي لم تشمل لبنان (طبعاً) ربما لظن الزعامات العربية المشاوراة ان لا رأي له (ولا موقف يرتجى منه؟) يقدّم أو يؤخر في "القرارات" (؟) المرتقبة او حساب الخيارات، غير ما يمكن ان تقوله "القيادة السورية" او تلتزمه، نيابة عن لبنان.

-II-

لماذا التفاوض انذا، وبماذا؟

بالمصارحة التي صار لا مهرب منها، ولنقل بسببها، كذلك. ولنوضح قليلاً:

اولاً: لأن احداً لا يمكن ان يقول لأحد ان "لا أمن من دون سلام" في الجنوب، بينما يسود الأمن في الجلولان، ولا سلام بين سوريا واسرائيل... فكيف يكون "صيف" على السطح السوري و"شتاء" على السطح اللبناني، اذا كان السطحان واحداً، ولا صيف وشتاء على سطح واحد؟!

حتماً، سيقول لبناني ما لسوري ما، في القمة، هذا القول، او تقوله سوريا داعية لبنان الى شيء من تحكيم المنطق في الاقوال!!!

ثانياً: لأن لبنان (الرسمي والشعبي) بدأ يقول، للمرة الاولى بصراحة ووضوح، (ربما بسبب التأكيدات الايرانية المتكاثرة التي حملت لبنان مسؤولياته واعترفت له بحقوقه على ارضه وبحرياته في التصرف المسؤول):
"نريد الانسحاب ونرفض الشروط"...

"لا نرفض الانسحاب، ولا نقبل الشروط"...

"فلتنسحب اسرائيل اذا كانت تريد، ونحن المسؤولون عن أمننا، والجيش جاهز"... (ولو لم يقل الجيش ذلك بعد... معليش!)

"ليس مطلوباً من المقاومة ان تعلن شروطها ولا خططها مقدماً ولا ان تلتزم تجاه اسرائيل. ومتى يطل سببها (اي الاحتلال) تعرف هي كيف تتصرف"...

وهي كلها اقوال ردها بشكل او بآخر رئيس الجمهورية والرئيس الحريري والبطيريك الماروني والامام محمد مهدي شمس الدين والسيد حسن نصر الله باسم "حزب الله"، وسوامهم كثير...

ثالثاً: لأن المنطق الطبيعي الذي يفرسه التمييز بين القرار ٤٢٥ والقرار ٢٤٢ يقود الراشدين في القمة الى المعادلة الآتية، حتى يتساوى المساران السوري واللبناني:

اذا كانت سوريا تتفاوض اسرائيل بموجب قاعدة "الأرض مقابل السلام"، انما في "محيط" أمن على الارض، بفعل الهدنة القائمة بين البلدين،

فلبنان - وهو غير مدعو للمفاوضة على "الارض مقابل السلام" بموجب القرار ٢٤٢ ولا هي حدوده آمنة - عليه التمسك باتفاقات الهدنة، وأخرها "تفاهم نيسان"، فتتسحب اسرائيل ليستقر الأمن وتستقيم الهدنة "على جانبي الحدود" (والنص هذا أكدته "تفاهم نيسان" الملزم لسوريا كذلك)... واذا ذلك، ان ذلك فقط، يتساوى لبنان بسوريا الآمنة حدودها ويصير المساران في مفاوضات السلام (لا الهدنة) مساراً موحداً.

وكل منطق آخر يهدر القرار ٤٢٥ ويجعل الارض اللبنانية رهينة مفاوضات السلام الشاملة... وما ادراك، وما ادراكا متى تنتهي وكيف... فهل يعقل ان يقدم الحكم اللبناني على ذلك، او تطلب منه ذلك الشقيقة سوريا، وهي لن تجني منه شيئاً؟

-III-

فوق ذلك كله، وأبعد منه، يدعوننا الى التفاوض بالقمة اللبنانية - السورية كونها تجيء بعد زيارة نائب الرئيس الخدام الى باريس، يرافقه وزير الخارجية السيد فاروق

بعد القيام بتحريك دبلوماسي وجمع المعلومات عن حقيقة الموقف الدولي

القمة اللبنانية السورية للملحة الخلافات بين أهل الحكم

واتخاذ موقف موحد من القرار الاسرائيلي بالانسحاب المشروط

اسحق مورديخي انها تأمل في تأييد سوريا الانسحاب الاسرائيلي من لبنان، وانما لن تعترض على استمرار الوجود العسكري السوري في لبنان لان هذا ليس شأننا. واسرائيل بموقفها الخادع هذا، تحاول ان تقايض الحصول على امنها المهدد من الجنوب اللبناني بسيادة لبنان فتدعي بلسان اوري لوبراني انها "تفتش بحسن نية عن سبيل يمكن لبنان من استعادة سيادته" فكيف توفق اذا بين قبولها ببقاء القوات السورية في لبنان بعد انسحاب قواتها من الجنوب، واستعادة هذه السيادة، الا اذا اعتبرت ان الامن اذا تحقق في الجنوب من خلال ترتيبات امنية يتفق عليها يحتاج استمرار الامن في الداخل بعد انتشار الجيش اللبناني في الجنوب الى بقاء القوات السورية لمعاونة هذا الجيش على استمرار هذا الامن، مع ان هذا هو آخر ما يهّم اسرائيل.

ويخشى بعض المراقبين ان يكون الكلام الاسرائيلي على الجيش اللبناني والقول انه بات يشكل قوة حقيقية قادرة على تحمل مسؤولياتها، ربما يرمي الى وضع هذا الجيش في مواجهة مع المقاومة ومع "حزب الله" اذا ما استمرت العمليات ضد اسرائيل او في مواجهة مع الجيش الاسرائيلي نفسه اذا وقع حادث انفجار داخل اسرائيل او تعرضت مؤسسات اسرائيل في الخارج لمثل هذه التفجيرات وادعت ان الفاعلين انطلقوا من لبنان، او تدربوا فيه.

لذلك، فان قراراً موحداً قد يتخذ في قمة لبنانية - سورية مقترضة، في ضوء ما يكون قد تجمّع لدى البلدين من معلومات حول موقف الدول الخمس الكبرى لا سيما منها الولايات المتحدة وفرنسا لكي يأتي القرار في موقعه الصحيح.

اميل خوري

بيان الى العالم ... متى ؟

يضي الاسرائيليون في قرع طبول القرار ٤٢٥ من منطلق السعي الى تعميم صورتين على اوسع نطاق دولي:

❖ الصورة الاولى، ان بنيامين نتيناهو هو "رجل سلام" لا مخرب تسويات كما يظن الآن الكثيرون في العالم، والدليل انه يعرض الانسحاب من جنوب لبنان وبالطرح مثيراً!

❖ الصورة الثانية، ان لبنان هو بلد يفقد منطق الاوطان في اولوياته البسيطة عندما يرفض هذا العرض الاسرائيلي... وبالطرح مثيراً!

طبعاً يحتاج الامر الى اعادة تظهير، لان ليس من السهل على اوساط الرأي العام في الخارج ان تستوعب المعنى التخريبي للشروط التي ادخلتها اسرائيل على القرار ٤٢٥، والتي تنسف محتواها وتحول في النهاية دون تطبيقه، ولأن ليس من المين على هذه الاوساط ان تفهم موقف بلد يرفض انسحاب الاحتلال من اراضيه، فكيف اذا كان هذا البلد ما انفك يوماً عن المطالبة بتنفيذ القرار ٤٢٥؟ وفي ضوء هذا الواقع، لا يكفي الحديث عن ضرورة قيام حملة مضادة، يشتمها لبنان على نطاق دولي لتوضيح الحقائق المتعلقة بالقرار ٤٢٥ وضرورة تنفيذه دون قيد او شرط، فالامر في النهاية يحتاج الى ما هو اكثر من التصريحات والتعديلات... انه يحتاج الى ترجمة موضوعية وخطة عمل منهجية تندد اسلوب التحرك وتضع اسمه المحورية على شكل "بيان الى العالم" يشرح في اقتضاب ووضوح تاريخ القرار ٤٢٥، وتسلك لبنان القوي بكل حرف من حروفه، ثم يوضح ابعاد الموقف الاسرائيلي الاخير منه وما انطوى عليه من شروط تنسفه وتحول دون تنفيذه، انطلاقاً من رفض لبنان هذه الشروط لا رفض الانسحاب كما تحاول اسرائيل ان تقول للعالم (سبق لهذه الزاوية ان اقترحت مطلقاً من ١٠ نقاط لحملة مضادة).

وفي الواقع لا ندري كيف يمكن "خطة مضادة" من هذا النوع المتور والذكي والفعال، ان تبدأ وتدخل حيز التحضير الموضوعي، اذا كانت ما زالت في اطار التصريحات والتعديلات والارتجال... بينما المطلوب تحديد الجهة او الجهات الرسمية والاكاديمية التي يفترض ان تعد "البيان التوضيحي" وتضع خطة التحرك، وهذا امر لم يتم التفكير فيه حتى الآن!

لا داعي لاستذكار المموم التي تأخذ بتلابيب الدولة واهلها المنقسمين والمتخاصمين والالقاء، ولكن قبول اسرائيل الاشرطي تطبيق القرار ٤٢٥، يبدو الآن كأنه القسم الظاهر من جبل الجليد، بمعنى ان المخفي اعظم كما يقال، وهذا يعني ان لبنان يواجه عملياً ما هو اكثر من "مناورة اسرائيلية" على جبهة القرار ٤٢٥، فهل يمكن اعادة توفير الحد الأدنى من التفاهم بين الرؤساء بما يساعدنا في الصمود والوعي والتحسب... على الاقل التحسب؟

وقياساً بالمهمات الفاشلة لديني روس تبدو طبول القرار ٤٢٥ كأنها تفرع لمآتم التسوية على المسار الفلسطيني... وقياساً بما قيل عن اصرار واشتظن على انقاذ التسوية بين الفلسطينيين والاسرائيليين وما تسببه النتائج الفاشلة من احراج شخصي للرئيس الاميركي... قياساً بكل هذا، يمكن ان نفهم ابعاد تصفيق مادلين اولبراي وكوفي انان للموقف الاسرائيلي التحويري من القرار ٤٢٥.

فاننا كانت اميركا فعلاً، تنقل الاهتمام الآن الى تحريك المسارين اللبناني والسوري بدلاً من المسار الفلسطيني المتماثل، فرميا للحفاظ على وتيرة التسوية وماء الوجه... اما انان فانه في ظل بحثه عن دور للامم المتحدة باي ثمن، تأخذ حماساً تطبيق القرار ٤٢٥ وبوسائل المنظمة الدولية وقواتها العاملة في الجنوب.

في اي حال، يحتاج لبنان الى "خطة مواجهة" والخطة تحتاج الى وعي وموضوعية... أوليس هذا ما يحتاج اليه المسؤولون... بنعمة الله!؟

راجح الخوري

لملحة الخلافات الداخلية وتركيز الاهتمام على الوضع في الجنوب بعد القرار الاسرائيلي بالانسحاب المشروط، يتطلب عقد قمة لبنانية - سورية بعدما تكون المعلومات قد اكتملت حول ابعاد هذا القرار ومراميه. وقد اسرعت سوريا في جمع هذه المعلومات بتحريك قام به نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع في اتجاه فرنسا وتسليم رسالة من الرئيس حافظ الاسد الى الرئيس جاك شيراك.

وبعد وقوف سوريا على رأي فرنسا في القرار الاسرائيلي وكيفية التعاطي معه، سوف تقف على آراء دول شقيقة مثل مصر والسعودية ودول معنية مثل الولايات المتحدة وروسيا اضافة الى رأي الامين العام للامم المتحدة كوفي انان، بحيث تتخذ سوريا مع لبنان الموقف الذي تملبه مصالحهما القومية وما يتضمن استمرار عملية السلام لتكون شاملة ولا تتوقف عند اي من المسارات الباقية الفلسطينية واللبنانية والسورية.

ويذكر ان الحكومة الفرنسية تلتقي بوقوفها مع الحكومتين السورية واللبنانية لجملة التمسك بضرورة التوصل الي تسوية شاملة لازمة الشرق الاوسط وان كانت تؤيد البدء بمحادثات في شأن اجراءات تنفيذ القرار ٤٢٥ اذا وافق الاطراف المعنيون على ذلك.

اما الولايات المتحدة فمع ترحيبها بقبول اسرائيل للقرار ٤٢٥ واعتبار ذلك خطوة ايجابية فانها رأت اجراء اتصالات ونقاش بين لبنان واسرائيل بهذا الشأن لان تطبيق هذا القرار يشكل خطوة على طريق تحقيق السلام الشامل على مختلف المسارات.

ولا بد من معرفة حقيقة موقف الامين العام للامم المتحدة كوفي انان بعدما ابدى ارتياحه لقرار الحكومة الاسرائيلية بالانسحاب من الجنوب اللبناني، والى ان تطبيقه يتطلب محادثات مع كل الاطراف المعنيين.

ولتحرك السوري يرمي الى معرفة طبيعة المحادثات او المناقشات التي يشار اليها من اجل التوصل الى تنفيذ القرار ٤٢٥، وكيف تتم، وهل سيتولاه الامين العام للامم المتحدة بتكليف من الولايات المتحدة او من الدول الخمس الكبرى وما الذي ستتولاه هذه المحادثات: هل ستتناول برمجة الانسحاب الاسرائيلي لجملة توقيت بنده وانتمائه وانتشار الجيش اللبناني في المناطق التي يتم منها الانسحاب او انتشار القوات الدولية الموجودة حالياً بعد زيادة عددها او اتخاذ قرار في مجلس الامن بتشكيل قوة متعددة الجنسية تنتشر في منطقة الجنوب وتتولى حفظ الامن، فيما ومنع حصول تسلل عبر الحدود، ام انما ستتناول ايضاً اوضاع المقاومة و"حزب الله" وميليشيا انطوان لحد؟

وانا ما تم التوصل الى اتفاق على تنفيذ القرار ٤٢٥، لتأكيد التزام احترام قرارات الشرعية الدولية كما صار الزام العراق احترامها وتنفيذها، فما هو مصير القرارين ٢٤٢ و٢٣٨، وهل ستتوقف مسيرة السلام عند حدود الانسحاب من الجنوب ومن البقاع الغربي في لبنان، وهل يمكن ان يتحقق الامن الثابت والدائم لاسرائيل اذا ظل وضع الجولان من دون حل، والخلاف قائماً بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية على تنفيذ ما بقي من اتفاق اوسلو!

مصادر دبلوماسية تتوقع ان يتم التحرك على المسار السوري في الوقت نفسه الذي يتم فيه التحرك على المسار اللبناني، وعدم الفصل بين ما تسميه اسرائيل اتفاقاً أمنياً مع لبنان واتفاق سلام مع سوريا، لان اسرائيل عندما تتوصل الى اتفاق امني مع لبنان يصبح بموجبه الجنوب المتاحم لحدودها منطقة مأمونة وآمنة، فانها قد لا تعود مستعجلة على تحقيق سلام مع سوريا، يكلفها انسحاباً من الجولان.

لذلك ينبغي معاودة المفاوضات الاسرائيلية السورية حول الجولان مع الاتصالات والمحادثات التي تكون جارية من اجل تنفيذ الانسحاب من الجنوب والبقاع الغربي في لبنان عملاً بتلازم المسارين، وان كان هذا التلازم يعني توقيع لبنان وسوريا اتفاق السلام مع اسرائيل بالتزامن، دون ان يعني انسحاباً بالتزامن من الجنوب والجولان.

فصل المسارين

لكن اسرائيل التي تطبق سياسة عقد الاتفاقات المنفردة منذ ان صار توقيع اتفاقي "كمب ديفيد"، تحاول فصل المسارين اللبناني والسوري باعطاء الاتفاق مع لبنان صفة الاتفاق امني لكي تفصله عن اتفاق السلام وباعتبار ان لا مشكلة امنية بينها وبين سوريا تحتاج الى عقد مثل هذا الاتفاق انما المشكلة الامنية هي مع لبنان ومتى تم التوصل الى حل هذه المشكلة فانها تبحث في ما بعد، وربما خلال وقت قد يطول، في موضوع السلام مع سوريا، وهو موضوع له تشعبات كثيرة ومعقدة سواء للاحية مدى الانسحاب من الجولان ومدته او للاحية متطلبات هذا السلام ومتى تم التوصل الى اتفاق في شأنه مع سوريا، فان توقيع لبنان عليه يصبح شكلياً.

ولكي تتوصل اسرائيل الى تحقيق الاتفاق امني مع لبنان، فانها عمدت الى الفصل بين انسحابها من الجنوب ومن البقاع الغربي وانسحاب سوريا من لبنان اعتقاداً منها ان ذلك تفري سوريا وتجعلها تسلم امام لبنان الموضوع وتجعله يقبل بالترتيبات الامنية المطلوبة لتأمين الانسحاب من الجنوب، ولا تصر على تلازم المسارين في المفاوضات من اجل التوصل الى معالجة الوضع في الجنوب وفي الجولان معاً.

الخداع الاسرائيلي

ومعلوم ان اسرائيل كانت تربط انسحاب قواتها من الاراضي اللبنانية التي تحتلها بانسحاب القوات السورية من لبنان، وهو ما اشترطته عند توقيع اتفاق ١٧ ايار وأدى ذلك الى الفاء الاتفاق او اسقاطه. وما هي الآن تغيير موقفها من قبيل الخداع، وتعلن بلسان وزير دفاعها

"التغيير" في لبنان مسؤولية سوريا

تعرف سوريا الراعي الرسمي للبنان، ان الاوضاع فيه تسير من سيئ الى اسوأ، وان الامتناع عن معالجتها سيجعل الاهتراء يشمل كل مرافقه وقطاعاته. ومن شأن ذلك ان يضعه امام احتمال من اثنين. اما التخلل او الانفجار. والاحتمالان سلبيان بانعكاساتهما، سواء عليه او عليها. فالطائفية التي أمل اللبنانيون في الخلاص منها تدريجاً، عبر تطبيق سليم لاتفاق الطائف، تعمقت في وجدان الشعب اللبناني، وطفقت على ممارسات مثليه سواء كانوا سياسيين او احزاباً او مرجعيات دينية. وتفرغت عنها مذهبية مقبّية، تمدد الشعب اللبناني لا بالانقسام، بل بالتفتت والضياع. وانعكس ذلك سلباً على اداء الدولة، وتحديداً على اداء المؤسسات الدستورية، وخصوصاً على اداء رؤوس هذه المؤسسات. ان بات هم كل واحد منها المحافظة على مصالح الطائفة او المذهب الذي يمثل، ومعها على مصالحه الخاصة، لا المحافظة على مصالح الوطن، وعلى مصالح ابنائه مجتمعين.

ادى ذلك الى حصول تناقض بين المؤسسات والعائلات الروحية التي يتألف منها الشعب اللبناني، وبين مصالح كل منها ومصلة الوطن، وساهم ذلك في حماية الفساد السياسي القائم، لا بل ضاعفه، وفي تكريس الفساد في الادارة الأمر الذي جعل المواطنين تحت رحمة حفنة من الموظفين، تسيرهم رغباتهم واهواؤهم، وكذلك مصالح الجهات التي تميمها، ولا سيما الرسمية منها. ولم يقتصر التردّي المذكور على الوضع السياسي، بل تعداه الى الوضع الاقتصادي والوضع المعيشي. ان بلغ الدين العام من داخلي وخارجي حدوداً خطيرة، وكذلك العجز في الموازنة، وقّلت موارد الدولة بسبب الحاجة الى خدمة الدين المذكور. وازدادت شهية الدولة الى الرسوم والضرائب، وخصوصاً غير المباشرة منها، وازداد في الوقت نفسه عجزها عن تأمين الحد الأدنى من متطلبات الناس، فوقعوا في الضيق وفي الفقر، ووصل قسم كبير منهم الى حافة الجوع. هذا الوضع اوقع الناس في اليأس والاحباط. ذلك ان لبنان ليس دولة انتاج، الأمر الذي يجعله عاجزاً عن سداده ديونه، وفي الوقت نفسه عن متابعة اعادة بناء البلاد من دون تحميل اللبنانيين، وخصوصاً الفقراء منهم، واصحاب الدخل المحدود، عبء اعادة البناء هذه. كما انه ليس دولة مستقرة سياسياً، يمكن ان يتفق شعبيها على خطة انقاذ، او على الاقل صمود، ريثما تتحسن الاوضاع في المنطقة. والحلول الوحيدة التي يمكن ان تنتشل لبنان مما يعانيه تكاد ان تنحصر في اثنين، لا يبدو ان ظروفهما متيسرة حالياً.

الاول، نجاح عملية السلام الشرق الاوسطية وانتهاء الصراع العربي - الاسرائيلي، وحل قضية الشعب الفلسطيني، وزوال الاحتلال الاسرائيلي لاجزاء من اراضي لبنان وسوريا. ومن شأن ذلك اطلاق ورشة اعمار اقليمية تساهم فيها الدول الغنية في المجتمعين الاقليمي والدولي، ويكون للبنان منها حصة ونصيب، ومن شأنه ايضاً دفع الدول الدائنة للبنان، الى مسامحته بديونه الخارجية، او على الاقل بقسم مهم منها. الأمر الذي يسهّل مهمته في اعادة بناء الداخل. وهذه المساهمة ليست غريبة او مستغربة، ان حصلت اكثر من مرة ومع اكثر من دولة. لكن النجاح المذكور من الصعوبة بمكان، على الاقل في الستين المتبقيتين من القرن العشرين، نظراً الى تشدد بنيامين نتانياهو رئيس حكومة اسرائيل، والى اعتماده تجديد ولايته بالانتخاب الشعبي السنة ٢٠٠٠. ويبدو ان التشدد خير معين له على تحقيق هدفه.

اما الحل الثاني، فهو خصخصة مرافق عامة كثيرة يخسر معظمها. والخصخصة تؤمن للدولة مبالغ طائلة، سواء كأثمان المرافق المذكورة او كضرائب. لكنها لا تزال مرفوضة في لبنان، ان يخشى شعبه ان تنعكس سلباً على الضمانات القليلة التي لديه، وان تؤدي الى احتكارات تزيد فقرراً. وما يضاعف خشيته، عدم ثقته بالدولة ومؤسساتها، واشتياؤه في اماكن حصول تواطؤ بينها وبين المالكين الجدد للمرافق المخصصة، يهرق الدولة وخزيتها، ويضاعف من اعبائه. في ظل هذا الوضع السلبى كيف يمكن ان تتصرف سوريا؟

السؤال محصور بسوريا لاسباب عديدة، منها انقسامات اللبنانيين حتى في اعلى مراتب السلطة، وعجزهم عن الاتفاق على اي أمر، وحاجتهم المستمرة الى الخارج، الذي هو منذ العام ١٩٩٠ سوريا، لادارة شؤونه او لوضع سقف لخلافاتهم، بحيث لا تفرج البلاد من جديد. علماً ان لبنانيين كثيرين يحملونها بعضاً من مسؤولية هذه الانقسامات. ومنها ايضاً كونها راعي الاوضاع اللبنانية، بحكم المبركة العربية اقليمية والدولية لها، وبحكم وجودها العسكري في لبنان الذي

انتج نوعاً سياسياً واسعاً. اما كيف يمكن ان تتصرف سوريا، فانها قطعاً لن تقدم على التفريط بحقوقها الوطنية، من اجل تسهيل نجاح عملية السلام، الذي لا بد ان ينعكس ايجاباً على لبنان. وهي قطعاً لن تقدم على اضعاف موقعها في المواجهة مع اسرائيل، من طريق تشجيع اللبنانيين على تسوية منفردة معها، او على قبول انسحابها المشروط من لبنان، الذي طرحه وزير دفاعها قبل مدة، والذي تبنته بعد ذلك حكومتها. وهي قطعاً لا تستطيع ان تمدد بالمساعدات المادية، لازالة التردّي من اوضاعه الاقتصادية، لأنها هي نفسها في ضيق اقتصادي.

لكن سوريا تستطيع القيام بأمر آخر يساعد لبنان، لا على حل مشاكله، بل على الصمود ريثما يحين اوان الحلول الكبرى في المنطقة، وعلى تلافي الانهيار الذي يراه كثيرون وشيكاً. وابرز هذه الامور اثنان. الاول، اقتناعها بأن وحدة اللبنانيين، وتالياً وحدة الدولة الفعلية وليس الشكلية، ووحدة المؤسسات تفيدها ولا تضرها على الاطلاق. واقتناعها ايضاً بأن ادارتها المباشرة للوضع اللبناني تؤذيها على المدين المتوسط والبعيد. واقتناعها اخيراً بضرورة حض اللبنانيين على القيام باصلاح سياسي حقيقي، ينعكس ايجاباً على الادارة الفاسدة، وعلى الوحدة الهشة للشعب اللبناني. والامر الآخر مبادراتها الى تشجيع حصول تغير او تغييرات، على رأس الهرم السياسي الرسمي في لبنان، ولاسيما ان هناك فرصة قريبة، هي استحقاق انتخابات رئاسة الجمهورية. واذ كانت لا تستطيع تغيير رئيس مجلس النواب الآن، لأن ولايته تنتهي سنة ٢٠٠٠، ولأنها تثق به اكثر من غيره، واذ كانت لا تستطيع الاستغناء عن الرئيس الحريري في رئاسة الحكومة الآن، او مع الرئيس الجديد للجمهورية، لاستمرار حاجتها وحاجة لبنان اليه، فانها تستطيع ان تساعد لتحقيق تغيير في رئاسة الجمهورية، ولاسيما بعدما امضى رئيسها الحالي الياس الهراوي ولاية ونصف ولاية، اي تسع سنوات في موقعه، وبعدها تحوّل عبئاً على اللبنانيين وعليها، لاسباب متنوعة واحياناً متناقضة.

وهذا يعني ان على سوريا عدم رعاية تمديد ثان له، كونها الناخب الواحد لرئيس جمهورية لبنان، على الاقل في هذه المرحلة، وخصوصاً بعدما حقق مشروعه للزواج المدني الاختياري اجماعاً مسيحياً - اسلامياً ضده، بصرف النظر عما اذا كان هذا المشروع ضرورياً للبنان او لا. ويعني ايضاً، ان عليها ايصال رئيس الى القصر الجمهوري في بعبدا، يوحى فعلاً الرغبة في التغيير الايجابي، وربما القدرة على تحقيقه، او تحقيق بعضه، بسبب صعوبة الوضع اللبناني، وصعوبة الوضع الاقليمي وتفاعلهما. ان لا يكفي انتخاب رئيس، يكفي اسمه للترحم على الرئيس الهراوي، مع الاحترام الكامل لعدد من الانجازات التي حقق. بل يجب انتخاب من يوحى الثقة والاطمئنان لكل اللبنانيين.

هل تقدم سوريا على الأمرين المذكورين ؟

يقول الذين يزورون دمشق، ويلتقون فيها مسؤولين سوريين كباراً يمتدحون بملف لبنان، ان المشاكل الداخلية في البلد يفتعلها لبنانيون، وان لا دخل لها فيها، وانها تفعل ما في وسعها لاقتناعهم بايجاد الحلول لها، وتنفى اي مسؤولية لها في هذا الأمر. وجوابها هذا يقنع اللبنانيين جزئياً، لأنهم يعرفون سياسيتهم ومراجعتهم. لكنه لا يقنعهم كلياً، بسبب الممارسات المعروفة. ويقولون ايضاً انها في وارد اختيار شخص لرئاسة الجمهورية، يوحى الثقة والتغيير الايجابي. وقد ابلغت ذلك الى مرجعيات دينية وسياسية عديدة، منها البطريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفير. ولا يمكن التأكد من صحة اقوال هؤلاء، قبل حصول استحقاق الانتخابات الرئاسية. لكن لا شيء يؤكد حتى الآن، أن التغيير سيكون جدياً. ذلك ان الاسماء المطروحة للرئاسة الاولى، يوحى بعضها للناس جدية التغيير المضبوط من الظروف الراهنة، ولا يوحى بعضها الآخر ذلك، في حين ان بعضها الثالث لا يعطي اللبنانيين اكثر من أمل كاذب او خادع. وفي اي حال، على الشعب اللبناني ان يكون واقعياً، بحيث لا يطلب تغييراً شاملاً، لأن ذلك متعذر ومستحيل في ظل الاوضاع الراهنة مالياً واقتصادياً. لكن عليه في الوقت نفسه، ان يصر على تغيير ما، وان محدوداً، من دونه لا استمرار للبلاد.

سركيس نعوم

"حرب الارادات" لحسن فضل الله:

سبوة الايديولوجيا وبؤس التوظيف السياسي

لذهنية تواصلية فتحت السبيل على انخراط المجتمع اللبناني كله في المقاومة. إن المرء يتساءل عن الجدوى من كتابة تسعى الى جعل مرحلة تاريخية في غاية الاهمية مجرد طور من اطوار كفاح حزب سياسي معين. فعلى رغم الدور الاستثنائي الذي يحتله "حزب الله" اليوم وأهميته بالنسبة الى التاريخ الوطني للبنان الحديث، الا انه ليس جائزاً اختزال حقبة بأكملها كانت ساهمت في تأسيسها قوى وتيارات وافراد لا يتمتعون بالضرورة الى التيار الذي نشأت فيه المقاومة الاسلامية الحالية. ولسوف تتبين لنا هذه النزعة الاستلابية في طريقة المعالجة عندما يسقط الكاتب مرحلة كفاحية هي ابرز مراحل تطور المقاومة حتى اليوم، وتعني بها الفترة الممتدة من العام ١٩٨٢ حتى العام ١٩٨٥ حيث استطاعت المقاومة آنذاك، وهي مقاومة جمعت قوى وطنية كثيرة في قيادتها ومقاتليها، ان تكبد العدو المحتل خسائر بشرية كثيرة وتضطره الى الانسحاب الى الاراضي السماتة بالشريط الحدودي الذي يحتله الى اليوم.

ثنائية الاستنساب والتلفيق

لقد حذا هذا الكتاب حذو الكثيرين ممن كتبوا عن المقاومة وبنجاحاتها انطلاقاً من الدائرة الضيقة. أي انه وظف المقدمات التاريخية وعوامل التطور المقاوم في اتجاه اثبات الطابع المخصوص للمقاومة. ومن اجل الانتهاء الى القول ان المقاومة هي في جوهرها من فعل فئة سياسية هي على التحديد "حزب الله" وتديرها وتنظيمها وتضحياتها.

أوليس امراً مستمعناً الا نجد في الكتاب ما يسجل من مواقف واحداث نوعية لقيادات شعبية ولاسيما في صفوف علماء الدين، ساهمت الى حد بعيد في ردف المناخ العام للمقاومة او التأسيس لتناقضات شعبية مدنية ومسلحة في وجه قوى الاحتلال؟

لو ذهب الكاتب الى الحد الأدنى من الموضوعية لما وقع في ما وقع فيه من التحيز. ولكان اضاء على واقع حقيقي يتمثل بالدور الخاص والميز لعدد من العلماء، ليس فقط اولئك الذين لا يتمتعون الى "حزب الله" وانما ايضا لعدد من المنتسبين الى هذا التيار او القريبين منه.

لقد كنت كالكثير من الجنوبيين على تماسٍ مع تلك المرحلة التي شهدتها المواجهات الكبرى مع الاحتلال في معظم مناطق الجنوب. وكان لي شرف المشاركة في الاعتصامات والتحركات التي شهدتها مدينة صيدا والتي شكلت نموذجاً للتكامل بين المقاومة العسكرية والمقاومة المدنية ومجمل الفئات الوطنية والديموقراطية والدينية المشاركة فيها.

ان عملية الفرز الاعتباري التي يقوم بها الكاتب، تحملي الى ما كنت لا اود الوصول اليه، وهو منقح الكتاب الذي يسمى بوعي او بلا وعي الى تغطية منقح الاستثنائية السياسي على الساحة الجنوبية وتبريره، حيث تم الغاء الكثير من القوى التي ساهمت في مواقفها المختلفة في انطلاقة الكفاح المسلح ضد الاحتلال الاسرائيلي. وهو الغاء وإن لم يكن للمقاومة الاسلامية دخل مباشر فيه الا انه اسس لاجواء من الاحتقان والاستبداد السياسي والامناني ما لبث ان تحول حرباً اهلية شيعية ذهب ضحيتها المئات من شباب الطائفة.

ثم لا يجد الكاتب غشاً في ان يبرز ادواراً لبعض من شاركوا في هذه المقاومة وان يطمس ادواراً اخرى، ولا ندري ما هي المعايير التي حددت بالكاتب الى ذلك، وهو امر يناهض حقيقة تلك المرحلة. فمثلاً عندما يشير الى العلاقة التي كانت تربط الشهيد الشيخ راغب حرب بالعلامة فضل الله، وقد كان تلميذاً له في مرحلة من مراحل العملية يتجاهل اي اشارة للعلاقة المؤسسية والشخصية الوطيدة التي كانت تربط الشهيد بالشيخ محمد مهدي شمس الدين الذي اسس في جيشيت مبرة للأيتام كان الشيخ راغب مديراً تحت اشراف الشيخ شمس الدين. والكاتب في هذا السياق نراه مسترسلاً في عملية الابرار والطمس ولكن لن ندخل في ذلك كثيراً ضناً بالقرئ ولأبهر اذرى.

ولا نعلم لماذا لم يعمل الكاتب حسه البحثي ليفرد بعض الاسطر المتواضعة لدور تجمع علماء جبل عامل الذي كان اكثر الاطر نشاطاً ميدانياً على مستوى الاستنساب الشعبي والمقاومة ضد الاحتلال على ارض الجنوب، اللهم الا اذا كانت الاضافة في الحديث عن دور السيد عبد المحسن فضل الله لمبراً لاجب الكلام عن دور التجمع؟! هناك امران اساسيان يمكن استنتاجهما من عمل السيد حسن فضل الله وهما:

- الاول: منجم الكتابة المنطلق من محكم ايديولوجي غايته توظيف مرحلة تاريخية بأكملها لمصلحة بيئة سياسية معينة، واسقاط حق البيئات الاخرى، ما يؤدي الى تغذية العصب الفئوي الذي هو في تصوري احد ابرز عوامل الخلل في علاقة المقاومة الاسلامية الحالية بقوى وتيارات وطوائف المجتمع اللبناني.

- الثاني: افتقاد منطق البحث العلمي بما يفترض من سرد للوقائع التاريخية استناداً الى الحقائق الحاصلة وليس الطريقة الانتقائية في السرد وعرض الاحداث. ختماً لا يسعني الا ان استعيد كلام العلامة الجاحظ في كتابه الرائع "البيان والتبيين" حين كتب واعظاً نفسه ومنجماً لها "اللهم انا نعوذ بك من فتنة القول كما نعوذ بك من فتنة العمل". وفتنة القول [والبحث بضعة منه] قد تكون وجهاً من وجوه سوء استعمال اللغة، يقضي على التواصل ويحول بين المرء ونفسه كما يحول بيننا وبين الناس.

* حسن فضل الله - "حرب الارادات - صراع المقاومة، والاحتلال الاسرائيلي في لبنان" - دار المهدي - بيروت ١٩٩٧.

علي الامين

قلما ينجو أحد من اغراء الايديولوجيا وهو يقوم بمهمة انشاء النص السياسي. وفي بلادنا المكتظة بهذا الاجراء، ستجد اكثر الناس ادعاءً بموضوعية الكتابة السياسية وقوعاً في ورطة النص الايديولوجي. وغالباً ما تكون النتيجة ان نص من هذا القبيل لن يعدو كونه مجرد اداة للاستعمال السياسي الضيق. واكثر من هذا فانه - اي هذا النص - يبدو مكتفياً بذاته ولا وظيفة له الا ان يكون خطاباً لخدمة مرحلة ما او زعامة سياسية او دينية ما.

ذلك وجه من الوجوه التي تعكس داء الكتابة الشائعة اليوم. وهي وإن كانت تظهر في مظهر خاص هذه المرة، الا انما تنتمي الى ميراث معروف يشهد عليه الخطاب السياسي العربي التقليدي بشقيه القومي والماركسي سبابة نصف قرن مضى.

كان علي ان اعثر على براءة ما في مثل هذه الكتابة الا أنني لم أفلح. ذلك ان الانحياز للموقع السياسي لم يدع فسحة وإن طفيفة، لما يسمى بالقراءة الموضوعية. اذ منذ اول النص - سواء كان هذا كتاباً او بحثاً او مقالة صحافية - سترى نفسك وقد دخلت في عالم الزوايا الحادة والدوائر الضيقة.

حضرتي هذا الجو من الكلام وأنا اقرأ كتاب الزميل حسن فضل الله "حرب الارادات" (*). لقد تساءلت وأنا اقرأ الكتاب، إن كان كاتبه عاجزاً عن الاخذ بمسافة تجعله قادراً على كتابة تتخلى بقدر من التجرد والبعد عن المؤثرات التي قد تجعل الباحث يقع تحت تأثير وجهة نظر احادية الجانب. ثم تساءلت عن الطريقة التي اعتمد فيها مصادر بحثه، حيث بدت لي كما لو انما وجبة جاهزة من لون واحد وطعم واحد وتعكس تقديرات فئة واحدة ورأي واحد.

ثم قلت ربما اراد الزميل فضل الله ان يقدم كتاباً حول المقاومة الاسلامية نشأة وتجربة من خلال وجهة نظر القيميين عليها وأقصد بالتحديد "حزب الله"؟ ثم كان علي ان اقرأ لأرى هذه التساؤلات التي قادني اليها الكتاب، يعكسها التناقض بين مضمونه وما أوحى به عنوانه الألف الذكر. فهو كتاب يطل عليك بعنوان عام وشمولي، فتتوهم اذذاك، أنك ستقرأ كتاباً يبحث في موضوع المقاومة ضد الاحتلال بما هي تعبير عن ارادة المقاومين بكل انتماءاتهم وبما هي تعبير ايضا عن ارادة الشعبية في لبنان التي انتجت وما زالت الكثير من عوامل التصدي للاحتلال. وتأتيك المفاجأة الاولى حين تتناول مقدمة الكتاب اذ يتبين الكاتب انه بصدد "تقديم تاريخ المقاومة الاسلامية بكل ابعادها العسكرية والشعبية والسياسية والفكرية، مع التذكير بأن ذلك لا يعني احاطة شاملة بالمقاومة اللبنانية بكل تياراتها وانتماءاتها، او حصر المقاومة بهذا الاتجاه فقط...".

جل الاشكاليات التي يثيرها الكتاب نجدها في التسلسل الحدتي الذي يبدو منطقياً في ظاهره حين يرصد آلية تصاعد المقاومة في لبنان بين عامي ١٩٨٢ و ١٩٨٥. وكان ذلك من خلال مظاهر الاحتجاج والانتفاضات، والاعتصامات الشعبية ضد الاحتلال، ودور علماء الدين، وتحول المساجد والمسببات مراكز يعن من خلالها الموقف الرافض للاحتلال، بالاضافة الى الكثير من التعبيرات التي انطلقت من العمق الديني والثقافي والوطني التي اكدت على اصالة خيار المقاومة والمواجهة. ثم يؤسس الكاتب على ذلك ليؤكد على اسلامية هذه التعبيرات التي تنطلق من الانتماء الديني لاهالي جبل عامل، ليقول ان هذه الانتفاضات والاعتصامات ودور علماء الدين خلال الفترة التي ذكرنا هي من التعبيرات التي أسست للمقاومة الاسلامية.

ولئن كنا نتفق مع الكاتب على المناخ العام "لاسلامية" المقاومة في مرحلة من تطورها اللاحق، الا اننا نختلف معه في التمييز السياسي وحصره بفئة سياسية معينة حين نكتشف ان الكاتب يصل الى التأكيد ان هذه المقاومة الاسلامية ليست في المحصلة سوى "حزب الله".

خطاب العصب الضيق

عن هذه النقطة المحورية بالذات يفتح الكاتب على مساحة من النقاش تحتضن فيها الاسئلة وعلامات الاستفهام حول طبيعة المقاومة وهيبتها وعلاقتها بالنسيج السوسيوولوجي والطائفي والمذهبي في لبنان. ولعل من ابرز هذه الاسئلة تلك التي تتعلق بالمقاومة بما هي مقاومة الشيعة في جبل عامل، كما تتعلق بحدود اسلاميتها بمعنى درجة شمولها للمسلمين اللبنانيين بمذاهبهم كلها، ناهيك عن الانتسابات المثارة حول الطابع اللبناني للمقاومة بمعنى اشتغالها على الطوائف اللبنانية كلها وتاليا اعتبارها جزءاً من مقاومة الشعب اللبناني بفئاته واحزابه وطوائفه ومذاهبه.

واكثر من ذلك فإن ثمة سؤالاً مركزياً يشكل جوهر الاشكالية المتعلقة بالمقاومة الاسلامية وهو الى اي مدى استطاعت المقاومة ان تؤلف اجماعاً لبنانياً حولها بما يمنحها صفة كونها حركة تحرير وطني شاملة؟

يكفي الكاتب بجواب مسطح حين يعلق اهمية زائدة ومبالغ على التعاطف الاعلامي والشعبي مع المقاومة واهل الجنوب ايمان حرب "عناقيد الغضب" عام ١٩٩٦. الا انه لا يتعرض الى عمق الاشكالية بل يذهب الى اجتنابها، كما لو انه يريد، وعن سابق تصور وتصميم، ان يوظف عمله الكتابي في خدمة اصطفاف سياسي وايديولوجي لا يزال يشكل ضمن منطق اللعبة حال قطع مع النسيج اللبناني العام اكثر مما يشكل حال وصل وتكامل.

وهو بهذا يكون وقع دون ان يدري في الخطاب التحريفي والدعاوي الذي يمكن ان تؤمنه وسائل الاعلام ومراكز الدعوة والمناسبات المذهبية او الدينية او الوطنية. ذلك ان المقاومة الاسلامية باتت الآن وبعد اكثر من عقد على انطلاقتها أخرج ما تكون الى توكيد تواصلها مع المجتمع السياسي والمجتمع الاهلي من اجل تحقيق الاجماع الوطني المطلوب. إن هذه المهمة تقع في الدرجة الاولى على عاتق المقاومة ومؤسساتها واستطردا على عاتق "حزب الله" بالذات، لاسيما وأن الكاتب راح يوجه نصوصه في اتجاه التأكيد على عضوية المقاومة بالحزب، او ان المقاومة هي أهم الاشكال لعمل "حزب الله" في لبنان.

لا اعتقد ان ثمة فائدة من اعادة انتاج الخطاب الحزبي من طريق عمل بحثي يفترض ان يؤسس

اميركا في نظر فرح انطون (٢) رائد المادية تصدمه مادية اميركا

في ما يأتي الحلقة الثانية من النص الذي ننشره ويشكل جزءاً من كتاب عن فرح انطون للدكتور ميشال جحا ويصدر قريباً عن دار رياض الرئيس للنشر:

وهو يرى ان الاصلاح يكون على مستويين مستوى ادبي (اجتماعي) ومستوى مادي. "واذا لم يتقدم الاصلاح الادبي الاصلاح المادي فكل ما تبنيه الامة صائر الى الانهدام". وذلك يعني انه اذا انصرفت الامة الى الشؤون المادية من تجارة وصناعة وزراعة من دون ان تحدث الاصلاح الادبي في اخلاقها وتدخله في اعماق نفوسها فانها تشبه رجلا ضمخ الجسم صغير العقل.

والامة يجب ان تكون خلقة ولا يفيد شيئاً اذا كانت مقلدة - كل ما عندنا (إتباع لا ابتداء).

ثم يقول بوجوب اقتراح الاصلاح المادي بالاصلاح الادبي:

"والرأي الصحيح ان الاصلاح المادي يجب ان يكون في كل امة مقترباً بالاصلاح الادبي. ولا ضرر في ان يسبق احدهما الآخر مرحلة او عدة مراحل اذا كان سيرهما منتظماً. ولكن ليست هذه بقاعدة المسألة. وانما العقيدة تقدم احدهما على الآخر في الامة تقدماً بعيداً دون تدبير ولا انتظام... ففي هذه الحالة نرى ان النتيجة تكون تابعة (لطبيعة) تلك الامة. وهنا حل المشكلة على ما نرى".

ان اشد اعتراض على الولايات المتحدة انصافها الى الحياة المادية انصافاً كلياً وفي دعوى ابنائها في قولهم انهم سبقوا جميع امم الارض حضارة ومدنية. ولا شك في ان اميركا تفوقت في حقول التجارة والصناعة والزراعة تفوقاً كبيراً على سائر الامم بيد انها في حقل الفنون والآداب والعلوم وسلامة الذوق... فهي متخلفة. هناك من لا يرى في الولايات المتحدة من الفنون سوى رقص الزوج وغنائهم!

وينتهي بطرح السؤال التالي:

"هل الطريق التي تسلكها الآن الولايات المتحدة تؤدي الى ارتفاعها ارتقاءً حقيقياً في العلوم والفنون وسائر آثار العقل والنفس ارتفاعها في الآثار المادية ذلك الارتقاء المائل؟! أم ان تلك الطريق مسدودة في وجهها فتستمر على كسب المال بفزارة وتبذيره بفزارة دون ان ترتفع نفسها في الآفاق العليا التي تعيش فيها الامم العليا".

يجب الا ننسى ان فرح انطون يكتب هذا في اوائل القرن يوم كانت اوربا - ذات الحضارة العريقة - متقدمة على اميركا علمياً وفكرياً واديباً وفنياً.

في مقال عنوانه "الآن بدأت احب اميركا" (٦) يبذل لنا فرح انطون ميلاً الى اميركا، وقد بلغ ذلك الميل نتيجة لاقتناع وليس ترزلاً وانما هو حيلة درس استمر سنتين للحياة الاميركية ولاحوال الشعب الاميركي ونمط معيشته. فهو لم يكتف بالعيش في مدينة نيويورك بل جال في العديد من الولايات المتحدة الاميركية وعرف حياة المدن وحياة الريف، ما يجعل كلامه نابعا من معرفة واطلاع وليس عن اوهام وتخمين وأراء مسبقة. وهو يستنتج ما يلي:

ان اميركا من دون اي شك بلغت تجارته وصناعتها وزراعتها اعظم مرتبة في الدنيا. كما ان اجرة العامل هي الاعلى في العالم وهو يستطيع ان يوفر من دخله اموالاً طائلة في مدة قصيرة. بينما ابنه الشرق واوربا فلا يقتصدون الا بشق النفس وحرمانها، الى ان يقول: "وفضلاً عن ذلك فان اميركا امة عزيزة بين الامم فهي ترفع رأسها بأبهة وكبرياء بين جميع شعوب الارض، وحكومتها مهيبة نافذة الكلمة لم يجز عليها ذل ولا نالها خفض عيش، وقوتها البحرية معدودة ثانية قوات الدول الكبرى اذ لا تتقدمها في ذلك امة غير الامة الانكليزية.

دع عنك الحرية والديموقراطية اللتين يتمتع بهما الشعب الاميركي. ومع ان الامة الاميركية مقسمة الى ولايات فإن كل ولاية تتمتع باستقلال في شؤونها الداخلية استقلالاً شبه تام، ورغم ان عدد الجيش الاميركي قليل نسبياً فلا ثورات ولا فتن او تمرد او اضطرابات كما يحصل في العديد من بلدان العالم.

وباختصار فإن الشعب الاميركي شعب محب للحرية ينعم بثروات طبيعية هائلة ولهذا السبب بات محسوداً من باقي الشعوب وخصوصاً تلك التي عرفت حضارات عريقة ضاربة في الزمن. وهذا الكره لاميركا ليس وقفاً على الشعوب الغربية وانما يشتمل بعض الذين يعيشون فيها ويأكلون من خيراتهم وينجحون فيها وخصوصاً الذين يعيشون في المدن الكبرى. يأتي المهاجر من بلاد بعيدة وفي ظنه انه سيقا في اميركا المن والسولي وهو يقبض على بعض المبشرين والمرسلين الاميركيين الذين عرفهم في الشرق وما يتصفون به من دماثة اخلاق وحسن سلوك وورع وتقوى وساعة تطرّ رجلاه ارض اميركا يدهش لما يشاهده من ضخامة البنين وازدهار العمران ولكنه ما يلبث ان يكتشف تسلط اصحاب رؤوس الاموال واستغلال العمال الكادحين. وكذلك يصدم مما يشاهده من تمهك وسكر وعريضة وحانات وخمارات واحتيال على القوانين واجساد المبررات والذرائع، الى انتشار البغاء والخلاعة والتمهك والمرأة التي تجالس الرجال والسرعة والازحام والتكالب على الربح السريع! والى جانب الفنى تجد البؤس والفقر والمتسولين. دع عنك الطقس البارد حتى الجليد في الشتاء والشديد الحرارة في الصيف... كل ذلك وسواه يجعل المرء ينفر من اميركا معتبراً خطأ ان الحياة فيها هي ما نشاهده في نيويورك، ولذلك فهو يحدّثنا من القياس على المدن الكبيرة فيقول:

"فاذا شئنا الحكم على مدينة احدي الامم يجب ان لا نتخذ موضوعاً لدرسا المهاجرين اليها ومدنها الكبرى فقط، فان من خصائص هذه المدن ان يجتمع فيها ما يحط ما يكون وارفع ما

يكون. فاذا شاهدنا المنحط فيجب علينا ان ننكش عن الحكم قبل مشاهدة الرفيع ايضاً". لذلك فهو لا يكتفي بأن يكتب عن المدن بل يذهب الى الريف ليكون صورة شاملة عن الولايات المتحدة. يتابع جولته وحديثه عن الريف الاميركي حيث يكتشف الوجه الآخر للحياة الاميركية. ويجب ألا يغيب عن بالنا ان الذي يشاهد هو رجل شرقي، مهما يكن متحرراً، فانه غير مستعد لقبول نمط الحياة في المدن الاميركية.

وهو ينقلنا الى منطقة (نيو إنكلند) اي انكلترا الجديدة وهي الولايات الاولى التي عمّرها المستعمرون الانكليز المعروفون بطائفة البيورتن (المطعمرون) الذين هاجروا الى اميركا لكي يمارسوا حريتهم الدينية المطلقة وهم متشددون يحرّمون الخمر والتدخين ومتكشّفون يعتقدون بأن التمتع بالحياة عمل شيطاني. ويوم الاحد عندهم هو يوم راحة تامة والانجيل هو دستور حياتهم يعيشون في حشمة وحياء وأدب.

من المعروف ان فرح انطون كان قد قرأ مبادئ الثورة الفرنسية، التي تدعو الى الحرية والديموقراطية والمساواة وحقوق الانسان، كما قرأ فلسفة رينان وروسو وسيمون وتولستوي فتشرب مبادئ العدالة والحرية وكرس حياته للدفاع عن حق الشعوب في تقرير مصيرها.

وهو يعبر عن ذلك في مقال له عنوانه: "الخطبة لدى شلال نياغرا" (٧) يناجي فيه الشلال كتبه بأسلوب شعري خيالي منمّق قريب من الشعر المنثور، حيث يقول منتقداً الجشع واستغلال القوي للضعيف والغني للفقير:

"الشعوب يأكل كبيرها صغيرها وقويها ضعيفها كما تفعل اسماك (شلال نياغرا).

فركفلر بيك من المال الف مليون بينما ملايين من البشر يستعطون الخبز ولا يجدونه. وهو يستخدمهم بأجور تافهة لزيادة ثروته المطلحة بدمائهم وعرقهم وهم يستوتون ويعملون لانهم مضطرون".

وهو يتور ويتفضض ضد استغلال الناس وسيطرة المال وعبادة الدولار وتحول المجتمع الى غاب والناس الى ذئب وافاع فيقول:

"الناس لاهون بمعدهم وخزائهم وانانيتهم فلا تحدثهم عن شيء آخر. لا تذكر لهم الحياة العالية العقلية والادبية. ولا تستنزل لهم من المأل الأعلى همس الائمة والملائكة. ولا تترجم لهم اصوات الطبيعة وعواطف النفس الجميلة. فان كل هذه لا تمهمم ولا تحرك اوتار قلوبهم لانها اصبحت لا تحرك الا عن طريق (المعدة والخزانة والانانية). إن الشرامة والجمالة والكبرياء قد اتدنت عليهم وطوّقت نفوسهم بأسلاك من فولاذ لتربطها بتراب الارض منعاً لها من الارتفاع الى الآفاق العليا التي تعيش فيها النفوس العليا".

٦- نشر في الجامعة، الجزء ٥، السنة السادسة، نيويورك حزيران سنة ١٩٠٨، (١٠٥ - ١١٢).

٧- مجلة الجامعة، الجزء ٨، السنة السادسة، نيويورك - ايلول ١٩٠٨ (ص ٢٠ - ٢١) منشور في المختارات.

ميشال جحا

النهار قبل ستين عاماً

٦ آذار ١٩٣٨

قضية الاشوريين في العراق

بغداد ٣- كان المبلغ المرصد لتفقات تفسير الاشوريين من العراق في ميزانية السنة ١٩٣٧ المالية تسعة آلاف دينار.

وقد اضيف الى هذا المبلغ خمسة آلاف ومائتي دينار بموجب القانون لإضافة مبالغ الى ميزانية السنة ١٩٣٧ المالية وذكرت الحكومة في لائحة الاسباب الموجبة المرفقة بالقانون المذكور ان حصة العراق من المبالغ التي تقرر انفاقها هذه السنة ١٩٣٧ لغرض اسكان الاشوريين كما تبلفت اخيراً من عصبه الامم بلغت عشرة آلاف دينار وبعد مرور هذا القانون من مجلس الامة اصبح الاعتماد المنقح لهذا الفصل ١٤٢٠٠ دينار.

وقد علمنا ان الحكومة قد ارضت لهذا الفرض مبلغ ١٧ الف دينار يصر في خلال السنة ١٩٣٨ المالية وقد ادلى مرجع رسمي عن تطورات هذه القضية بالتصريح الآتي:

ان مشروع تهجير جميع الاشوريين من العراق قد مني بالفشل التام وكان قد سفر منهم ما يقارب الـ ٨٠٠٠ نسمة الى سوريا على نفقة الحكومة العراقية وبقي منهم في العراق من ١٨ الى ٢٠ الف نسمة ويقضي القرار المتخذ اخيراً في عصبه الامم بالاحتفاظ بالوضع الحاضر اي ابقاء الاشوريين الذين هاجروا الى سوريا فيها والسماح للاشوريين الآخرين بالبقاء في العراق على ان يعيشوا فيه كعراقيين من كافة الوجوه...

(...) اما بصد الاستثناءات في معاملة الاشوريين الذين بقوا في العراق فقد ذكر المرجع الرسمي المذكور بأن هؤلاء كانوا يعتبرون معرضين للتفسير من وقت الى آخر. واما الآن فقد اتبلى وضعهم فهم خاضعون لكافة الضرائب والتكاليف كاخوانهم العراقيين(...).

غادر الى باريس لتوقيع اتفاق مع نظيره فاخوري: القطاع الزراعي عقبة امام التبادل التجاري الحر

الموضوع، واتصور ان الجانب السوري يتفهم وضعنا خلافا لكل الدول الاخرى، فالاتفاق الزراعي معه يختلف عن الاتفاق الصناعي، لذا يجب التروي في المسألة الزراعية، وهذا رأي الجانب السوري ايضا. فالمباحثات يجب ان تتعمق اكثر، وخصوصا ان الواقع الزراعي يختلف في البلدين، فاختيار الرئيس حافظ الاسد تنمية القطاع الزراعي السوري، جعل منه قطاعا قويا خط خطوات امائية واسعة، وبدت سوريا مصدرة للقمح ومنتجة كبرى للحبوب والخضروات والدقيق والقطن وغيرها من منتجات المملكتين النباتية والحيوانية، وهذا هو الخيار الجيد الذي اعتمده سوريا، فقد بانث لديهم قدرة تنافسية يمكن ان تشكل مثالا للقطاعات المنتجة الاخرى". واكد ان "تفهم السوريين وضعنا لا يمنع من ان نفي اهمية المدى الاقتصادي السوري بالنسبة لينا، اذ يشكل سوقا من نحو ١٧ مليون نسمة، ونظرا الى اهمية هذه السوق، يمكن ان نتوصل الى اتفاق يقضي بتبادل حر لبعض المنتجات التي يحتاج اليها كل من البلدين، نحن الآن في وضع خطط للتبادل المتكامل يشمل في الدرجة الاولى ما يحتاج اليه كل بلد، وفي الدرجة الثانية وضع رونامة زراعية بالمنتجات الباقية، وفي مرتبة اخيرة ومهمته وضع سياسة زراعية متكاملة بحيث لا نعود نهدر امكاناتنا المالية في زراعة ناجحة في سوريا مثل الحبوب، ولا سوريا تهدر امكاناتها في زراعة ناجحة في لبنان مثل الموز والليمون الحامض. ونحن في صدد وضع لوائح بحاجات كل من البلدين زراعيا".

وختتم: "بصفتي رئيسا للمنظمة العربية للتنمية الزراعية، اضع حاليا مخططا لورقة عمل سأطرحها على وزراء الزراعة العرب".

٢٠٠٤

يشار الى ان فاخوري غادر امس الى باريس على رأس وفد ضم مدير الدراسات والابحاث في الوزارة، ممثل لبنان في لجنة البرامج في "الفاو" الدكتور جورج منصور، ورئيسة مصلحة الصناعة الغذائية وفاء الضيقة حمزة، وسيقوم اتفاقا زراعيا مع نظيره الفرنسي هو الاول من نوعه.

نقيب اطباء الشمال تحدث الى "النهار" فقال: مطالبنا كثيرة وستتفاعل مع الجميع

الدكتور عبدالله بندلي والدكتور جمال حافظ.

حماية الطبيب

ما دور النقابة في الامور الحياتية والبيئية والدراسات التي تقوم بها في هذا المجال؟

دورها اساساً هو حماية الطبيب والدفاع عن مصالح الاطباء وتحسين الاداء الطبي. ثم ان النقابة جزء اساسي في المجتمع اللبناني، لها حقوق وعليها واجبات، وعليها الاهتمام بالقضايا العامة والقضايا الوطنية الكبرى ولا يمكن ان تعزل نفسها. ويجب ان تتفاعل مع الميئات النقابية والجهات الرسمية تحقيقاً لبدء حضور النقابة الفاعل في كل الميادين، ولها دور مميز في تاريخها وحاضرها على الصعيد الوطني والقومي.

ما قصة الادوية ذات الصلاحيحة المنتهية الموجودة في بعض الصيدليات؟

اطلعنا على حديث الزميل النائب اسماعيل سكرية الذي نقدر ونعترم، ونؤيد ما جاء فيه ونرى ان الامر منوط بوزارة الصحة العامة ونقابة الصيدلة.

ما مطالب الجسم الطبي؟

هي كثيرة، وعلينا السعي الحثيث الى تحقيق ما يمكن واعتماد سلم الاولويات، ونسأل الله ان يوفقنا ويكفل اعمالنا بالنجاح.

طرابلس - من نعيم عسافيري:

استقبل الدكتور نبيل فتال نقيب اطباء الشمال في دار النقابة في طرابلس المهنيين بفوزه في الانتخابات الاخيرة، وابرزهم الوزيران جان عبيد وعمر مسقاوي ونواب شاليون، الى فعاليات ونقابين.

وفي حديث الى "النهار"، جدد فتال تشديده على النقاط العشر الذي سيعتمدها برنامج عمل "لائحة التضامن النقابي". وفي ما يأتي الحوار:

ماذا حققت النقابة السابقة؟

مع احترامي للنقيب السابق الدكتور ابراهيم جوخدار، ارى ان تقديم المرحلة السابقة من حقه هو وليس من حقي.

ماذا عن توحيد النقابتين؟

ارى، ومعني جميع اطباء الشمال التمسك بالواقع القائم عملاً بالقانون اللبناني القاضي بانشاء نقابتين في بيروت وطرابلس، لكل منهما الاستقلالية التامة، ولنقابتنا تاريخ واصل نريد الاحتفاظ بهما، ولنا مصلحة في ذلك. ثم، اننا نسعى دائماً الى تحسين العلاقة بيننا والتنسيق على كل الصعيد لما فيه مصلحة جميع الاطباء في لبنان.

ما هي نظرتكم الى النقابة وما مشاريعكم؟

الاجابة في البيان الانتخابي الذي خضت للانتخابات على اساسه بالتحالف مع شريكي

يواجه لبنان استحقاقات تنفيذه اتفاق تيسير التبادل التجاري بين الدول العربية المعروف اصطلاحاً بالمنطقة التجارية العربية الحرة، اضافة الى انضمامه الى الشركة الاوروبية المتوسطة والتجارة العالمية الحرة. والموقف اللبناني يجمع اتجاهات متباينة تتعارض في الاجمال بين مصالح القطاعات الاقتصادية، وخصوصاً بين القطاعين التجاري والصناعي من جهة، والقطاع الزراعي من جهة اخرى وفي وقت استعجل وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر الامر عبر "النهار" (السبت ٤ نيسان)، رأى وزير الزراعة شوقي فاخوري عكس ذلك.

وقال فاخوري لـ"النهار": "في رأيي ان المشكلة الكبيرة التي تواجه الانضمام الى اي من الاتفاقات والشركات والمناطق الحرة هي القضية الزراعية، وهذه ستكون الاكثر تعقيداً عند تطبيق اي من الاتفاقات في شكل شامل. فالزراعة لا تزال حتى الان العقبة الكبرى سواء بالنسبة الى التنفيذ او بالنسبة الى ايجاد سياسات زراعية متكاملة بين الدول، ومن دونها تبقى المشكلة قائمة - رغم مرحلة طويلة من التنسيق والتجارب - في قلب مجموعة الدول الاوروبية المشتركة، والمشكلة الاكثر تعقيداً هي ضمن السوق الاوروبية".

وكشف انه خلال اجتماع وزراء الزراعة العرب في اطار المنظمة العربية للتنمية الزراعية - التابعة لجامعة الدول العربية، (انتخب رئيساً لها في القاهرة) ابلغ المجتمعين "ان الزراعة ستكون العقبة الرئيسية الكبرى اذا لم تعتمد الدول العربية سياسات زراعية متكاملة ضمن التكتل الاقتصادي الواحد، اذ من دونها تستطيع الدول القادرة زراعياً ان تسيطر على الاضعف منها، وكذلك الانتاج الزراعي القوي في بلد معين، يسيطر على انتاج مماثل ضعيف، وخصوصاً عندما يفقد هذا الانتاج مركزات الميزة النسبية".

اضاف: "ان طرحنا للسوق العربية بدأ منذ ١٩٥٣، لكن التفكك السياسي ادى الى تفكك اقتصادي. ونحن ندور منذ ذلك الوقت في دوامة من التشردم، اذ لا رؤية موحدة للاقتصاد العربي، ولم ينشأ حتى مشروع اقتصادي واحد مشترك بين الدول العربية، ولا توحيد ايضا في السياسات الزراعية ولا تكامل اقتصادي او زراعي بين الدول العربية، وليس هناك برنامج موحد لكل المشروعات التي يمكن اقامتها، وهذا ما حملنا في المؤتمرات التي عقدت الى مناقشة الحكومات العربية، ولا سيما وزراء الزراعة العرب ان يتيحوا الفرص لتوحيد السياسات الزراعية، وخصوصاً على صعيد الانتاج والمياه. واصدرنا بيانات على صعيد الامن الغذائي مشيرين الى الفجوة الغذائية الكبيرة في الدول العربية، وعدنا العقبات التي تحول دون بلوغ سياسة زراعية ومائية مشتركة. وللأسف، بقي عمل المنظمة العربية للتنمية الزراعية ضمن العمل الحقوقي والمشورة الفنية، لأن قدراتها محدودة".

واكد فاخوري غياب السياسة الزراعية الموحدة التي من دونها لا يمكن ان نحقق الافادة للجميع، "فغياب السياسة الزراعية الموحدة والمتكاملة ابقى الزراعة العربية غير متطورة فتفقر الى التقنية الحديثة والاستغلال الامثل للمياه ونتاج المواد الغذائية على مستوى عالٍ. لذا، نجد اننا لا نملك القدرة التنافسية الكبيرة على صعيد لبنان، او ما يسمى الميزة النسبية التي تؤهلنا لجهة التحديات الاقتصادية الوافدة الينا".

واعتبر "ان طلب الاستثناءات يعطينا المهلة الكافية للتكيف مع المستجدات الناتجة من تطبيق اتفاقات تحرير تبادل الانتاج الزراعي".

الاختراق الثنائي للسوق الاوروبية

وكشف ان المحادثات ضمن الجانب اللبناني لتوحيد الموقف حيال الشركة الاوروبية - المتوسطة اظهرت الخلاف في وجهات النظر في الاجتماع الذي عقد الجمعة الماضي (٣ نيسان) في وزارة الخارجية، "لانا في وزارة الزراعة نتحفظ عن توقيع عقد شركة اوروبية قبل ان نحل القضية الزراعية، وهي العقبة الاولى التي تؤخر تحقيق الشركة. فنحن نستورد من المجموعة الاوروبية ما يزيد على ٦٠ في المئة من قيمة وارداتنا البالغة ٧,٣ مليارات دولار اميركي، ولا نصر الا بعشرات الملايين. لذا، ابلغت المفوض الاقتصادي للسوق الاوروبية المشتركة ان على المجموعة الاوروبية ان تحقق القدر الان من المساعدة وتقدم الدعم في مشاريع التنمية، وتوسع اسواقها امام بعض المنتجات الزراعية الفائضة لسد القليل من العجز في الميزان التجاري، وبعدها ندخل اطار الشركة".

وقال: "يبدو ان هناك اقتناعاً بوجهة نظرنا هذه، ونحن نوقع اليوم اتفاقاً زراعياً مع فرنسا هو الاول من نوعه، واخر مع ألمانيا في نهاية نيسان هو الاول من نوعه ايضا، وقد تقدمت اسبانيا لتوقيع عقد مماثل معها. وندرس توقيع عقد آخر مع اليونان، وهذه الاتفاقات الثنائية ستكون بعد تحقيقها نواة المحادثات عندما نتفاوض لتحقيق الشركة".

التفاهم مع سوريا

وعن توقيع اتفاق للتبادل التجاري الحر للسلع الزراعية مع سوريا، وتأخير التوقيع الذي كان ملحوظاً في ٧ آذار الماضي اوضح: "نحن في مفاوضات جدية ومكثفة في خصوص هذا

كتاب مفتوح الى وزارة النقل حول مستقبل الاسطول والقطاع البحري

ب - او قدم كتاب تعهد ان الوكيل قد توقف عن العمل نهائياً.
بالله عليكم جئنا راجين المسؤولين في القطاعات المذكورة التكرم بالتوضيح على اي اسس تم قرار الحل المذكور؟
هل من المعقول ان يجمد الوكيل تلك المبالغ مع العلم ان في استطاعة القطاعات المذكورة تحصيل الرسوم عن كل باخرة رأساً أما بعد السفر بساعات لا تتعدى الـ ٢، واما كما اقترح قبل الاعتراض تأمين شيك بمبلغ يفوق الرسوم يودع صناديق القطاعات امانة لفترة وجيزة الى ان يتم احتساب الرسوم وبالتالي استيفائها من الوكيل.
هنا نتساءل: ما هي مصلحة الادارات اذاً من الكفالة المصرفية ما دامت لن تصرف الا في حال عدم الدفع من جانب الوكيل البحري بينما الضرر حصل سلفاً للوكيل بتجميد المبالغ ودفع الى الابد في مقبرة صناديق المصارف؟؟ وهل هناك اتفاق مصالح بين الادارات والمصارف؟؟
يعتذر الكاتب لجهله ولكن بحسب علمه انه لا يوجد مرفأ في العالم يجبر الوكيل البحري على تقديم كفالات بمبالغ معينة (بالنسبة الى البعض هي اكثر بكثير من مجموع رسوم البواخر التي يملها خلال ١٢ شهراً). فالكفالة الشخصية التي يبرزها الوكيل البحري الى المراجع المختصة مقبولة لديها مما يدل على ان كل دول العالم تحترم التعهد الشخصي وهذا لا كبر برهان على ان ذلك الشخص له قيمة عند دولته التي ينتمي اليها.
نرجو المسؤولين المتخصصين بالمجالات المذكورة الدعوة الى حوار مع العلم وبكل تواضع انه قبل الحرب الاهلية المؤسفة كنا من اصحاب البواخر التي رفعت العلم اللبناني ببلدان اوربية عدة كما كنا من الوكلاء البحريين المعروفين مما يدل على اننا اكتسبنا بعض الخبرة التي يشهد عليها عدد من مديري وزارة النقل الذين تناوبوا كما يشهد على ذلك بعض رؤساء الموانئ ليس في لبنان فحسب بل في الخارج ايضاً.
سؤال اخير، لقد كان لبنان من اوائل الدول العربية التي انتمت الى المنظمة البحرية العالمية، وكان الاسطول اللبناني معروفاً ومحترماً بين الاساطيل العالمية، مع العلم ان المصارف اللبنانية محظرة عليها تقديم التسهيلات الى اللبنانيين لشراء ذلك الاسطول وتطويره وتكبيره. وهذا دليل على جراءة اللبناني بالمخاطرة والمجازفة بامواله نقداً ليشترى بها بوخر.
لذلك وصلنا الى وقت تقلص ذلك الاسطول بينما التسهيلات والمساعدات التي تقدمها المصارف في البلدان الاخرى، طبعاً بموافقة حكوماتها، تشجع في تطوير القطاع البحري وازدهاره وبذلك عظم حجم اساطيلها.
نأمل ان يلقى هذا الكتاب جواباً.

شركة الملاحة والنقل عبر البحار
انطوان جورج الياس

فتوش يقترح ميثاق شرف

منعاً للحروب السياحية بين الدول

محمد طاهر ميلا في مسودة اتفاق سياحي بين البلدين، على ان يدرسه الجانب السوداني ويدخل تعديلاته عليها اذ وجد الامر ضرورياً ثم يرسلها في الحقبة الدبلوماسية لتوقيعها.

المجلس الجديد لنقابة المهندسين

على اثر الانتخابات الفرعية التي اجرتها الهيئة العامة في نقابة المهندسين في ٢٩ آذار الماضي لانتخاب الاعضاء الثمانية لعضوية مجلس النقابة، اجتمع المجلس في جلسته الاولى اول من امس برئاسة النقيب المهندس عاصم سلام وقرر تشكيلته كالآتي:
سمير غاوي نائباً للنقيب، نبيل عيتاني امينا للسر، لطف الله الحاج امينا للصندوق، حسن حجازي امينا للصندوق للتقديرات الاجتماعية، والاعضاء: حكمت ديب، سليم الشمالي، فرنسوا عون، عصام بكداش، انطوان فواز، محمد الحجار، كمال السيوفي، جورج غانم، لطفي سلوم، جورج بعقلين، وامين الحلبي

اختتم وزير السياحة نقولا فتوش بصفته رئيساً للجنة الشرق الاوسط في المنظمة العالمية للسياحة، نوات المعرض العربي الثالث للسياحة والسفر الذي اقيم في "بيروت هول". والقى كلمة جاء فيها انه عندما تقتنع الحكومات باختيارها السياحة ركناً اساسياً في الاقتصاد، تبدأ مرحلة الترويج في الداخل "لان الانسان يكون رسولا بلده قبل ان يطلب من الآخر ان يروج له". اضاف: "اهم من النوات، المجيئ الى البلد، (...). المطلوب ميثاق شرف بين الدول حتى لا تقع حروب سياحية (...). عندما تحصل حادثة يقولون ان الامن يفرض علينا ان نكون واضحين، لانكم تقتلون اوطاناً في كثير من الاعلام والاعلان، هذا هو المطلوب، هناك اناس يعيشون واناس يفتعلون اوضاعاً شاذة ثم يستفيدون منها، هذه قاعدة قانونية اذ حرم القانون على من خلق الوضع الشاذ ان يستفيد من هذا الوضع (...)."
اضاف: "مطلوب ان تلتزم الدول القويم الاخلاقي في التعامل في ما بينها حتى لا تكون السياحة ضمن حروب اعلامية او اعلانية (...)."
وكان فتوش بحث مع نظيره السوداني

نأسف لان نوجه هذا الكتاب بهذا الشكل لانه ولسوء الحظ نكتب منذ مدة الى الجهات المختصة ولكن من دون فائدة فلم تتسلم يوماً اي جواب على رسائنا.
قيل لنا ان هناك اموراً سارت في الماضي في مرفأ بيروت وبحسب ما سمعنا ليست باخلاء بل لاسباب خاصة هو ان رسوم رئاسة الميناء ورسوم المرفأ لم تدفع من بعض الوكالات البحرية وهذه الوكالات ليست بالعدد الكبير بل اقل من عدد اصابع اليد الواحدة واصحابها من المعروفين وبعضهم من وجهاء الوكالات. وهكذا تراكمت تلك الرسوم لاسباب نجهلها بل يمكنكم تخمينها حتى وصلت الى مبالغ مرقومة ولسوء حظ الوكلاء الباقين ان عدم استطاعة اولئك الوكلاء المحترمين دفع تلك الرسوم سبب خسارة بل نقصا لصندوق الميناء وبالتالي لصندوق المرفأ مما اضطر المسؤولين الى ايجاد حل لتلك الازمة وهو في نظرنا حل ارتجالي وليس عن دراسة متطورة لتكون في مستوى المرافئ العالمية. الحل في نظر الدوائر المختصة، مع اعترافي لقراراتها، هو اجبار كل وكيل بحري على تقديم كفالة مصرفية بمبالغ كبيرة الى:
(- رئاسة الميناء.

- ٢- ادارة واستثمار مرفأ بيروت.
- مع العلم انه عقد اجتماع شمل معظم الوكلاء البحريين واعترض الجميع على الحل المذكور الا احداً من المسؤولين في وزارة النقل او ادارة واستثمار مرفأ بيروت لم يأخذ في الاعتبار الاعتراضات ولو حتى ايقاف الحل الارتجالي مؤقتاً ليطم درس الوضع بجديّة، بل بقي الوضع على حاله وهذا يعني:
- (- تقديم كفالة مصرفية صالحة لمدة سنة الى ادارة المرفأ.
- ٢- تقديم كفالة مصرفية صالحة لمدة سنة الى رئاسة الميناء.
- ٢- مما يعني انه يتوجب على الوكيل البحري (ما عدا المليونير):
- (- تجميد مبلغ كفالة رئاسة الميناء.
- ٢- تجميد مبلغ كفالة ادارة واستثمار مرفأ بيروت.
- (هذه المبالغ المجمدة لا يستطيع الوكيل البحري استعمال اي جزء منها في اي حال من الاحوال حتى وريثه ووريث وريثه، الى ان يتم قفل الوكالة والتوقف عن العمل).
- ٢- للحصول على اذن بالدخول الى المرفأ من الامن العام يجب ان تبرز براءة ذمة من رئاسة الميناء.
- ٤- للحصول على براءة الذمة من رئاسة الميناء (مع العلم ان الوكيل كان دفع رسوم الوكالة السنوية وقيمتها ثمانمئة الف ليرة (٨٠٠.٠٠٠ ل.ل.) ودفع رسوم آخر باخرة جاءت حتى نهاية العام) فان رئاسة الميناء ترفض اعطاه الوكيل براءة الذمة المطلوبة الا اذا برز براءة ذمة من ادارة المرفأ.
- ٥- للحصول على براءة الذمة من المرفأ، حتى وان يكن الوكيل قد سدد جميع رسوم البواخر لتاريخه، لن يحصل على براءة الذمة الا:
- أ - اذا قدم الى الادارة الكفالة المصرفية المطلوبة.

انتخاب ٥ اعضاء لمجلس نقابة مهندسي الشمال

جبور: الديموقراطية هي المنتصرة

طرابلس - "النهار":
تم صباح امس في مقر جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية في طرابلس انتخاب خمسة اعضاء لمجلس نقابة المهندسين في الشمال في اشراف نقيب المهندسين هناك عطا جبور ووسط اجراءات امنية مشددة.
سادت عملية الاقتراع اجواء ديموقراطية، واقفلت الصناديق في الساعة الرابعة. وتوزع المرشحون لاثنتين: "التجمع النقابي المستقل" و"القرار النقابي الحر".
انتهت عمليات الفرز في الساعة والربع مساءً، وبلغ عدد المقترعين ١١٧٤ من ٣١٦٢ مهندساً منتسباً من ابناء الشمال، وجاءت النتائج كالآتي:
امين الشمال ٦٠٠ اصوات (عضو فرع المهندسين والموظفين والمتقاعدين في القطاعين العام والخاص)، مقبل عويضة ٤٩٤ صوتاً (عضو فرع الزراعيين والمتقاعدين واصحاب المصالح وذوي الاختصاصات والمهندسين في آن واحد".

المختلفة)، شفوق مراد ٥٧٨ صوتاً (عضو فرع المهندسين المعماريين)، اسعد طالب ٤١٤ صوتاً (عضو فرع المهندسين المدنيين)، بسام شاهين ٤٠٥ اصوات (عضو الهيئة العامة)، احمد عيني بيروتي ٥٢٢ صوتاً (عضو رديفاً للمجلس التأديبي لفرع المهندسين المدنيين)، انطوان عرب ٥٢٨ صوتاً (عضو اصيلاً للمجلس التأديبي لفرع المهندسين المعماريين)، زهير حكم ٤٥٥ صوتاً (عضو اصيلاً لفرع المهندسين الموظفين والمتقاعدين).
وصرح نقيب المهندسين في الشمال عطا جبور اثر انتهاء عملية الاقتراع: "الديموقراطية هي التي انتصرت في الانتخابات، واتمنى على الفائزين ان يعملوا لمصلحة النقابة اذ ان مسؤوليتهم كبيرة باعتبارهم ابناء هذه النقابة، ويمكنهم ان يقدموا خدمات لها وللمهندسين في آن واحد".

المرحلة الـ ٢٢ من الدوري العام الـ ٣٨ لكرة القدم

خمسة تعادلات وخمس اصابات في ست مباريات والبرج أرجأ احتفال الانصار باللقب العاشر!

كتب علي حميدي صقر:

اجريت امس وقبله ست مباريات في ختام المرحلة الـ ٢٢ (التاسعة اياباً) من الدوري العام الـ ٣٨ لكرة القدم انتهت خمس منها بالتعادل وجاءت واحدة حاسمة وكانت لمصلحة العهد على حساب الراسينغ باصابتة نظيفة على ملعب صيدا البلدي بعد ظهر السبت.

في طرابلس تعادل النجمة والاخاء الاهلي ٠-٠، وعلى ملعب نادي الصفاء في وطى المصيبة تعادل المومنين وشباب الساحل بالتبعية عينا بعد ظهر السبت ايضاً، وبعد ظهر الاحد تعادل الصفاء والاهلي صيدا سلباً ٠-٠ على ملعب الاول، وفي صيدا تعادل التضامن صور والمومنين ايجاباً (١-٠)، وبالتبعية عينا تعادل الانصار والبرج في طرابلس.

خمس اصابات سجلت في المباريات الست المقامة، وكانت المرحلة افتتحت الجمعة بمباراة مبكرة بين الرياضة والادب والحكمة اسفرت عن فوز الاهلي بالفريق الشمالي ٢-٠ في طرابلس، وبذلك ارتفع عدد اصابات المرحلة الى عشر، والاصابات المسجلة منذ بدء الدوري من ٢٥٠ الى ٢٦٠ اصابتة.

الفرق التي تحتل المراكز من الاول الى السادس احتفظت بمواقعها، والفرق التي تحتل المراكز من العاشر الى الرابع عشر احتفظت بمواقعها ايضاً. ثلاثة فرق فقط لعبت "لعبة الكراسي الموسيقية" اذ قفز العهد بفوزه على فريق القلعة البيضاء من المركز التاسع الى المركز السابع، ونزل الحكمة سابع اللائحة الى المركز التاسع بدلاً منه، في حين نجح الاهلي صيدا في المحافظة على موقعه ثامناً بين الاثنين بتعادل عزيز مع الصفاء على ارض الاخير وبين جمهوره.

ومنا الشريط:

المومنين - شباب الساحل

وطى المصيبة - من شريف الشوا:
على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيبة التقى فريقا المومنين وشباب الساحل فاسفر لقاؤهما عن التعادل السلبي ٠-٠. وكان المومنين فاز ذهاباً ١-٠ السبت ١٩٩٧/١١/٢٩. وبذلك غنم اربعاً من النقاط الموسمية في مقابل نقطة واحدة لمنافسه وضاعت النقطة السادسة بالتعادل.

قدم الفريقان عرضاً متوتراً وكان المومنين الارجح كفة من منافسه لحسن انتشاره وسيطرته على منطقة الوسط. وانحصرت تحركات الفريقين معظم فترات الشوطين بين خطي الجراء، لكن الدقائق الـ ٩٠ لم تخل من فرص ساحة لم يحسن المهاجمون استغلالها وخصوصاً الساحليون الذين كانوا اشد حاجة الى النقاط الثلاث من مضيغهم الا انهم تفننوا في اهدارها، حتى ضربة الجراء التي احتسبها لهم الحكم وسط احتجاج لاعبي المومنين وثورة جمهورهم في المدرجات اهدرها لهم ياسر منصور حين اتاح لاحمد صقر فرصة صدها. في حين ثارت

السلبية ٠-٠، وكان النجمة فاز ذهاباً ٢-٠. السبت ١٩٩٧/١١/٢٩ في برج حمود، وبذلك غنم اربعاً من النقاط الموسمية في مقابل نقطة واحدة لمنافسه وضاعت السادسة بالتعادل.

جاء عرض الفريقين "زئبقياً" غلبت عليه البرود وجاء خلواً من الاثارة والحماسة لكنه لم يكن ملاً. في الشوط الاول تكافأت الكفتان واهدر المهاجمون، هنا وهناك، فرصاً عدة بالرغوة تارة وبالبطء تارة. عبد الحميد كركي في الدقيقة ٦ اثر ضربة حرة مباشرة عطلها هاشم خميس، وجمال يحيى في الدقيقة ٩ اذ طار ماهر بيرقدار للكرة وعطلها من المقص اليسر، وسلمان عبد الخالق في الدقيقة ١١ حين ارسل الكرة لولبية من فوق بيرقدار، اثر تمريرة من رامي كפורي، فانزلت على سطح المرمى، وأرمين صمبان في الدقيقة ٢٨ اذ اصاب العارضة الجبلية، قبل ان يعطل له الحارس هاشم خميس قذيفة خاطفة في الدقيقة ٤٢ من المقص اليمين.

وفي الشوط الثاني ساد الجلبون الساحة، فاحسنوا الانتشار وكانوا الاكثر استحواداً على الكرة ولاحت لمهاجمهم فرص لم تخل من خطر، فاهدروها للتسرع، بينما نجح الحارس النجمي ماهر بيرقدار في الزود عن مرماه ايما نجاح.

وقد تعاقب على اهدار فرص هذا الشوط اكين اكينتشندي في الدقيقة ٩ اذ عطل بيرقدار رأسيته من المقص اليمين بمؤازرة اعلى القائم اثر ركنية من محمد بملوان، وعبد الحميد كركي منفرداً في الدقيقة ١٧ اذ عطلها له هاشم خميس منقضاً على قدميه، وفي الدقيقة ٢٢ افلتت كرة طويلة لحمزة ناصر من يدي هاشم خميس وتهمأت امام وائل نزهة قرب علامة الجراء وبدل ان يخطفها مباشرة، حولها الى المرمى المشرع والضيفة والكل في المدرجات يقول: غول، بيد ان الارض انشقت عن عماد البنا فقشما في براعة قبل ان تعبر خط المرمى وفوت على النجمة اندر فرصة نبذية في اللعبة. بعدها عطل بيرقدار قذيفة لآكين اكينتشندي بـ"البوكس" من سقف المرمى في الدقيقة ٢٥، وفي الدقيقة ٢٧ لاحت لابناء الجبل فرصة الحسم: مرر اكين الكرة "خالصة" الى زاهر العنداري وهو على باب "الصندوق"، وحين صار هو وبيرقدار وجماً لوجه اطلقها متسرعاً والمرمى النبذ، خلف حارسه، مشرعاً!

برز من النجمة أرمين صمبان، ومن الاخاء الاهلي جمال يحيى ورامي كפורي اذ بفضل جهدهما السخي دانت السيطرة على منطقة البناء والتموين لابناء الجبل.

وهذا هو التعادل السادس للنجمة وبه صار رصيده ٤٨ نقطة، والسادس ايضاً للاخاء الاهلي عليه وبه صار رصيده ٢٤ نقطة.

مثل النجمة: الحارس ماهر بيرقدار واللاعبون عباس شحرور وحسين ضاهر وهشام ابراهيم (بال فيفل) ومحمد حلاوي واحمد بورة (خالد حنون) ورائد ابو النصر

ثائرة المومنين اواخر الشوط الثاني من جديد عندما تصدى الحارس الساحلي عمر احمد توفيق لباكين المنفرد في الدقيقة ٨٤ وارتمى على الكرة محاولاً اعاقته داخل المنطقة من غير ان يعبأ الحكم بالامر او يستجيب لمطالبة لاعبي الفريق الاحمر بضربة جزاء "بنالتي".

فنياً، ذهب التوتر والشد العصبي بفنيات اللعبة: هجمات غير منظمة او مدروسة وتمويرات مقطوعة واداء ارتجالي خلا "هيات" هنا وهناك انما من دون خطورة داخل منطقتي الجراء، ولذا انتهت اللعبة تعادلية بصفرين.

الفرص: ثلاث فرص ثمرة الشوط الاول، اثنتان للساحليين اهدر اولاهما محمود علامة في الدقيقة ٢٧، واهدر الثانية العراقي محمد صبيح في الدقيقة ٤٠ حين غربل وانفرد واطاح الكرة فوق المقص اليمين، والثالثة للمومنين وقد اهدرها باكين اثر تمريرة "خالصة" من عبد الطيف الحلو في الدقيقة ٢٨ اذ اطاح الكرة في "الغلاي".

وفي الشوط الثاني فرصتان: في الدقيقة ١٦ احتسب الحكم ضربة جزاء "بنالتي" حين لمس سيرغي كرة علي عيد بيده داخل المنطقة، فانبرى ياسر منصور للكرة وارسلها قريباً من متناول الحارس احمد صقر الذي احسن تقديرها فصدما وسط فرحة جمهور المومنين وهافتاتهم: "الله كبير... الله كبير". وفي الدقيقة ٢٣ اهدر صلاح دلال فرصة للساحل اثر تمريرة من ياسر منصور. وفي الدقيقة ٢٩ كانت حادثة الحارس الساحلي عمر احمد توفيق وكابتن المومنين باكين داخل المنطقة، لكن الحكم اعتبرها جنحة وامر بتابعه للعب.

وهذا هو التعادل السابع للمومنين وبه صار رصيده (٣) نقطة. والخامس لشباب الساحل وبه صار رصيده ٢٢ نقطة.

مثل المومنين: الحارس احمد صقر واللاعبون سامي قليط وكوركين وربيع ابو شعيا وسيرغي وباكين وأرمين وغانك وعبد اللطيف الحلو وربيعون نجم وغارو (بيار نصار). ومثل شباب الساحل: الحارس عمر احمد توفيق واللاعبون محمود علامة وياسر منصور وتوفيق حيدر وعلي عيد وجهاد الرفاعي وعلي غنوم وحسن نشابة (عماد الميري) وصلاح دلال (علي براج) وتامر اللوز (محمد خير الدين) ومحمد صبيح.

قاد المباراة الحكم الدولي الاردني دحام العقيديات وعاونه الدوليان محمد علي سعد ومحمد عبد الله سعد وراقبهما عبدالله الحلبي. واندز الحكم ربيع ابو شعيا وباكين من المومنين ومحمد خير الدين ومحمد صبيح من الساحل.

النجمة - الاخاء الاهلي

طرابلس - من حسن التبر:

على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس التقى فريقا النجمة والاخاء الاهلي عاليه فاسفر لقاؤهما الذي حضره جمهور قليل جداً (زهاء ٢٠٠ متفرج) عن التعادل

وعبد الحميد كركي وحمزة ناصر وأرمين صمبان ووائل نزهة.

ومثل الاخاء الاهلي عاليه: الحارس هاشم خميس واللاعبون محمد بملوان وعلي حسون وناصر علي احمد وعماد البنا وجمال يحيى (علي الاتات) ورامي كפורي وسلمان عبد الخالق (زاهر العنداري) وعاصم مودع وخضر فياض (فادي علوش) واكين اكينتشندي.

قاد المباراة الحكم الدولي السوري نزار وتي وعاونه الدوليون اليراني محمد فنائي واغوب اكريبان وعمر مصطفى رابعاً احتياطياً وراقبها المهندس محمد قمر الدين. وانذر الحكم حمزة ناصر ووائل نزهة من النجمة ورامي كפורي وعاصم مودع من الاخاء الاهلي.

العهد (- الراسينغ)

صيدا - من بلال سلام:

على ملعب صيدا البلدي التقى فريقا العهد والراسينغ فاسفر لقاؤهما الذي حضره زهاء ٢٠٠ متفرج عن فوز العهد (٠-٠) (الشوط الاول ٠-٠) سجلها علي هادي محسن في الدقيقة ٨٠. وكان الفريقان تعادلا على ملعب الصفاء ذهاباً سلباً ٠-٠. الاحد ١٩٩٧/١١/٢٠، وبذلك غنم العهد اربعاً من النقاط الموسمية في مقابل نقطة واحدة لمنافسه وضاعت النقطة السادسة بالتعادل.

تكافأت كفتا الفريقين في الشوط الاول مع رجحان نسبي لكفة الراسينغوية انتشاراً واستحواداً على الكرة، بيد ان الخطورة على المرميين كانت "في اجازة" اذ لم تلج طوال الدقائق الـ ٤٥ سوى فرصة واحدة بيضاء وذلك حين استغل العراقي هشام علي موسى في الدقيقة ٢٩ خطأ دفاعياً عميداً وارسل الكرة "لوب" من فوق الحارس محمد ابو داود لتنشق الارض عن محمد حمود ويشتمها برأسه ركنية قبل ان تتجاز خط المرمى حارماً الراسينغ اصابتة مؤكدة.

وفي الشوط الثاني قلب العمديدون لضيقهم "ظهر الجن" فسادوا الساحة وامتلكوا الزمام، وقاموا على مرمى علي حدرج بطاعات مكثفة لم تخل من خطر: في الدقيقة ١٠ من هذا الشوط اصاب وسام الحكيم القائم اليمين بقذيفة خاطفة فارتدت الكرة وشتمتها الدفاع. وفي الدقيقة ٢٧ صد الحارس الراسينغواوي علي حدرج توارزه العارضة قذيفة لحسين عساف فارتدت منما ليعاود حدرج التقاطها قبل وصول المهاجمين العمديين اليها.

فنياً، شاب اللقاء في شكل عام توتر وشد عصبي نظراً الى دقة موقف الفريقين، واكثر ما انعكس على الراسينغ، اذ انتقل التوتر الى المدرجات التي شهدت اشكالاً وتلاسناً بين الجمهور الابيض والمدير الفني للفريق ناطق هاشم ومواطنه اللاعب حمزة هادي محسن، وبدا ان الجماهير حملت الجهاز الفني واللاعبين الاجانب مسؤولية الخسارة.

الاصابة: في الدقيقة ٨٠ اخترق موسى بديان المنطقة البيضاء قتعرض لاجتياح من الثنائي محمد بدر وسعيد بندي جريديني فلم

المرحلة الـ ٢٢ من الدوري العام الـ ٣٨ لكرة القدم (تتمه)

فرح ومحمد ابو منساريه وخالد عفاة من التضامن صور وفاتشيه وكارن كشكريان من الهومتتمن.

الانصار (١ - البرج)

طرابلس - من بلال العمري:
على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس التقى فريقا الانصار والبرج امام زهاء اربعة الاف متفرج، فاسفر لقاؤهما عن التعادل الايجابي (١ - ١) (الشوط الاول ١ - ٠ للبرج الاخضر). وكان الانصار فاز نهائيا ٢ - ١ (الاحد ١٩٩٧/١١/٣٠) على الملعب عينه، وبذلك غنم الانصار اربعا من النقاط الموسمية في مقابل نقطة واحدة لمنافسه وضاعت النقطة السادسة بالتعادل.

افتتح الانصار اللعبة بتكرات نشيطة وسجل له النيجيري محمد موسى اصابة السبق بعد ١٤ دقيقة من صفرة البداية اثر تمريرة من المصري احمد جرادة. وكاد مالك حسون يضيف اصابة التعزيز برأسه في الدقيقة ٢٤ لو لم يتألق الحارس البرجي علي حطيط في تعطيل كرته من المقص اليسر. وفي الدقيقة ٤٣ لاحت لاحمد السقسوق فرصة تعويض ما اهدر حسون، بيد ان الحارس الاصر تفوق على نفسه، مجددا وعطل الكرة السقسوقية بـ"البوكس" من المقص نفسه بينما تكفل الحارس الاخضر علي الفقيه كرتين برجيتين في الدقيقتين (١ لتيبري يوم ١٩ للصورى بشار سرور اثر ضربة حرة.

وفي الشوط الثاني واصل الانصاريون ضغطهم لتفطية اصابة الشوط الاول وانكفا البرجيون لتأمين عمقهم الدفاعي مع اعتماد على مرتدات لم تخل من خطر. وكان لنزول غسان شويخ بدلا من عباس حرب اثره في اطلاق وسائل الدفاع الانصارية وهو "فعلا" في الدقيقة ٧٩ (٢٤ من هذا الشوط) بقذيفة مبانعة من خارج المنطقة محققا لفريقه التعادل الايجابي (١ - ٠). ومما يؤخذ على الانصاريين في هذا الشوط انهم دفعوا ثمن استخفافهم تقطعت كاتنا كفتيتين باحتفال الفريق الاخضر باللقب العاشر على التوالي!

ابرز الفرص كانت لاحمد جرادة في الدقيقة ٥٣، ومنير حسين في الدقيقة ٥٨، وجمال طه في الدقيقة ٥٩ ان قش علي متيرك كرته الرأسية قبل ان تعبر خط المرمى، وكل ذلك في مقابل فرصة برجية خطيرة لغسان شويخ تكفلها الفقيه في الدقيقة ٦٣ طائرا. وفي الدقيقة ٨١ انفرديت ليث حسين كاسرا مصيدة التسلسل وفوجئ كل من في الملعب بالحكم المساعد مصطفى طلب يرفع رايته مشيرا الى تسلسل، فقطعت الهجمة وسط هياج جماهير الفريق البطل وحين احتج كيفورك صاحب التمريرة الى ليث حسين رفع الحكم في وجهه بطاقة صفراء، وحين طلب المدرب المساعد عاطف الساحلي من لاعبيه البدلاء العودة الى امكانهم قريبا من خط التماس حصل تآسرين بينه، اي الساحلي، وبين الحكم المساعد مصطفى طلب حسمه الحكم الرئيسي طالب رمضان بالطلب من مراقب المباراة المهندس احمد قمر الدين ابعاد المدرب المساعد الى خارج الملعب الاخر

التضامن صور (١ - الهومتتمن)

صيدا - من محمد زهير:
على ملعب صيدا البلدي التقى فريقا التضامن صور والهومتتمن فأسفر لقاؤهما الذي حضره زهاء ٥٠٠ متفرج عن التعادل الايجابي (١ - ١) (الشوط الاول ١ - ٠). وكان التضامن صور فاز نهائيا ٢ - ١ (الاحد ١٩٩٧/١١/٣٠) في برج حمو، وبذلك غنم اربعا من النقاط الموسمية في مقابل نقطة واحدة للهومتتمن وضاعت النقطة السادسة بالتعادل.

قدم الفريقان عرضا باردا بهما ومتواضعا، خلا من "الف باء" الكرة خلوه من الطلعات الخطرة على المرعبين، صحيح ان البداية كانت لاصحاب الضيافة، الا ان وارطان غازاريان فاجأهم بصابية السبق في الدقيقة ١٢ فجهدوا للتعادل حتى اندكوه في الدقيقة ٤٤.

وكان منتظرا ان تنقلب الصورة في الشوط الثاني، بيد ان الطرفين نسجا على المنوال عينه فغلب على الاداء طابع الارتجال وساهمت الكرات الهوائية الطويلة البعيدة في انعدام الظهور على المرعبين وضياح سواعد الدفاع بين خطي الجزاء، وفي ربع الساعة الاخير اخشوشنت، لكن الحكم تعامل مع الوضع بما يناسب قبل ان يطلق صفرته الطويلة معلنا انتهاء اللعبة بتعادل عادل (١ - ١).

الاصابتان: في الدقيقة ١٢ من الشوط الاول تلقى وارطان غازاريان، الذي بدأ يستعيد شعبيته الى التسجيل شيئا فشيئا، كرة تماسية من السوري حاجي قادر فقابلها وهو على حدود المنطقة متياسرا وحولها قذيفة اخترقت الزاوية اليسرى البعيدة لمرمى الحارس السوري علي بزى مسجلا اصابة السبق للفريق البرتقالي (١ - ٠).

وفي الدقيقة ٤٤ ارسل حسين فرج الكرة هوائية من مركز الجناح الايمن ساقطة فوق المنطقة فشتتها الدفاع قبل ان يحكم هيثم زين السيطرة عليها فوصلت الى ابراهيم مناصري الذي لم يتوان في خطفها بينما ارضية اخفا مبانعة مسجلا الى يسار الحارس ربيون حنا الاصابة التعادلية الصورية (١ - ١).

وهذا هو التعادل السادس للتضامن صور وبه احتفظ بالمركز الثالث وله ٣٦ نقطة. والخامس للهومتتمن وبه احتفظ بالمركز السادس وله ٢٦ نقطة.

مثل التضامن صور: الحارس علي بزى واللاعبون حيدر حويلا (موسى العلي) وخالد عفاة وخليل وسطا وفيسل عنتر وحسن جواد ومحمد ابو منساريه وحسين فرج (فايز فتوني) ورضا عنتر وهيثم زين (عصام موسى) وابراهيم مناصري.

ومثل الهومتتمن: الحارس ربيون حنا واللاعبون بانوس وانطونيو فينانوس وفريج ساقان وفاتشيه جاكريان وغربيس خضران (انطو طوروسيان) وكريكور (كارن كشكريان) وارتور ميرزويان واستيبان بغدساريان وحاجي قادر ووارطان غازاريان.

قاد المباراة الحكم الدولي عمار عمار وعاونوه الدوليون اليراني محمد فثاني ومصباح ريمتي والسوري نزار وتي رابعا احتياطيا وراقبها نزيه مديجلي. وانذر الحكم حسين

الخليل ومن امامه معروف نعماني وعصام قبيسي وقاسم ظاهر كيف يغسلون منطقتهم وينظفونها أولا بأول. ويقينا لو كان أحمد عبود، وحده، "في الفورمة"، ان لعب وهو مصاب، لكان لنا عن النتيجة قول يختلف. أما منافسهم فعايهم بطة في منطقة البناء والتموين، وعدم الدقة في التمير، الى رعونة لدى مهاجمهم داخل منطقة الجزاء الصيداوية، سببه ربما هبوط في مستوى شادي كرنيب واحمد نعماني وسطا ووليد درجوع وعبدالله حمصي مجوما، الى مارونا دودا الذي كان "يغني على ليلاه..."

ليبقى السؤال من يبرز؟ ومن يسجل؟! أبرز فرص الشوط الاول ثلاث للصفاء واثنان للأهلي. فرص الصفاء اهدرها وليد درجوع في الدقيقة ١٠ وهو في مواجهة المرمى، وشادي كرنيب في الدقيقة ٢٣ وهو في مواجهة المرمى ايضا... غريب! وفي الدقيقة ٢٥ وهي الاخطر اصاب عثمان صالح العارضة برأسه ولما ارتدت كرتة الى درجوع اصاب العارضة مجددا وارتدت الكرة هذه المرة اليه ايضا فاذا به يصيب القائم الايمن وسط نهول كل من في الملعب وعلى سطوح الابنية المطلة عليه! وفرصنا الاهلي اهدر اولهما ابو بكر باه برأسه في الدقيقة ٢٤ اثر عرضية من ديوب، وضاعت الثانية حين استبق ديوب ووليد الميري الكرة فتحولت من قدم الاخير (الميري) الى مرماه بيد ان زميله الحارس محمد ايوب الذي لم يكن في مقدوره امساحها بيديه لم يتوان في تشتيتهما برأسه مغمرا قبعته ومفوتا على الفريق الجنوبي اصابة شبه محققة.

وفي الشوط الثاني كان الاهلي اكثر استحوادا على الكرة لكن غياب الملمسة الاخيرة قلل الفرص السانحة. فرصة واحدة حقيقية لاحت للفريقين، وهي كانت من نصيب الصفاويين واهدرها وليد درجوع في الدقيقة ١٧ وهو منفرد ان اطاح الكرة في "العلاي" اثر رأسية "مقشرة" من مارونا دودا، ثم سجل مع ثبات للاهلي صيدا حتى اطلق الحكم المصري الدولي لصافرته العنان معلنا انتهاء اللعبة بصفرين، وليغيب كل فريق نقطة وتضيع النقطة الثالثة بالتعادل.

وهذا هو التعادل الثالث للصفاء وبه احتفظ بالمركز الخامس وله (٣١ نقطة. والسابع للاهلي صيدا وبه احتفظ بالمركز الثامن وله ٢٥ نقطة.

مثل الصفاء الحارس محمد ايوب واللاعبون نبيه الجردى وحسام السيد ودانيال الاعور ووليد الميري واحمد نعماني وعثمان صالح وشادي كرنيب وعبدالله حمصي (علي واصف محمد) وهارونا دودا ووليد درجوع (محمد قصاب).

ومثل الاهلي صيدا: الحارس خالد الحمصي واللاعبون عصام قبيسي ورافع الخليل ومعرف نعماني وقاسم ظاهر وحسين خازم وأحمد عبود (قاسم غدار) ومحمود القوام وخالد بديع وابو بكر باه وموسى ديوب.

قاد المباراة الحكم الدولي المصري قنري عبد العظيم وعاونوه الدوليان يزيك يزيك وعفيف علي حسن وراقبهما عبده خوري. وانذر الحكم وليد الميري وعثمان صالح وشادي كرنيب من الصفاء.

يتردد الحكم الدولي اسامة الشامي في احتساب ضربة جزاء "بناتي" اتبرى لها علي قبيسي وارسل الكرة الى يمين الحارس علي حدرج الذي احسن توقيتها فصدما لترتد الى علي هادي محسن الذي لم يجد صعوبة في متابعتها مسجلا الى يسار الحارس، بعيدا من متناوله، وفي غفلة من المدافعين، اصابة الفوز للهدم (١ - ٠).

وهذا هو الفوز الخامس للهدم وبه صار رصيده ٢٦ نقطة. والتعثر العاشر للراسينغ وبه ظل وصيفا للقاء وله ٢٠ نقطة.

مثل العهد: الحارس محمد ابو داود واللاعبون علي هادي محسن وحسين عساف ومحمد حمود وباسم مرمز وعلي منصور (علي قبيسي) ويوسف فرحات ووسام الحكيم وموسى بديان وولام غادر ومحمد مرتضى (عدي عطار).

ومثل الراسينغ: الحارس علي حدرج واللاعبون حمزة هادي محسن وكلود خرما (محيي الدين الدمني) وسعيد بندي جريديني ومحمد بدر وايلي بدر (شاهي كسباريان) وطوني الراعي وسهير شريف ومشام علي موسى وعادل حلو وداني ناصر (جان كلود كمال).

قاد المباراة الحكم الدولي السوري اسامة الشامي وكان موفقا وحازما وعاونوه الدوليان حيدر قليط وروبين ترزيان ومحمد حوماني حكما رابعا احتياطيا وراقبها نزيه مديجلي. وانذر الحكم علي هادي ومحمد ابو داود من العهد ومحيي الدين الدمني وسعيد جريديني ومحمد بدر ومشام علي موسى من الراسينغ.

الصفاء (٠ - الاهلي صيدا)

وطى المصيبة - من سامر الطيبي:

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيبة التقى فريقا الصفاء والاهلي صيدا امام زهاء ١٥٠٠ متفرج فأسفر لقاؤهما عن التعادل السلبي (٠ - ٠). وكان الصفاء فاز نهائيا ٢ - ٠ (الاحد ١٩٩٧/١١/٣٠) في صيدا، وبذلك غنم "ابناء الوطى" اربعا من النقاط الموسمية في مقابل نقطة واحدة لمنافسهم وضاعت النقطة السادسة بالتعادل.

خاص الفريقان اللعبة وكلاهما يبغى الفوز: الصفاء أولا في البقاء بين فرق النخبة، والاهلي سعيا الى البقاء بعيدا من تيارات القاع، ولذا اتسمت اللعبة، على سلبيتها، بال قوة والحماسة والندية ولم تخل من فرص.

الصفاء كان الأكثر استحوادا على الكرة والخطر هجمات حتى الدقيقة ٣٣ من الشوط الاول، وبعدها تحرك الاهلي ولا سيما بعدما أيقن ان الحظ في جانبه حين تكفلت العارضة قذيفتين والقائم الايمن قذيفة ثالثة في لعبة واحدة في الدقيقة ٢٥، وانتشر لاعبه في أرجاء الملعب وشكل باه - ديوب حتى أفر ثوانيا المباراة ثنائيا رائعا سبب اطلاقا مستمرا لوسائل الدفاع الصفاوية وفوت عليها فرصة المواقبة لسواعد الدفاع والمهاجمين واضطلع بدور بارز في تخفيف الضغط على المرمى الجنوبي الذي تولى حراسته خالد الحمصي.

في المقابل كان خط الظهر الصيداوي متماسكا ومتعاوننا وقشاشا وعرف رافع

بطولة الطائرة للدرجتين الممتازة والاولى

أجريت مباريات عدة في عطلة الاسبوع في اطار بطولة لبنان في الكرة الطائرة للدرجة الممتازة والدرجة الاولى الفئتين "٢" و"ب" على ملاعب الوردية والرسول جونية والرياضي غزير ومجمع الرئيس فؤاد شهاب الرياضي اسفرت نتائجها عن الآتي:

● بطولة الدرجة الممتازة: فاز الرياضي غزير على الرياضي الجية ٣-٠، والقلمون على شباب راس مسقا ٣-١، والثقافي الميناء على ابولو البترون ٣-١، والانندلس العقبية على الرياضي عمشيت ٣-٠، والعمل بكفيا على الانعاش قنات ٣-٠، والشبيبة البوشرية على الشباب البترون ٣-٠.

● بطولة الدرجة الاولى الفئة "٢": فاز الانطوني بعيدا على الرياضي النصف ٣-٠، والعاصفة جل الديب على النجوم جونية ٣-٠، والرسالة الصرند على نجمة الصرند ٣-٠، والانوار الجديدة على الجيش اللبناني ٣-١، ومون لاسال على الزمراء الميناء ٣-٠، وطلائع انصارية على التضامن الصفاء ٣-١.

● بطولة الدرجة الاولى الفئة "ب": فاز الرائد طرابلس على المريميين جبيل ٣-٠، وشباب اميون على الشبيبة شكا ٣-٠، والانطلاق انفه على الرياضي الرميطة ٣-٠، والرياضي اده على الرياضي حبوب ٣-١.

وبموافقة الاتحاد وبناء على طلب النوادي، تأجلت اربع مباريات بسبب احد الشعانين وستحدد لها مواعيد جديدة.

بعثة الالومبياد الخاص

سافرت بعثة الالومبياد الخاص الى اليونان لتمثيل لبنان في الالعاب المتوسطية الاوروبية التي ستجري بين ٥ نيسان و ١٠ منه.

وتتكون البعثة من ثلاثة فرق لكرة القدم وكرة السلة والعباق قوي، وهي مختلطة تضم اولادا اسوياء وآخرين ذوي تأخر مدرسي يمثلون مدرسة اليليت، والمدرسة الاميركية اللبنانية والجمعية اللبنانية لرعاية المعاقين ومؤسسة فيستا في بيروت والضاحية ويرأسها مسؤول رياضة المعاقين في المديرية العامة للشباب والرياضة محمد ناصر.

مزيد من المهنيين لنادي الحكمة

يتوجه فريق نادي الحكمة لكرة السلة بطل النوادي العربية غدا الى بركي لمقابلة البطريك الماروني مار نصرالله بطرس صغير، مختتما زيارته للمسؤولين الكبار.

واستقبل الرئيس الفخري للنادي رئيس مدرسة الحكمة في الاشرافية الاب ريشار ابي صالح رئيس النادي انطوان شويري واعضاء الهيئة الادارية مزيدا من المهنيين في مدرسة الحكمة من وزراء ونواب وشخصيات وممثلي احزاب وهيئات ونقابات وجمعيات واتحادات ونوادي رياضية الى وفود شعبية، وكان في مقدم الوفود وفد من النادي الرياضي برئاسة المهندس هشام الجارودي ووفد من نادي النجمة برئاسة عمر غندور ووفد من نادي الانصار برئاسة غازي قريطم.

المرحلة الـ ٢٢ من الدوري العام (تتمة)

الذي لم يتحمله الجمهور الغاضب فقفز مضمرا الملعب بعوبات المياه الفارغة و"كياكس الترمس" وقبل النهاية بدقيقتين اعتدى سليم حمزة على اللاعب البرجي غسان شويخ من دون كرة فطرده الحكم ليستكمل الانصار الدقائق المتبقية بعشرة لاعبين ثم تنتهي اللعبة تعادلية ايجابية (١ - ١).

الاصابتان: بعد ١٤ دقيقة من ضربة البداية تلقى محمد موسى الكرة عرضية من احمد جرادة فتطاول اليها ودخل فيما برأسه لترتد من كف علي حطيط الى المقص الايمن ومنه الى اسفل القائم ثم الشباك وتكون اصابة السبق للانصار (١ - ٠).

وفي الدقيقة ٧٩ تصل الكرة الى غسان شويخ وهو قبل قوس المنطقة بامتار فاذا به يخطفها بيمنه ارضية صاعقة مسجلا عبر الزاوية اليسرى البعيدة لمرمى الفقيه وتكون الاصابة البرجية التعادلية (١ - ١) وهي احدى اجمل اصابات المرحلة ان لم تكن اجملها على الاطلاق.

وهذا هو التعادل الثالث للانصار وبه صار رصيده ٦٠ نقطة، والعاشر للبرج وبه صار رصيده ٢٢ نقطة ومع ذلك ظل وصيفا ثانيا للقاء.

مثل الانصار: الخارس علي الفقيه واللاعبون فادي عياد وكيفورك قره بتيان ومنير حسين وسليم حمزة واحمد السقسوق وجمال طه وليث حسين ومالك حسون (فادي حلاق) ومحمد موسى واحمد جرادة.

ومثل البرج: الخارس علي حطيط واللاعبون بشار سرور وعلي متيرك والسيد محمد محسن اسماعيل وجهاد كنعان وعلي رحال وباسل حديد (كريم الساحلي) وحسن حمدان (حسين رحال) وتييري يوم وساديو جبريل سيسوكو وعباس حرب (غسان شويخ).

قاد العبارة الحكم الدولي طالب رمضان وعاونه الدولي غزام اسماعيل ومصطفى طالب ومحمد منصور رابعا احتياطيا وراقبها المهندس احمد قمر الدين، وانذر الحكم كيفورك وليث حسين من الانصار وساديو جبريل سيسوكو وعباس حرب من البرج، وطرد سليم حمزة من الانصار.

قرعة طائرة النوادي الآسيوية العاشرة

سحبت السبت في فندق "سان دانبال" في الزوق قرعة بطولة النوادي الآسيوية العاشرة في الكرة الطائرة التي يستضيفها الاتحاد اللبناني لكرة الطائرة على ملعب النادي الرياضي غزير من ٩ ايار الى ١٦ منه.

وحضر مفوض الاتحاد الآسيوي للكرة الطائرة عضو لجنة البطولات نائب رئيس الاتحاد الآسيوي الدكتور ابراهيم الباطين ورئيس اللجنة المنظمة شحادة القاصوف ومدير البطولة وليد يونس واعضاء اللجنة العليا للاتحاد اللبناني ورئيسا ناديا الشبيبة البوشرية بطل لبنان والرياضي غزير وصيف البطل قيصر باخوس وجان مهمام، الى مندوب نادي الملل السعودي فهد الدمش.

وتحدث القاصوف موضعا ان سبعة نواد آسيوية تشارك في البطولة وهي: الملل السعودي، بايكان الابرياني، الجيش السري لانكي، الجيش الكازاخي، قطر القطري، والبوشرية وغزير اللبنانيين.

ثم اعلن الباطين ان البطولة ستقام في مجموعة واحدة على طريق الدوري من مرحلة واحدة.

بعد ذلك اجريت القرعة وجاءت نتيجتها كالآتي:

٩ - ايار: الافتتاح البوشرية - غزير.

١٠ - ايار: غزير (لبنان) - الملل (السعودية)، الجيش (سري لانكا) - قطر (قطر)، بايكان (ايران) - البوشرية (لبنان).

١١ - ايار: غزير (لبنان) - قطر (قطر)، الجيش (سري لانكا) - بايكان (ايران)، الجيش (كازاخستان) - الملل (السعودية).

١٢ - ايار: قطر (قطر) - الجيش (كازاخستان)، بايكان (ايران) - غزير (لبنان)، البوشرية (لبنان) - الجيش (سري لانكا).

١٣ - ايار: الجيش (كازاخستان) - بايكان (ايران)، الملل (السعودية) - قطر (قطر).

١٤ - ايار: الملل (السعودية) - بايكان (ايران)، البوشرية (لبنان) - الجيش (كازاخستان)، الجيش (سري لانكا) - غزير (لبنان).

١٥ - ايار: الجيش (كازاخستان) - الجيش (سري لانكا)، الملل (السعودية) - البوشرية (لبنان)، قطر (قطر) - بايكان (ايران).

١٦ - ايار: البوشرية (لبنان)، - قطر (قطر)، الجيش (سري لانكا)، الملل (السعودية)، غزير (لبنان) - الجيش (كازاخستان).

بطولة الطاولة للمومتمن واللواء صيدا

اختتمت في قاعة نادي التعاضد في المزرعة بطولة لبنان في كرة الطاولة للفرق، فاحتفظ نادي مومتمن بيروت بلقب بطولة الرجال واللواء صيدا بطولة الناشئين.

وهنا النتائج الفنية:

● بطولة الرجال:

تغلب مومتمن بيروت على الرياضي بيروت ٣-١: فاز جوزف شلموب (المومتمن) على اسامة حمصي (الرياضي) ٢-١، ومروان بزري (الرياضي) على غالب باخوس (المومتمن) ٢-١، وفادي قسيس (المومتمن) على هاني تمساح (الرياضي) ٢-١، وجوزف شلموب (المومتمن) على مروان بزري (الرياضي) ٢-٠.

● بطولة الناشئين:

تغلب اللواء صيدا على الرياضي بيروت ٣-١: فاز رشيد البوبو (اللواء) على هاني التمساح (الرياضي) ٢-١، ومحمد شرقاوي (اللواء) على مازن كلش (الرياضي) ٢-٠، واحمد حجازي (الرياضي) على احمد العيش (اللواء) ٢-١، ومحمد شرقاوي (اللواء) على هاني التمساح (الرياضي) ٢-٠.

قاد المباريات الحكمان الرئيسيان يبار هاني وسيمير مرشي وعاونهما عشرة حكام ومراقبين.

وبعد انتهاء المباريات وزع رئيس الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة جورج هاني والامين العام سليم الحاج نقولا جوائز على الفائزين.

بطولة العرب لشطرنج الناشئين

اختتمت الخميس في مدينة دبي بطولة العرب الفردية في الشطرنج للناشئين بمشاركة لاعبين من ١١ دولة عربية، ومثّل لبنان كل من عماد سنجر وروجيه تابت ومحمود الشامية برفاقهم الرئيس السابق للاتحاد اللبناني للشطرنج محمد مراد سكر.

وهنا النتائج:

● الفئة الاولى دون ١٦ سنة:

١- سلطان محمد عنيبي (مصر). ٢- احمد عزيز (العراق).

٣- محمد ناصر السيد (قطر).

● الفئة الثانية دون ١٤ سنة:

١- محمد دوش (الجزائر). ٢- مخلص العدناني (المغرب).

٣- علي شاميين (الامارات).

● الفئة الثالثة دون ١٠ سنين:

١- مروان نصيف (العراق). ٢- علي المضحكي (قطر). ٣- ماجد محمد ماجد (الامارات).

شقيق الفقيده شفيق ملحم شيبش
شقيقتها اما ملحم شيبش
ولدا شقيقتها المرحومة نهي:
نبيل هلال ونبيلة هلال زوجة ناجي سمعان
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
جوزفين ملحم شيبش
ارملة المهندس ناصر نصر الله عيد

ولدا الفقيده المهندس جوزف كركور
وعائلته
نهاد زوجة جورج فرحات وعائلته
شقيقتها جورجيت ارملة المرحوم فيليب
مراد واولادها

عائلة شقيقتها المرحوم مارون شامي
عائلة شقيقتها المرحوم جورج شامي
عائلة شقيقتها المرحومة الكسا البير

خياط
وعموم عائلات كركور وشامي وفرحات
وخليفة وخياط ومراد ونعيم وبعقليني وخبيل
وكلوتس وعيد وقندلفت وانسباؤهم ينعون
فقيدتهم الغالية المرحومة

ماري انطوان كركور

(المولودة شامي)
المتنقلة الى رحمته تعالى امس الاحد ٥
نيسان.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على
صباها

سفالا سلمان

زوجة الدكتور ملحم داود سلمان
والدة داود سلمان
والدة زوجها زهبة سلمان
أشقاء زوجها: فريد والدكتور صلاح
وأكرم والدكتورة نور ونحلا برونرو.
وجرى المأتم في واشنطن - الولايات
المتحدة.
الأسفون آل سلمان.

زوجها سليم جرجس عويجان
اولادها جورج وعائلته ونبيل وعائلته
وصونيا زوجة نور نور وعائلته
شقيقتها بدوي الجعيتاني وعائلته
شقيقاتها ماري فدعوس وعائلتها ورمزا
الجعيتاني (في المهجر) وحياء صيقي وعائلتها
(في المهجر) واولاد المرحومة اوجيني
الجعيتاني

وعموم عائلات عويجان وجعيتاني ونمور
ودمعة وصيقي وفدعوس وسركيس ومن
ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون
بمزید من الاسى فقيدتهم

ايفون اسعد الجعيتاني

زوجة الفقيده اسبرانس كرم
اولاده جاك وعائلته
وابراهيم وعائلته
وميشال وعائلته
بناته سونيا زوجة فرعون الحلو
وسميرة زوجة ميلاد الحاج عيد
وعموم عائلات اميون ينعون فقيدهم
المرحوم

موسى يعقوب موسى

اولاد الفقيده نهر
وزينة زوجة المحامي شربل انطوان
شموان وعائلته
والمرحوم فادي
اشقاؤها كميل وعائلته
اولاد المرحوم جورج وعائلاتهم
اولاد المرحوم سعيد وعائلاتهم
اولاد المرحوم ميشال وعائلاتهم
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
سعاد اسعد نصر مرعب
زوجة المرحوم جورج نهر ازار

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
جوزفين شكري قبالة
ارملة المرحوم رزق الله كريدي
بناتها ماري ارملة المرحوم مارون جبیب
وابنتها وندي زوجة سيمون اسمر وعائلتها
شقيقتها الياس وعائلته
شقيقتها جورجيت ارملة المرحوم سليم
بشور وابنتها
ينعونها بمزید من الاسى.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على
شبابه

الرقیب اول في الجيش اللبناني
طالب محمد ضاهر

شقيقه نبيل
شقيقته جمانة وفداء
عماه ايوب وموسى
صهره خالد الغالي وصافي قشقوش.
الاسفون آل ضاهر وطراف وقشقوش
وغالي وعموم اهالي بلدة دين.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
سركيس يعقوب الحامض
زوجته سيدة الترس
اولاده مطانيوس وميخائيل وموسى
وموريس ومرسال ومرمان وعائلاتهم
بناته فيفيان زوجة بطرس خضير
ولوريس زوجة رزق الله شديد
شقيقاه حنا ويوسف وعائلتهما
شقيقته مران ارملة المرحوم طنوس جبور.

اولاد الفقيده فؤاد سليم وعائلته ونهاد
سليم وعائلته (في المهجر) والدكتور جهاد
سليم وقرينته وهدي زوجة جاك عبد المسيح
وعائلتها وندي زوجة نقولا طرزي وعائلتها
شقيقه نقولا حنا سليم واولاده
شقيقته لودي زوجة جورج يوسف عون
وعائلتها

اولاد شقيقتها المرحومة فيكتوريا ميشال
عون

وعموم عائلات سليم وحاك ومزهر وعيد
المسيح وطرزي وعيسى وشينيو ومترى
وعون وفواز ويزبك وانسباؤهم في الوطن
والمهجر ينعون فقيدهم الغالي المأسوف عليه
جبران حنا سليم

ابن الفقيده المحامي ايلي اميل شمعون
وعائلته
اشقاؤها انطوان مذكور وعائلته
والمهندس جوزف مذكور وعائلته
والقاضي ميشال مذكور وعائلته
شقيقتها كليز مذكور حداد وعائلتها

رينيه ارملة شقيقتها المرحوم جورج
مذكور وعائلتها
عائلة شقيقتها المرحومة مارغريت مذكور
لطيف

عائلة سلفها المرحوم جوزف نمر شمعون
عائلة سلفها المرحوم الرئيس كميل نمر
شمعون

وعموم عائلات شمعون ومذكور وبستاني
وباخوس وحداد ولطيف وشهاب ولاتي
وانسباؤهم ينعون بمزید من الاسى فقيدتهم
المأسوف عليها

ماري مسعود مذكور

ارملة المرحوم اميل نمر شمعون

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

افلين شكر الله صفي

جامعة المقدم سعادة وفروعها
ابن الفقيده الياس وعائلته
ابنتها ليلي زوجة ميشال بربري وعائلتها
وميشلين

اشقاؤها خليل شكر الله صفي وعائلته
وجان شكر الله صفي وعائلته
وجوزف شكر الله صفي وعائلته
وانطوان شكر الله صفي وعائلته
ارملة اخيها المرحوم ادوار، نهاد كويس
واولادها وعائلتهم

عمها رزق الله خليل صفي وعائلته
سلفها جوزف طنوس سعادة وعائلته
بنات حميها الاخت ماري مادلين سعادة
من راهبات مار يوحنا حراش
ولطيفة ارملة المرحوم فريد حجار سعادة
واولادها وعائلتهم
وزبيدة طنوس سعادة
ينعونها بمزید من الاسى.

اولاد الفقيده ايلي حبيب وعائلته
وجانيت زوجة جان مطر وعائلتها
وشارلوت ارملة المرحوم الدكتور جان
صراف وعائلتها

وعائده ارملة المرحوم ميشال هارون
وعائلتها

وعائلة المرحوم المحامي رشاد حبيب
وجميع عائلات اندراوس وحبيب وغصن
ومطر وصراف وهارون وعطية وصعب وعموم
اهالي كفرعقا وكوسبا ينعون بمزید من
الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

رشيدة اندراوس حبيب

ارملة المرحوم المحامي نسيم ابراهيم حبيب

انتقلت الى رحمته تعالى

السيدة شريفة هادي الحسيني
ارملة المرحوم السيد علي حسين الحسيني
اولادها محمد والرئيس حسين الحسيني
وعبد الله وطلال ومصطفى ومهدي وفيصل.
الاسفون آل الحسيني.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

اورانيا (نيا) دايمسيس زبليط

زوجة جان زبليط
ولداهما جورج غانوطاكيس
ومرغريتا زوجة الكسندر الخوري.

زوجة الفقيده رضى نعمه جبور
ابنائه روي عبيد وعائلته
وجوني عبيد
وبرنار عبيد

شقيقه يوسف عبيد وعائلته
بدر ارملة شقيقه المرحوم ميشال عبيد
واولادها

ينعون بمزید من الاسى فقيدهم المرحوم

خليل نعمة الله عبيد

زوجة الفقيده انطوانيت عبدالله رعيدي
ابنائه جوزف وعائلته
وسيمون وعائلته

والمهندس فرنسوا وعائلته
اشقاؤه جان واولاده وعائلاتهم
والدكتور فؤاد

وماريات ارملة المرحوم عزيز واولادها
وعائلتهم

شقيقته دلال
اولاد حميه السفير ميشال رعيدي
والبير واولاده وعائلاتهم

ودملا زوجة فيكتور رعيدي واولاده
وعائلتهم

ينعون بمزید من الاسى فقيدهم الغالي
المرحوم

انطوان يوسف العم

ولداه ميشال وعائلته
احفادها شربل وعائلته

ورلى زوجة جورج خيرالله
ونعمت زوجة رفيف رزق الله

اشقاؤها فرحات نعمة الله الهاشم
وفريد نعمة الله الهاشم
ودانيال نعمة الله الهاشم

ولينا ارملة شكري الهاشم
شقيقاتها ليا زوجة جورج دياب

وجوزفين ارملة المرحوم نقولا خيرالله
وهدي زوجة عبدو ازار ابو جودة

واليس ارملة المرحوم ميشال عواد
ولودي زوجة نظير فؤاد ابو جودة

وجورجيت زوجة اسعد قشعمي
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة

نعمة نعمة الله الهاشم

ارملة المرحوم يوسف داود غانم